

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

كتابي ضي  
التاريخ

السنة  
1  
متوسط





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# كتابي في التاريخ

السنة الأولى من التعليم المتوسط

## تأليف

منيف صالح  
مفتش التربية الوطنية

موبحة فوزيل  
مفتش التربية و التعليم المتوسط

سحنين نجية  
أستاذة جامعية

قطاف ليلي  
مفتشة التربية الوطنية

تحت إشراف

موبحة فوزيل  
مفتش التربية و التعليم المتوسط

تصميم، تركيب و غلاف

فروني محمد زهير



# الفهرس

## الميدان الأول : الوثائق التاريخية

1. دراسة الآثار القديمة ..... 10
- الآثار ..... 10
- علم وعلماء الآثار ..... 13
- المواقع الأثرية ..... 17
- قراءة الآثار ..... 20
2. كرونولوجيا عصور ما قبل التاريخ ..... 23
- تسمية ما قبل التاريخ ..... 24
- العصور الحجرية: ..... 26
3. الآثار عنوان الفترة التي عاش فيها الإنسان ..... 32
- المرحلة الأولى: التنقل ..... 32
- المرحلة الثانية: الاستقرار ..... 34



## الميدان الثاني : التاريخ الوطني

1. الجزائر وشمال إفريقيا في العصور القديمة..... 40
- الوسط الطبيعي..... 40
- الوسط البشري..... 44
- قدم التعمير..... 48
- تطور نمط المعيشة ..... 50
2. التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا..... 56
- علاقات سكان شمال إفريقيا مع شعوب الجوار..... 56
- ممالك شمال إفريقيا: • قبل الوحدة..... 68
- بعد الوحدة..... 74
- التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا..... 82
- النظام السياسي..... 82
- النظام الاقتصادي..... 83
- العلوم والفنون..... 85
3. الاحتلال الأجنبي ومقاومته..... 88
- الاحتلال الروماني..... 88
- الاحتلال الوندالي..... 92
- الاحتلال البيزنطي..... 96

## الميدان الثالث : التاريخ العام

1. الحضارات القديمة في العالم..... 104
- الحضارة المصرية..... 104
- حضارة بلاد الرافدين..... 117
- الحضارة الفينيقية - القرطاجية..... 130
- الحضارة اليونانية..... 142
- الحضارة الرومانية..... 156
2. عوامل التأثير والتأثر..... 169



# أكتشف كتابي

رقم الصفحة و الميدان



صور توضيحية

رقم و مفتاح السند

أوسع معلوماتي



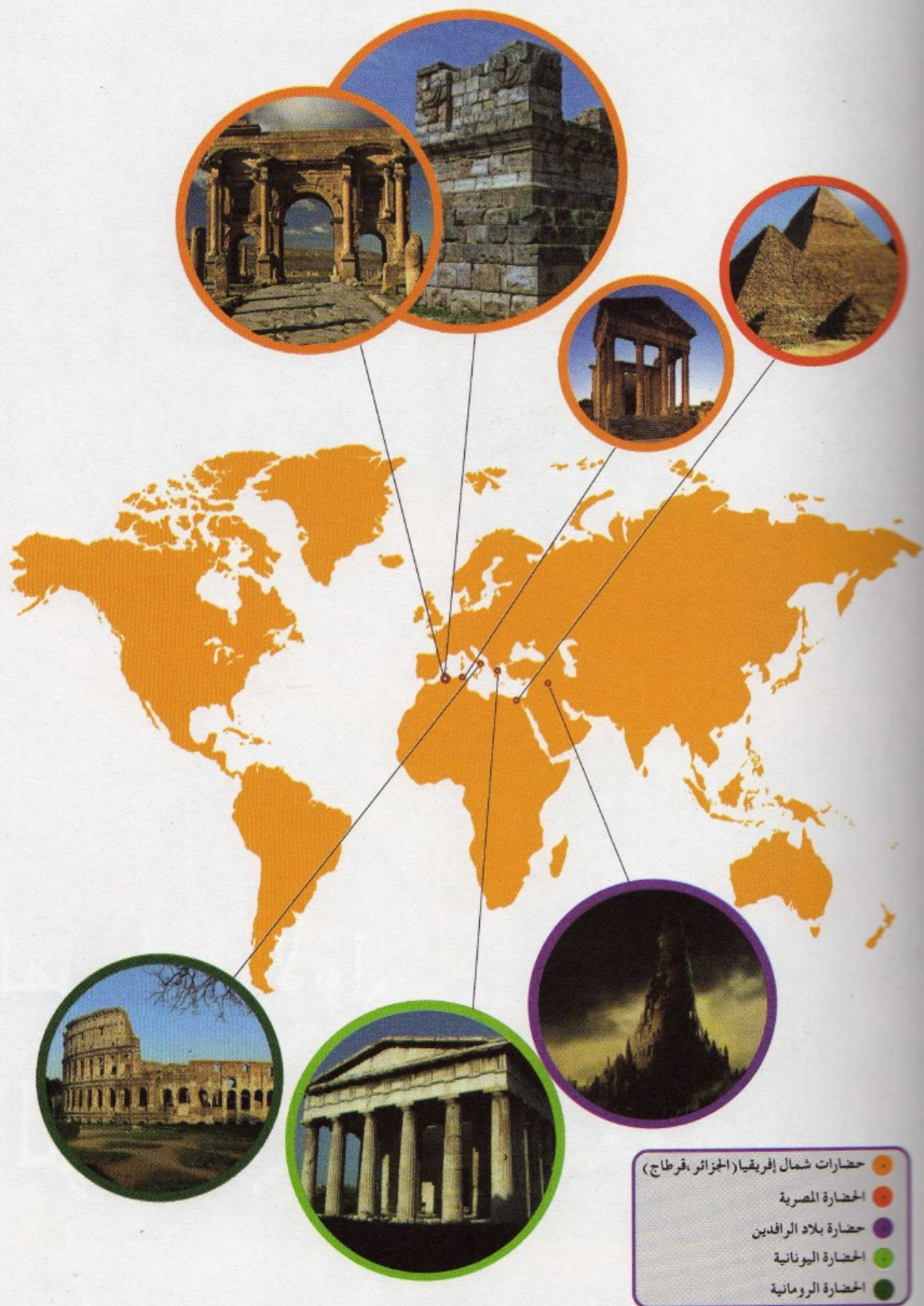
نشاط إدماجي



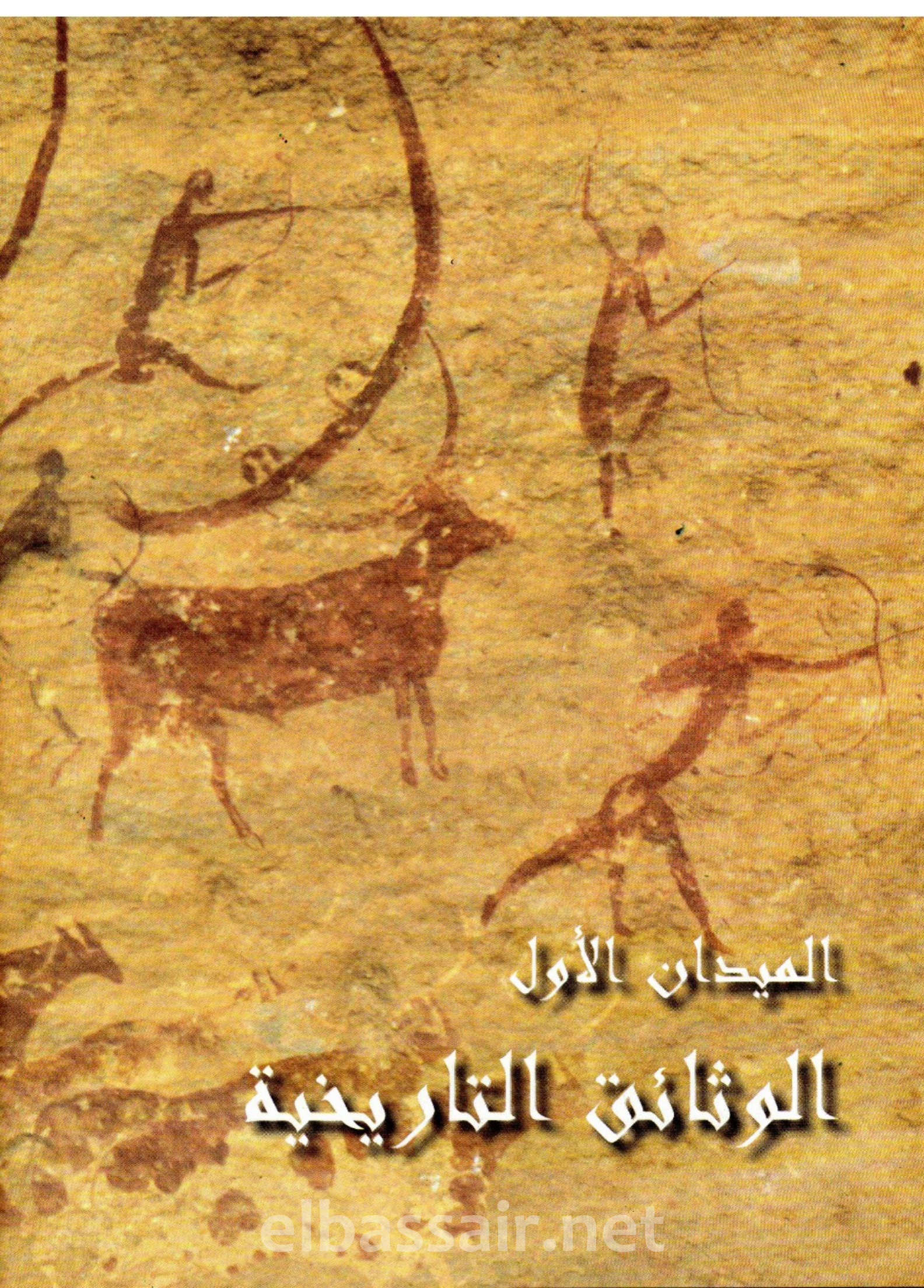
# العقود التعليمية



# الخريطة العامة للكتاب







الميدان الأول

الوثائق التاريخية

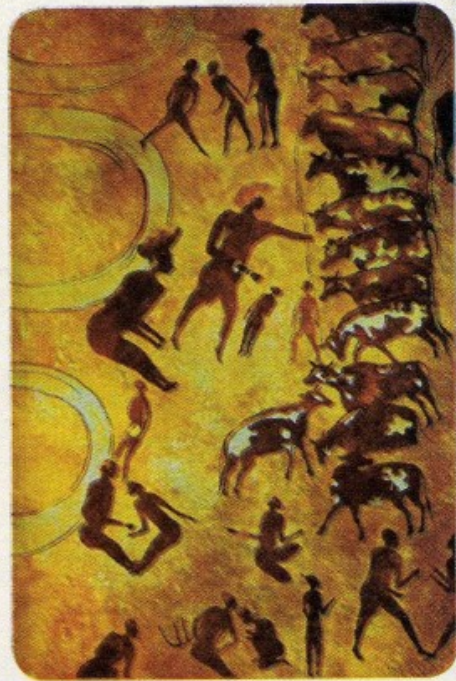
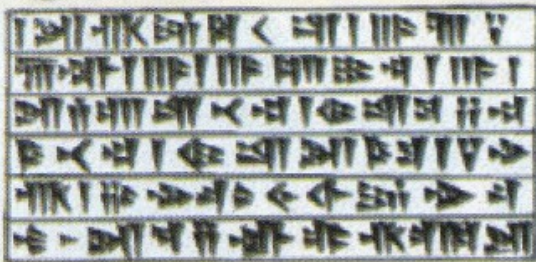
[elbassair.net](http://elbassair.net)



### العقد التعليمي:

في نهاية هذا الميدان تتمكن عزيزي المتعلم من اكتشاف أهمية الآثار، وتتمرس على منهجية دراستها لفهم الماضي، والمحافظة عليها باعتبارها موروثنا تاريخيا إنسانيا مشتركا.

إذا كان الإنسان قد خلف لنا منذ حوالي سنة 3200 قبل الميلاد وثائق مكتوبة تمكننا من معرفة جوانب متعددة من حياته، فإن العصور السابقة لهذا التاريخ وهي طويلة جدا تخلو من الكتابة. فكيف يمكنك أن تتعرف على حياة الإنسان في تلك الأزمنة البعيدة؟





## أولا - دراسة الآثار القديمة

## 1- الآثار

في غياب الوثائق التاريخية المكتوبة عن المرحلة التي سبقت ظهور الكتابة حوالي سنة 3200 قبل الميلاد كيف يمكنك التعرف على حياة الإنسان في هذه المرحلة التاريخية؟

## التاريخ و التاريخ

التاريخ : هو علم يهتم بتسجيل ووصف وتحليل الأحداث التي جرت في الماضي.

التأريخ : هو تدوين الأحداث وتزمين المخلفات الأثرية باستخدام وسائل وتقنيات علمية حديثة.

كامل حيدر، منهج البحث الأثري والتاريخي، ص 82



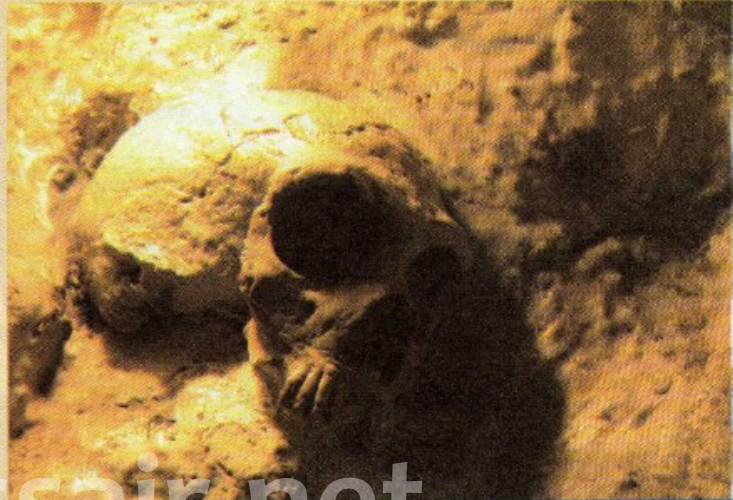
أبحاث أثرية في قبر الملكة تينهيان

العدد  
رقم "1"

## الآثار

الآثار : كل الأشياء التي خلفها الإنسان القديم فهي انعكاس لنفسه ومظهر لحضاراته وبالتالي فهي لسان ينطق به التراث الذي هو ميراث السلف للخلف لإتمام مسار البناء.

كامل حيدر، منهج البحث الأثري والتاريخي، ص 84 (بتصرف)



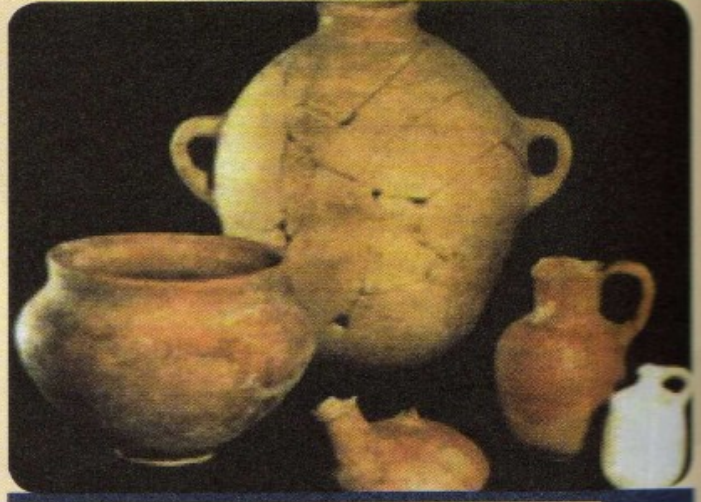
جماجم إنسان مشتي العربي

العدد  
رقم "2"





استعمل الإنسان في فترة ما قبل التاريخ، أدوات متنوعة مصنوعة من الحجارة والعظام والعاج والخشب، وبيض النعام للاستخدام اليومي.  
محمد البشير شنياتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 22



أواني فخارية

العدد  
رقم "4"



رسوم صخرية بالصحراء الجزائرية

النقوش والرسومات التي خلفها الإنسان في فترة ما قبل التاريخ بالتاسيلي، هي تعبير عن تفكيره ونمط معيشته يستنطقها الأثري و يستقرؤها المؤرخ للوصول إلى الحقائق التاريخية.

جورج ضو، تاريخ علم الآثار، ص 66 (بتصرف)

أستنتج

ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4، 5 و أستنتج أدوات التأريخ لمرحلة ما قبل ظهور الكتابة.





أ. ما الفرق بين عالم الآثار والمؤرخ؟  
ب. أصنف السندات الواردة في جدول حسب نوعها. (مادية / كتابية)

رحلة صيد بالتاسيلي



خط التفيناغ



أدوات حجرية



آثار جميلة بسطيف



عملة قرطاجية



رسومات بالتاسيلي



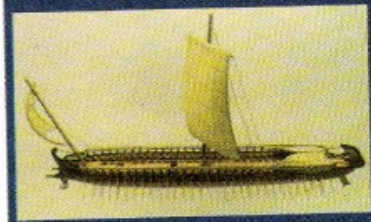
عربة رومانية



أواني معدنية

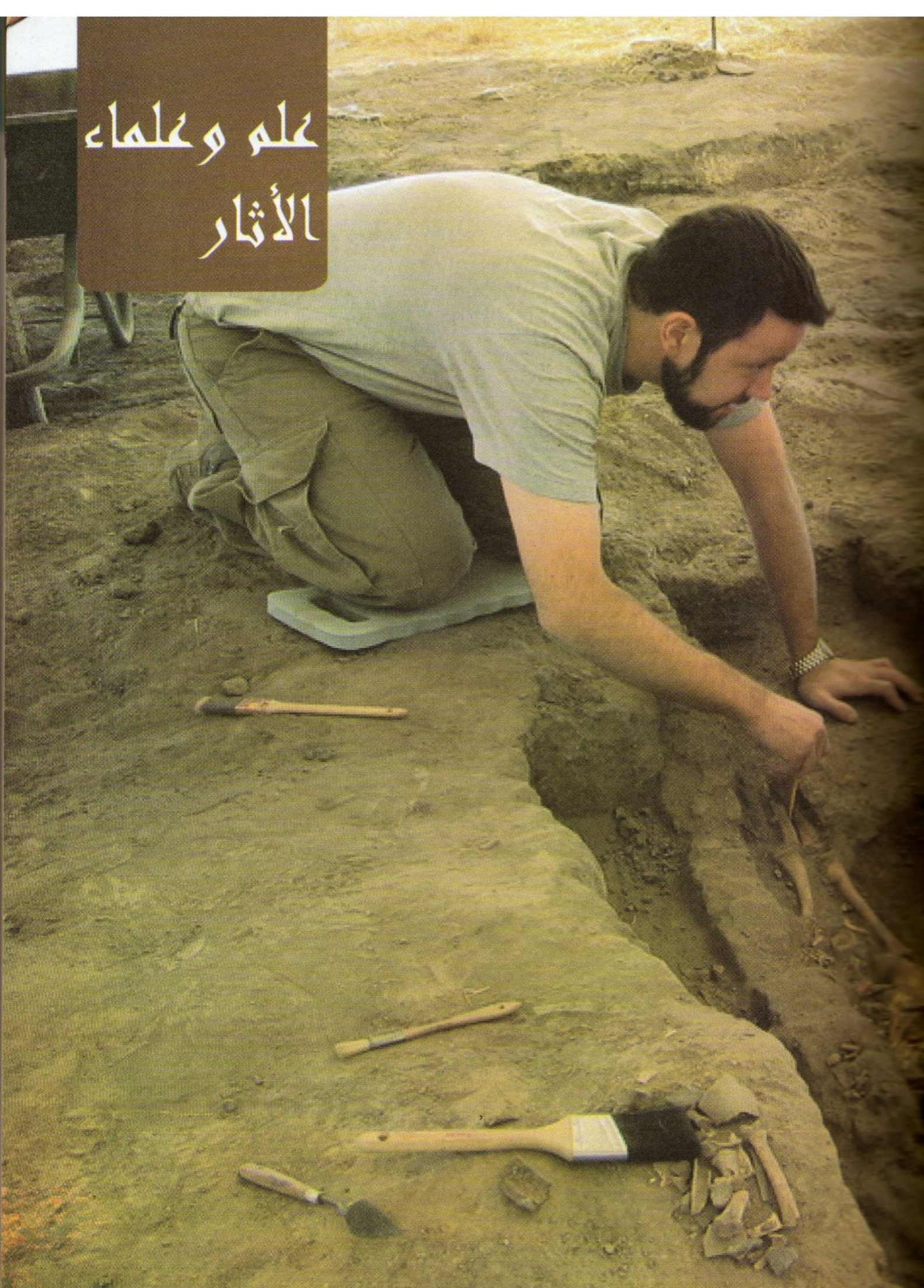


قارب يوناني





علم وعلماء  
الأثار





## I

## الميدان الأول

## 2 - علم وعلماء الآثار

باعتبار أن الآثار هي الأدوات التي خلفها الإنسان القديم وهي غير ناطقة وغير مقروءة، فكيف يمكنك الحصول على معلومات حول حياة الإنسان منها؟

## علم الآثار

علم الآثار: أركيولوجي *archéologie*  
لفظ يوناني يتكون من جزأين  
Arkhaios أرخيوس ومعناه البدء  
والقديم، ولوقوس *logos* وتعني  
علم يهتم بدراسة مخلفات الإنسان  
القديم وإنجازاته.

عاصم محمد رزق، علم الآثار بين النظرية  
والتطبيق، ص 14.



علماء ينقبون عن الآثار

السند  
رقم "1"

عالم الآثار هو من يبحث ويدرس  
الأثرية للتوصل إلى حقيقة وزمن المادة  
الأثرية، ويساعده في ذلك علماء مختصون  
في الجيولوجيا والأنثروبولوجيا والكيمياء  
والفيزياء والتاريخ والجغرافيا وغيرها من  
العلوم المساعدة لدراسة الآثار.

بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل  
التاريخ، ص 38 - 40 (بتصرف)



فرقة بحث عن الآثار الغارقة

السند  
رقم "2"

السند 3

رقم "3"





إعادة تركيب مكتشفات أثرية

السند  
رقم 1

يهتم علم الآثار بدراسة حضارة الإنسان القديم وثقافته، إذ يمكننا من معرفة الأزمنة السحيقة التي تبدأ عند علماء الآثار من الفترة التي استطاع فيها الإنسان أن يصنع من مادة ما أداة تساعد على متطلبات حياته الأساسية من مأكل و مشرب و ملابس و مسكن.

عاصم محمد رزق، علم الآثار، ص 87

يتبع عالم الآثار في دراسته الخطوات التالية :

- تحديد الموقع الأثري
- مسح الموقع الأثري
- التنقيب في الموقع الأثري
- الدراسة والتحليل والنشر
- تصنيف وتاريخ الأثرية

كامل حيدر، منهج البحث الأثري والتاريخي، ص 38\_39.

السند  
رقم 3السند  
رقم 1السند  
رقم 2السند  
رقم 2

## أستنتج

أ - ألاحظ السندات: 1، 2، 3 وأستنتج من يقوم بعملية البحث عن الآثار؟

ب - ألاحظ السندات: 1، 2، 3 وأستنتج المراحل التي يتبعها العلماء في البحث عن الآثار؟





ينقسم البحث الأثري إلى نوعين : البحث الأثري على سطح الأرض وتحت الماء، وللوصول للدراسة الدقيقة للآثار، كانت تتبع الطريقة التقليدية لتحسس مواقع الآثار والبحث فيها عن طريق المشي على الأقدام ، ثم التقاط صور للمكان من الجو، والأرض وبوضعية مختلفة، واستخدام الكاشف المعدني، ثم تطورت التقنيات فأصبحت تتبع الخطوات التالية، تحديد الموقع ثم المسح بتسجيل المعلومات والتقاط الصور، ورسم خريطة للموقع الأثري مع تقسيم الموقع إلى مربعات للانتقال إلى عملية التنقيب، الذي يكون جزئياً بالحفر والأخذ بعين الاعتبار نوعية التربة، باستخدام الآلات، مع غربلة التربة للحصول على الآثار الصغيرة، كالحبوب، أما البحث تحت الماء فيتم باستخدام الموجات الصوتية والتصوير تحت الماء، ثم تأتي مرحلة التسجيل والتصنيف ثم التأريخ مع الدراسة والتحليل.

الموسوعة العربية العالمية.

السند  
رقم 1

التنقيب: مرحلة الحفر والبحث في الموقع، باستخدام آليات وأدوات ثقيلة كآلة الحفر وآلات خفيفة كالفرش والمحافر.

السند  
رقم 3

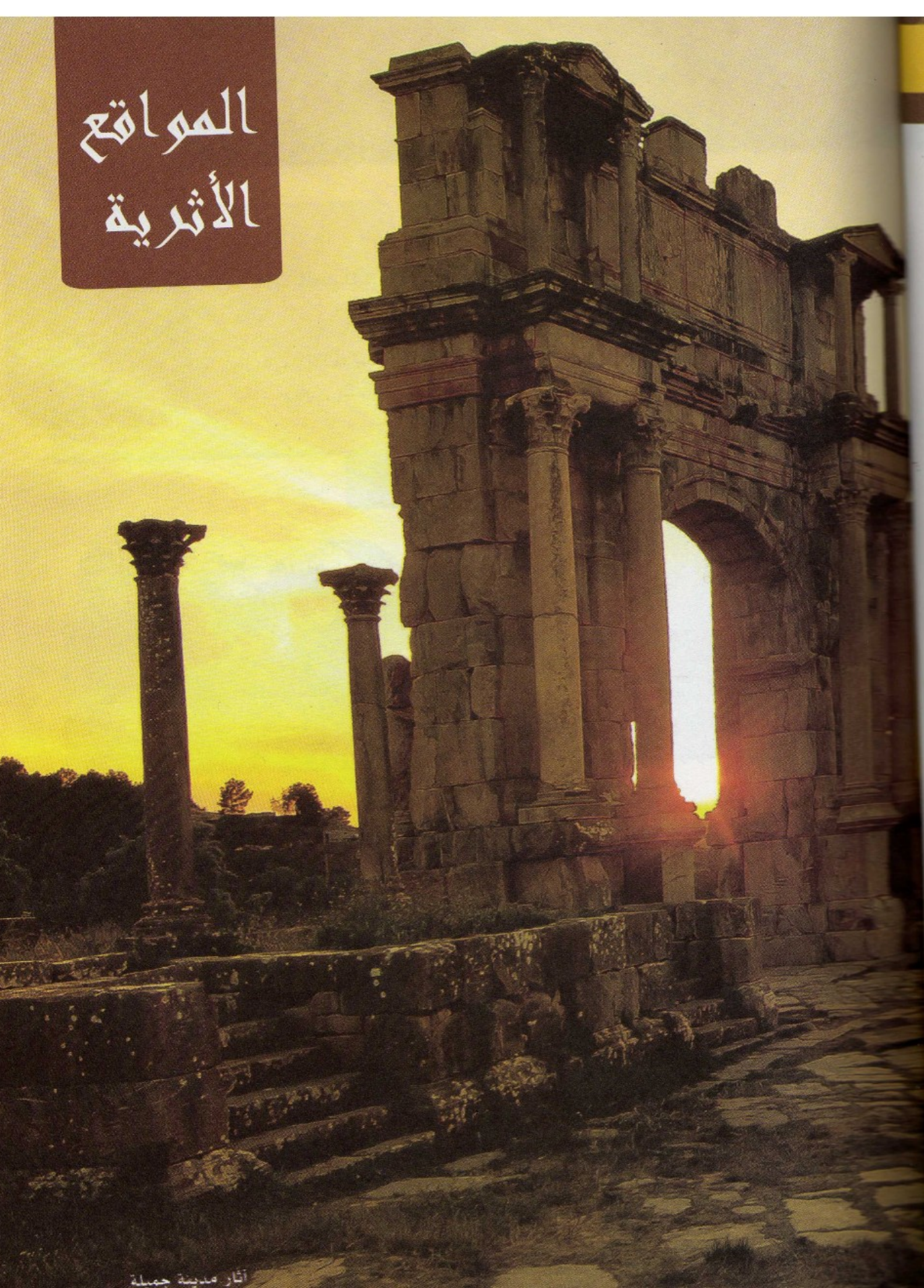
المسح : وصف الموقع وتسجيل ملاحظات تفصيلية حول المكان ونوع الآثار مع التقاط الصور للمكان

السند  
رقم 2

اعتماداً على السندات 1،2،3 وما درسته في الأنشطة السابقة، تقمص شخصية عالم الآثار و اذكر ما عليك فعله في البحث الاثري.



# المواقع الأثرية



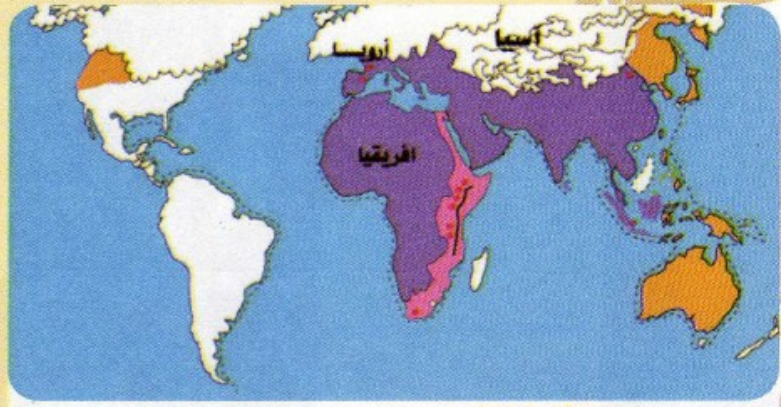


## 3 \_ المواقع الأثرية

إذا كانت الآثار تمثل أهمية كبيرة في معرفة جوانب من حياة الإنسان قبل ظهور الكتابة، فأين يمكنك العثور عليها؟

## المتحف

المتحف : Moseion كلمة يونانية تعني مؤسسة لجمع وحفظ الآثار، بهدف الحفاظ عليها ودراستها.



مواطن العثور على بقايا الإنسان القديم

السند  
رقم "1"

تتوزع آثار الإنسان القديم في الأماكن التي توجد فيها قديما، حيث خلف أثارا تنتشر في كافة أنحاء القارات لاسيما في المناطق الدافئة والمحاذية لمنابع المياه والسواحل البحرية ومنها الصحراء الجزائرية التي كانت ذات مناخ معتدل وأهلة بالسكان.

ويل ديورانت، قصة الحضارة ج 1، ص 4\_5 (بتصرف)

السند  
رقم "3"



متحف البارود بالجزائر

السند  
رقم "2"



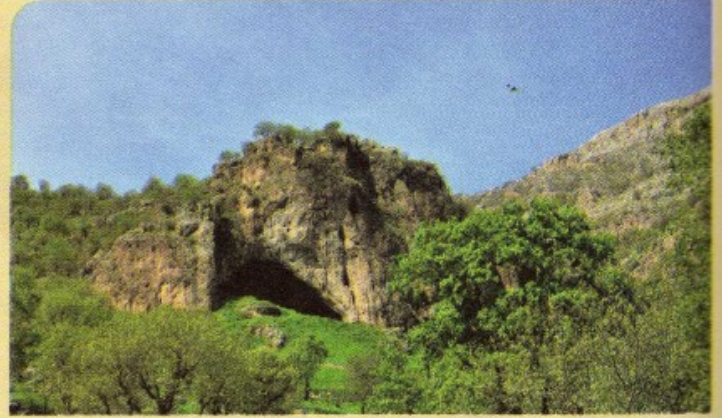
المغارات والكهوف: هي أماكن آوى إليها الإنسان وترك بها مخلفات أثرية كالهياكل العظمية، الرسومات الجدارية، وأدوات مختلفة من خلالها يمكن لعالم الآثار التعرف على تاريخ الإنسان القديم وإنجازاته.

بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، ص26 (بتصرف)

السند

رقم "4"

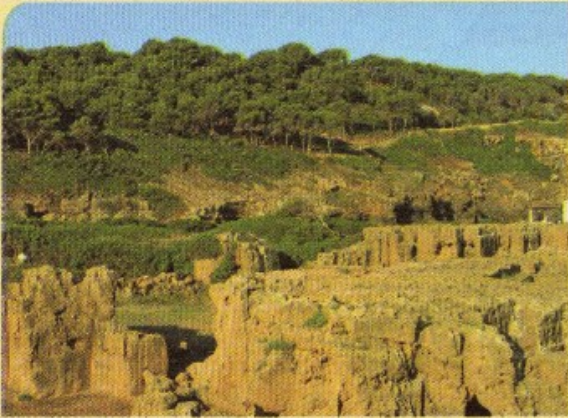
السند 4



مغارة أثرية بالعراق



رسومات جدارية بالتاسيلي



آثار تاريخية بولاية تيبازة

أستنتج



ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4 واستنتج أماكن تواجد الآثار.

أوسع معلوماتي

استعن بأفراد عائلتك، واكتب فقرة تصف فيها المواقع الأثرية الموجودة بمنطقتك.



## I

## الميدان الأول

## 4 - قراءة الآثار

إذا كانت الآثار هي عنوان الفترة التي عاش فيها الإنسان فكيف يمكن دراستها واستغلالها لاستخلاص الحقائق التاريخية بهدف التعرف على نمط معيشة الإنسان في مختلف العصور الطويلة التي مر بها؟

## طريقة كربون 14 المشع

طريقة علمية لمعرفة زمن المادة الأثرية وتطبق على المواد العضوية كالعظام والأنسجة حيث يتناقص كربون 14 بنسبة 50 بالمائة كل 5570 سنة تقريبا

عاصم محمد رزق، علم الآثار بين النظرية والتطبيق، ص 171

السند رقم "2"

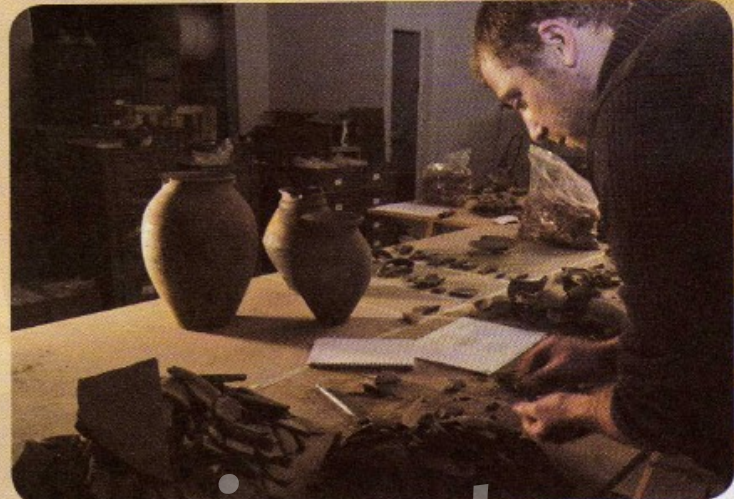


## حلقات الأشجار

السند رقم "1"

تستخدم حلقات الأشجار في معرفة عمر وزمن النباتات، والتي تمكننا من استنتاج نوع التربة، والمناخ وتغيراته وطبيعة البذور للفترة الزمنية المراد دراستها وبالتالي، معرفة النشاط الإنساني وطبيعة غذائه.

عاصم محمد رزق، علم الآثار بين النظرية والتطبيق، ص 173.





يتم التأريخ للبقايا النباتية والحيوانية والإنسان باستخدام طرق علمية حديثة كاستخدام كربون 14 لمعرفة عمر العظام وحساب حلقات الأشجار، وحساب نسبة البوتاسيوم في المعادن ونسبة الأرجون في الصخور.

بن الشيخ حكيم: محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ ص 43-46 (بتصرف)

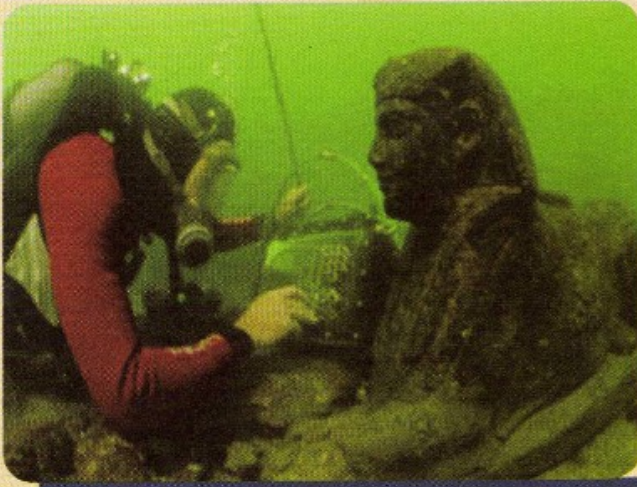
### الأشعة السينية

الأشعة السينية: لها القدرة على النفاذ داخل الأجسام، حيث تستخدم في ميدان الكشف الأثري للوقوف على ما تخفيه الأرض في باطنها من آثار، الأمر الذي يدل على أهميتها بما يمكن أن تقدمه هذه الأشعة لعلم الآثار.



عالمة آثار تفحص هيكل عظمي

السند  
رقم "3"



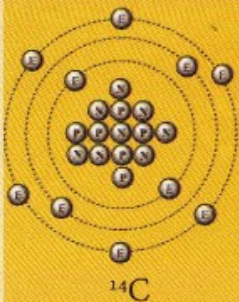
دراسة الآثار الغارقة

السند  
رقم "4"

تكمُن أهمية التصوير عن طريق الموجات الصوتية في :

1. تحديد الأماكن الأثرية المطمورة
2. إعادة بناء القطع الفخارية
3. كشف صحة وصدية المخلفات الأثرية

### أستنتج



ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4 وأستنتج كيفية قراءة علماء الآثار للمخلفات الأثرية والاستفادة منها؟



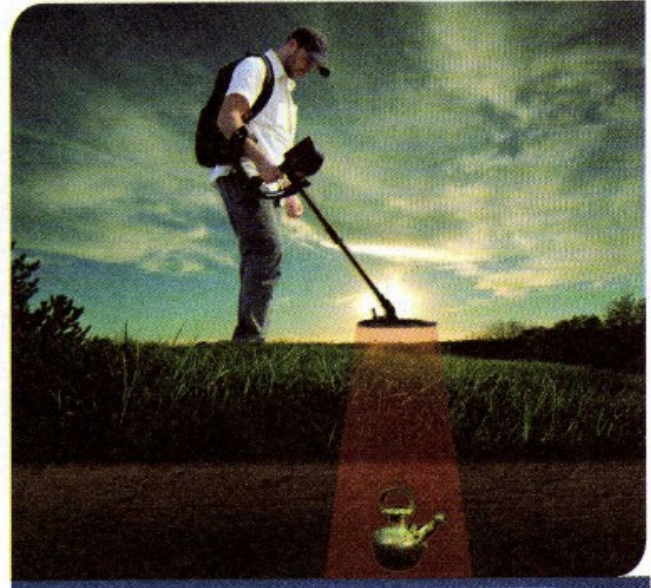
1. أصح الخطأ في العبارات التالية:

- يستخدم كربون 14 المشع لمعرفة عمر الأشجار.
- الأشعة السينية تساعدنا في كشف الآثار على سطح الأرض.
- حلقات الأشجار تمكننا من معرفة عمر العظام.
- تقنية الموجات الصوتية تسمح بالكشف عن الآثار الغارقة.

2. أسمى الجهازين التاليين :

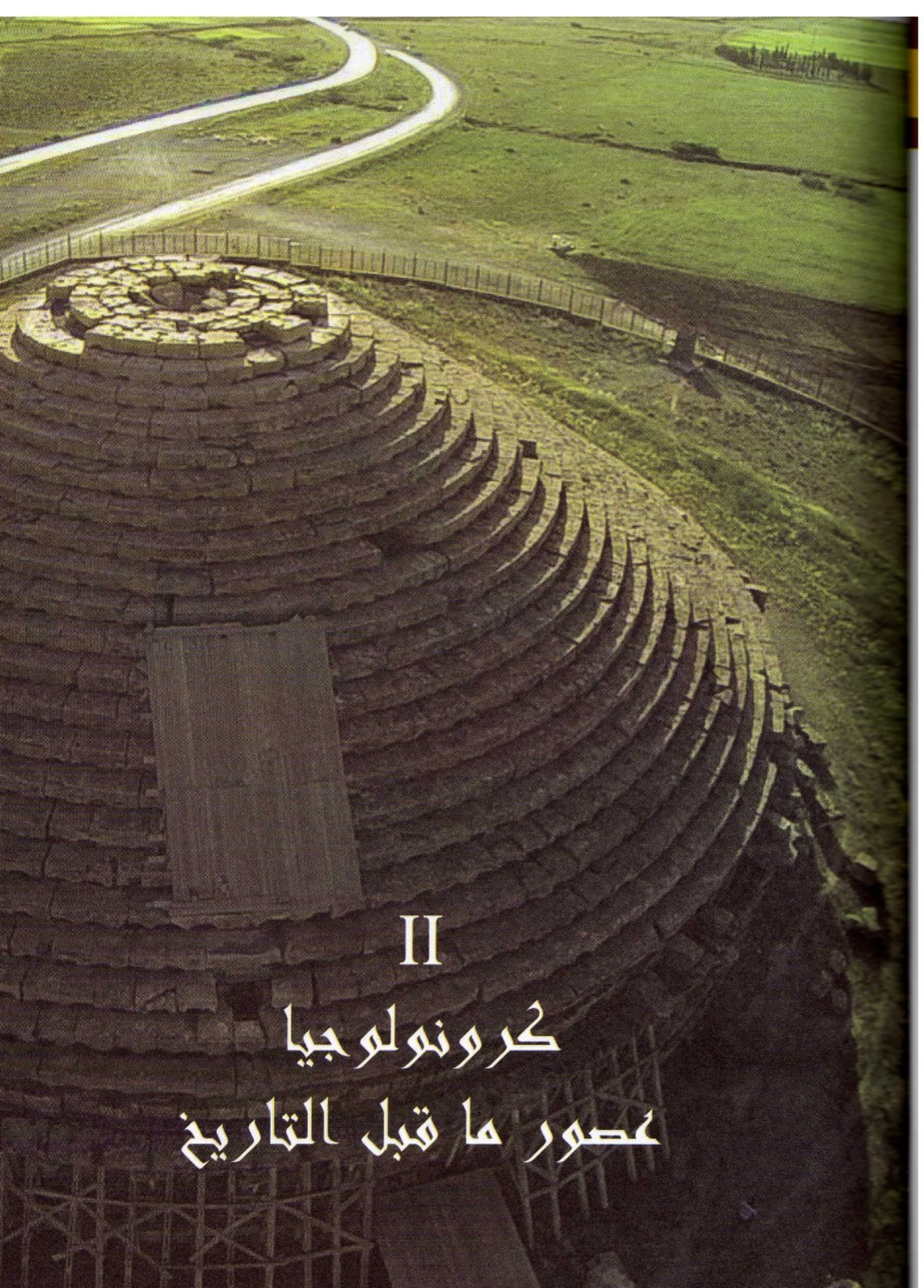


02 الجهاز الثاني



01 الجهاز الاول





II

كرو نولوجيا  
نصور ما قبل التاريخ



## I

الميدان الأول

## 1 - تسمية ما قبل التاريخ

إذا كان الإنسان القديم لم يكتشف الكتابة كأسلوب تعبري عن نمط تفكيره وطريقة معيشته، إلا في حوالي سنة 3200 قبل الميلاد. فكيف وظف العلماء مخلفاته الأثرية في التأريخ للعصور الممتدة منذ ظهوره على الأرض إلى اختراع الكتابة.

ما قبل التاريخ

العصر الحجري القديم

العصر الحجري الحديث

3 آلاف سنة ق

5 آلاف سنة

7 آلاف سنة

9 آلاف سنة

11 ألف سنة

خط زمني

السند رقم "1"

اتفق المؤرخون على تسمية الماضي البشري ابتداء من ظهور الإنسان على سطح الأرض، حتى اختراع الكتابة بما قبل التاريخ.

ويل ديورانت، قصة الحضارة، ج1، ص161

السند 2

02

يعتبر ظهور الكتابة حدا فاصلا بين مرحلتين مختلفتين في حياة الإنسان، إذ استخدم في المرحلة الأولى أدوات ووسائل مستمدة من وسطه وطورها لتلبية حاجاته لذلك استمدت تلك الفترة الزمنية اسمها من طبيعة الأدوات المستعملة (حجارة او معدن).

عبد اللطيف سلمان، تاريخ الفن والتصميم، ص8.

نظرا لطول المرحلة الزمنية التي استغرقتها حقبة ما قبل التاريخ فقد قسمها المؤرخون إلى ثلاثة عصور اعتمادا على طبيعة الأدوات التي كان يستعملها الإنسان و التطور الذي عرفته.

بن الشيخ حكيم ، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، ص88.



أدوات استعملها إنسان ما قبل التاريخ





كان الإنسان يعتمد على قدراته الجسدية لتوفير حاجاته الأساسية، فاستخدم في بادئ الأمر يديه للحصول على غذائه، والدفاع عن نفسه.

قيس حاتم الجنابي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 85



أدوات أثرية متنوعة

اتخذ الإنسان الكهوف والمغارات مسكناً يأوي إليها، لتقيه من البرد، ومن تهديد الحيوانات المفترسة.

قيس حاتم الجنابي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 86



السند  
رقم "1"

عملية التقصيب أي قطع شظايا حجرية من النواة

ميلاد المسيح ع س

عصر الكتابة

أستنتج

من خلال السندات: 1، 2، 3، 4 أستنتج أصل تسمية الفترة السابقة لظهور الكتابة مع التعليل.



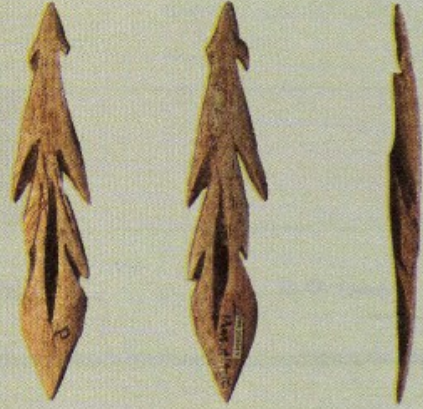


## I

الميدان الأول

## 2- العصور الحجرية

كيف قسم العلماء فترة ما قبل التاريخ إلى عصور مختلفة؟



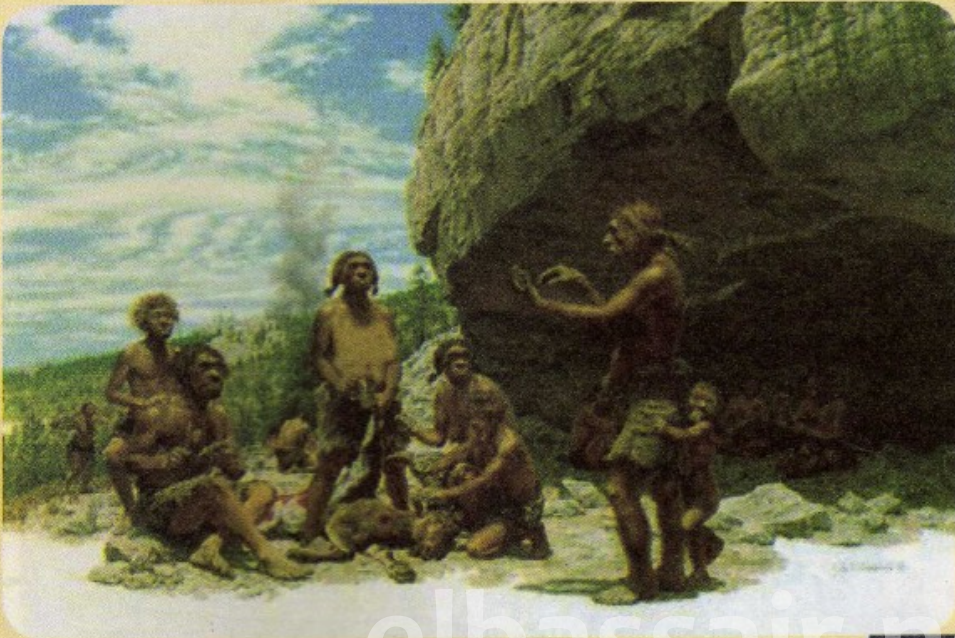
أدوات صيد متنوعة

السند  
رقم "2"

تنقسم العصور الحجرية إلى ثلاثة أقسام: العصر الحجري القديم، الأوسط، والحديث. يسمى العصر الأول بالعصر الحجري القديم، و يمتد زمنيا بالتقريب من اثنين مليون سنة قبل الميلاد إلى حوالي 12 آلاف سنة قبل الميلاد. بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، ص 88.

السند 1

01



الإنسان أوى الى الكهوف

رقم "3"





إن ما ميز العصر الحجري القديم هو ظهور حضارات في مناطق من العالم كالحضارة العاترية، والقفصية بشمال إفريقيا والأشولية بأوروبا. أدى تمازج حضارات شمال إفريقيا وأوروبا إلى ظهور ما يعرف بالحضارة الإيبيرومغربية.

محمد البشير شنيقي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 14، 12

العصر الحجري القديم : باليوليتيك Paléolithique تسمية يونانية، باليوس تعني قديم وليتوس تعني حجر، عصر جمع القوت من البذور والأعشاب والثمار.

منظمة اليونسكو تاريخ إفريقيا العام، ج 1 ص 446

السند 1

01

السند 2

02

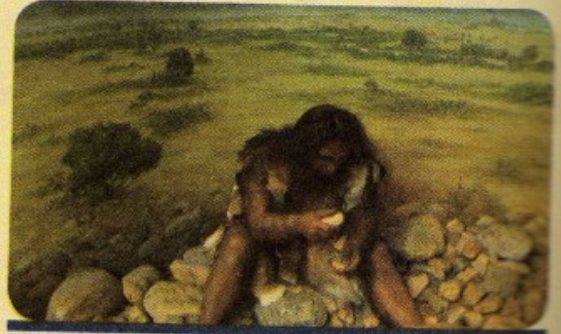


السند رقم "4"

رحلة صيد بالتاسيلي بالصحراء الجزائرية

عبر إنسان العصر الحجري القديم عن أحاسيسه وأفكاره بإيجاد وسيلة تعبيرية تمثلت في الرسم والنقش على الواجهات الصخرية باستخدام أصابع يديه في البداية ثم أداة حجرية.

عبد اللطيف سلمان، تاريخ الفن والتصميم، ص 8.



السند رقم "3"

اكتشاف النار

لقد كان اكتشاف النار معجزة العصور الحجرية الأولى، والتي استمد فكرتها من خلال تأمله في نشاط البركان، وعن طريق احتكاك الصخور، واستخدمها في التدفئة عوضاً عن الشمس، كما أصبحت مصدراً لاستخراج الألوان التي استخدمت في تزيين وصباغة جدران الكهوف، كما استعملت في صهر المعادن وتشكيل الزجاج والفخار.

بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، ص 105

أستنتج

عن خلال السندات 1، 2، 3 أستنتج عصور ما قبل التاريخ بالترتيب.  
ب- لاحظ السندات 1، 2، 3، 4 و أستنتج خصائص العصر الحجري الأول؟



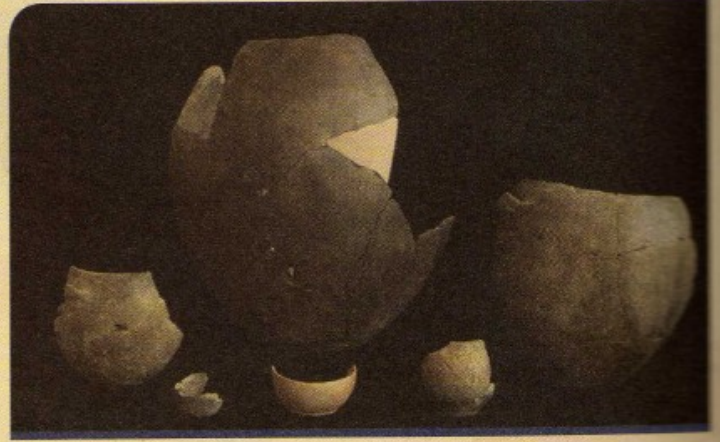




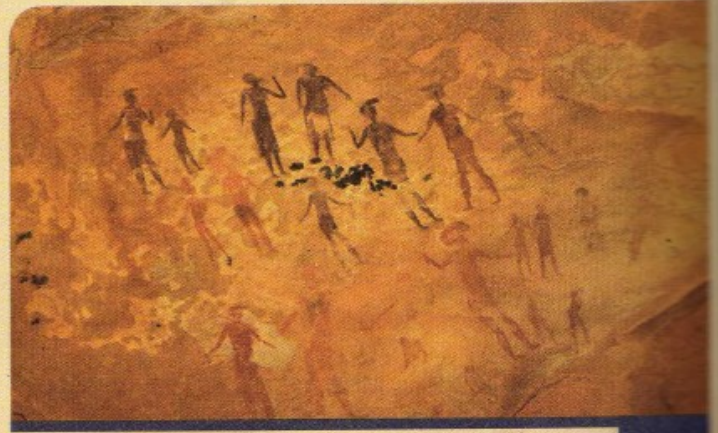


العصر الحجري الحديث نيوليتيك Néolithique من أصل يوناني، تتكون من «نيوس» تعني جديد وليتوس تعني حجر، يمتد من حوالي 8000 سنة قبل الميلاد إلى حوالي 5000 سنة قبل الميلاد، ويليه العصر المعدني الذي يمتد من حوالي 5000 سنة قبل الميلاد إلى حوالي 3000 سنة قبل الميلاد. حيث تم انتقال الإنسان من استخدام الحجارة إلى استخدام البرونز والنحاس والحديد.

عبد اللطيف سلمان، تاريخ الفن والتصميم، ص 8 (بتصرف).



أواني فخارية



نقوش على جبال الهقار

01

السند  
رقم "1"

### ملاحظة

بداية ونهاية العصور الحجرية نسبية تختلف من منطقة إلى أخرى وفي بعض الأحيان تتداخل، لذلك لا توجد سنوات قطعية ثابتة.

السند  
رقم "2"



## I

## الميدان الأول

يمثل العصر الحجري الحديث آخر فترة زمنية لما قبل التاريخ، حيث انتقل الإنسان فيه من مرحلة الاقتصاد الاستهلاكي، عن طريق الجمع والالتقاط، إلى مرحلة الاقتصاد المنتج عن طريق الزراعة والرعي.

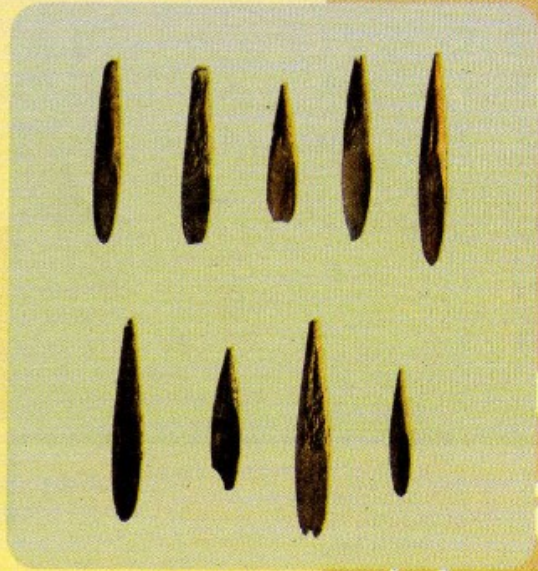
محمد البشير شنيطي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 20



أدوات زراعية قديمة

السند  
رقم "3"

السند  
رقم "4"



رؤوس سهام تستخدم في الصيد

ظهور عملية طحن الحبوب، والطهي، وحياسة الملابس ودفن الموتى، وتطوير الأدوات التي استخدمها يوميا كالأواني وآلات الصيد.

ستيفان قزال، تاريخ شمال إفريقيا القديم، ص 179\_180

السند  
رقم "5"

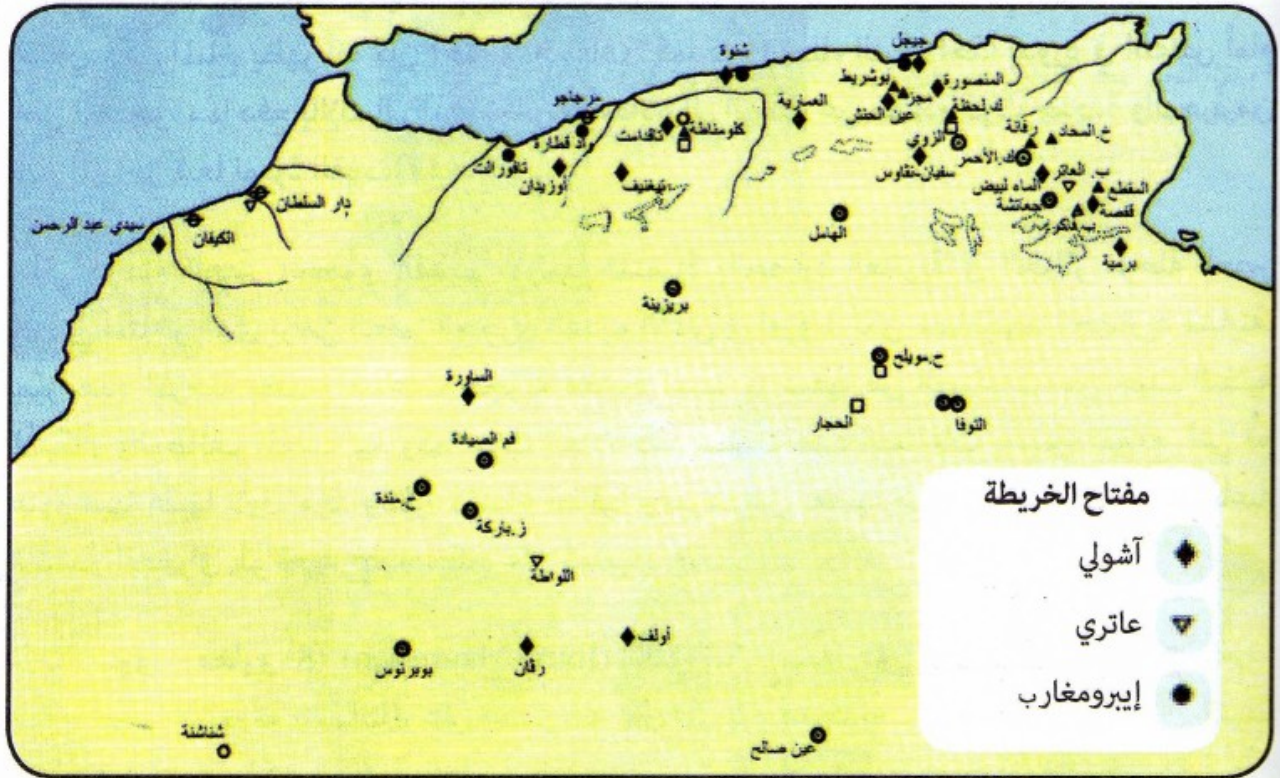
السند  
رقم "5"

## أستنتج

من خلال السندات رقم 1، 2، 3، 4، 5 أذكر العصر الحجري الثالث ثم أستنتج أبرز خصائصه.



أترجم الخريطة إلى فقرة مستعينا بالسندات رقم 3،2،1



مواقع آثار ما قبل التاريخ في الغرب القديم

03

### الحضارة الأشولية

نسبة لسانت آشول بفرنسا، تم فيها اختراع الفؤوس اليدوية ذات وجهين، والفؤوس المثلثية وقد انتشرت في باقي أنحاء العالم.

منظمة اليونسكو، تاريخ إفريقيا العام، ج 1، ص 146.

02

### الحضارة الإيرومغربية

حضارة مشتركة المعالم بين شمال إفريقيا وشبه جزيرة إيبريا وجدت آثارها بتيبازة وسيدي حسني بتيارت، و الهامل بالقرب من بوسعادة، وقد تميزت بتطوير صناعة النصال والمطاحن.

محمد البشير شنيبي الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 14

01

### الحضارة العاترية

نسبة لموقع بئر العاتر جنوب ولاية تبسة، توجد بها آثار تعود للعصر الحجري القديم، عبارة عن فؤوس ورؤوس سهام استخدمت للصيد.

### الحضارة القفصية

نسبة لمدينة قفصة بتونس، تم فيها تطوير صناعة المكاشط، والمحاكات، واستخدام قشور بيض النعام كأواني.

بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، ص 117، 120



## ثالثاً — الآثار بعنوان الفترة التي عاش فيها الإنسان

I

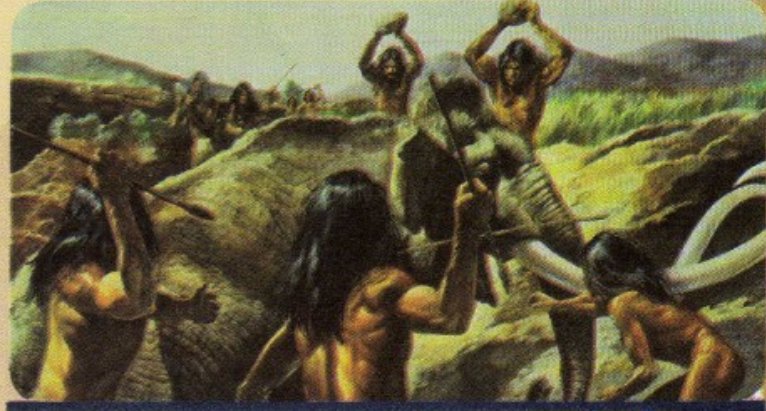
الميدان الأول

إذا كان نمط معيشة الإنسان في فترة ما قبل التاريخ، قد عرف جملة من التطورات فكيف يمكن أن تكون الآثار عنواناً لها؟

### 1- المرحلة الأولى

مرت معيشة الإنسان بمرحلتين مختلفتين، تمتد الأولى من ظهور الإنسان إلى حوالي 8000 سنة قبل الميلاد تقريباً، وقد تجلت في جملة من المظاهر مثل جمع القوت، التنقل والترحال، ممارسة الصيد واكتشاف النار، السكن في الكهف والمغارة.

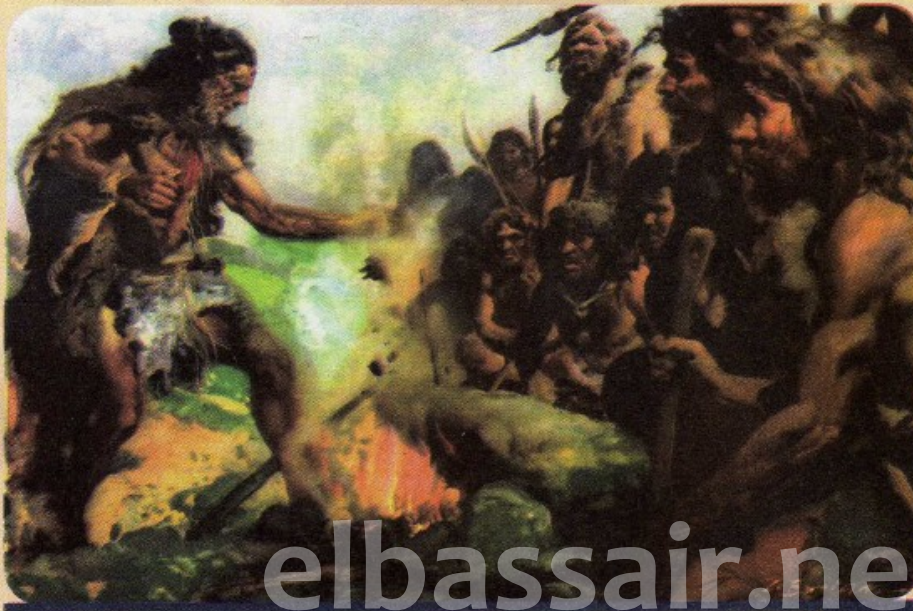
عبد اللطيف سلمان، تاريخ الفن والتصميم، ص 8



03

السند  
رقم 3

1 نشاط الصيد لإنسان ما قبل التاريخ



elbassair.net



عاش الإنسان في هذه المرحلة في تجمعات أسرية. يتعاون أفرادها على الصيد، وجمع الثمار، لتوفير الغذاء اللازم. كما طوّر أدواته اليومية من فؤوس ومكاشط استخدمها في حياته اليومية لسد حاجياته.

ستيفان قزال، تاريخ شمال إفريقيا القديم، ص 171

05

السند  
رقم "5"

أدوات حجرية استعملها إنسان ما قبل التاريخ



إنسان ما قبل التاريخ يرسم على الواجهات الصخرية للكهوف

السند  
رقم "4"

أستنتج

من خلال السندات 1، 2، 3، 4، 5 : اذكر المرحلة الأول و أستنتج خصائصها.



## 2 - المرحلة الثانية

## فجر التاريخ

يطلق مصطلح فجر التاريخ على المرحلة الفاصلة بين ما قبل التاريخ وبداية المدنية بظهور عصر الكتابة و التدوين.

محمد البشير شنيطي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 36.



النطاق التي عمرها الإنسان  
قبل 1.5 مليون سنة  
بين 1.5 م و 400 ألف

مراكز عرفت الزراعة  
قبل 4 آلاف سنة ق.م

السند  
رقم "2"

## الكتابة

هي مجموعة من الأشكال والرموز والحروف، تعبر عن شيء إذا كانت مجتمعة، وهي تختلف من شعب إلى آخر وحاجة الإنسان للكتابة كان ورأها مجموعة من الدوافع، نذكر منها:

- حاجة الإنسان المتزايدة للاتصال بغيره
- رغبته في التعبير عن مشاعره وأفكاره
- الرغبة في الاحتفاظ بالأحداث

في البداية ظهرت الكتابة في شكل صور مرسومة، ثم أصبحت رموزا و مقاطع لكلمات، شكلت مفتاح التاريخ وبداية الحضارة.

بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، (بتصرف)

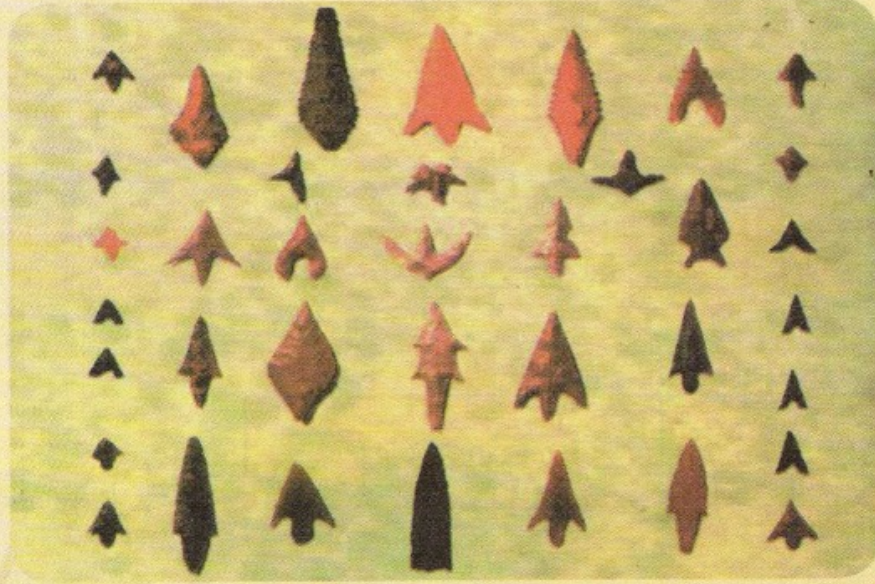
ص 132,133

## مواقع الزراعة في العالم خلال العصر الحجري الحديث

السند  
رقم "1"

صناعة الفخار





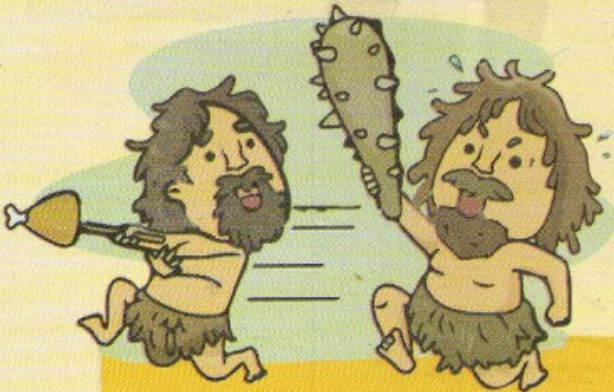
أدوات صيد متطورة

لقد اختلفت حروف ومواد كتابات الشعوب، فهناك أوراق البردي وألواح الطين وغيرها، وتنوعت خطوطها وحروفها من مسمارية وهيروغليفية، ومسندية، وليبية، وفينيقية وغيرها سهلت عملية التواصل بين الشعوب وجسدت حلقة التأثير والتأثر لبناء الصرح الحضاري الإنساني.

عباسي عبد الجبار، الكتابات الليبية البربرية، ص 37 (بتصرف).



الكتابة المسمارية أعظم إنجاز حضاري «فجر التاريخ»

السند  
رقم "1"السند  
رقم "4"

أستنتج

من خلال السندات : 1,2,3,4 اذكر المرحلة الثانية وأستنتج خصائصها.

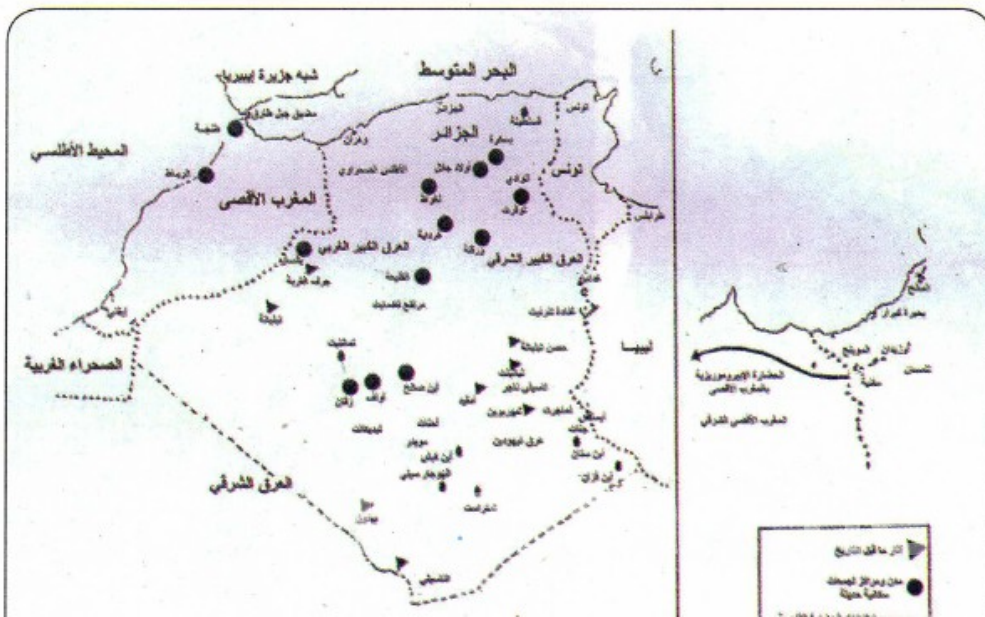


المرحلة الأولى	المرحلة الثانية

أ- أصنف الجمل الموالية في الجدول :

1. الإنسان يسكن الكهوف
2. الإنسان يستأنس الحيوانات
3. الإنسان يستقر ويبني الحضارات
4. الإنسان يتنقل ويرتحل
5. الإنسان يلتقط ويجمع
6. اختفاء الحيوانات المفترسة

ب - من خلال خريطة الجزائر المرفقة استخرج مواقع آثار ما قبل التاريخ.





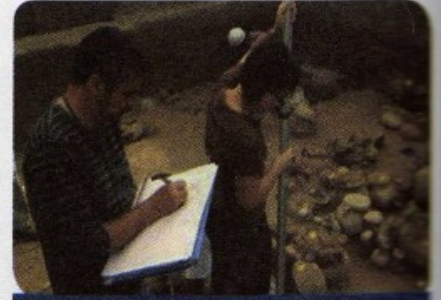
وأنت مع والدك في الحقل بصدد غراسة الأشجار، عثرتما على آنية فخارية قديمة في باطن الأرض فطلب منك والدك ان تبرز له قيمة ما عثرتما عليه على ضوء ما درست في التاريخ.



متحف من الداخل

السند  
رقم "3"

تصنيف ودراسة الآثار

السند  
رقم "2"

عملية تنقيب عن الآثار

السند  
رقم "1"

تتعرض الآثار والمواقع الأثرية لأخطار التهريب وبيعها في الأسواق بأثمان باهظة الحروب المدمرة للحضارات الإنسانية القديمة الإهمال وجعلها مرتعا لرعي الماشية النسيان والتهميش، القيام بأعمال الحفر العشوائية وغير قانونية.

السند  
رقم "6"

## مادة 2:

يعد تراثا ثقافيا للأمم، في مفهوم القانون رقم 91 - 10 المؤرخ في 27 أبريل 1991 جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والمنقولة، الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين، و الموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية و الإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا. <http://www.m-culture.gov.dz/mc2/ar/lirelegis>

السند  
رقم "5"

تهديم موقع أثري

السند  
رقم "4"

## المطلوب:

من خلال السندات رقم 1، 2، 3، 4، 5، 6 و مكتسباتك القبلية حرر موضوعا تبين فيه لوالدك قيمة ما عثرتما عليه.



# الميدان الثاني التاريخ الوطني



elbassair.net





### العقد التعليمي:

في نهاية هذا الميدان تكون عزيزي المتعلم قادرا على تصنيف المنجزات الحضارية القديمة في الجزائر وشمال إفريقيا، وتعتز بدور الممالك الأمازيغية في التصدي للاحتلال الأجنبي والمحافظة على استقلالها.

باعتبارك واحدا من أبناء شمال إفريقيا، كيف يمكنك الاستدلال على قدم تعمير هذه البلاد ومساهمة سكانها في البناء الحضاري الإنساني، وتمسكهم بالحرية والاستقلال عبر العصور؟





## أولا - الجزائر وشمال إفريقيا في العصور القديمة

### 1 - الوسط الطبيعي

اتفق المؤرخون حول الخصائص الطبيعية لشمال إفريقيا غير أنهم ذكروها بتسميات مختلفة. فإلى ماذا يعود هذا الاختلاف و التباين في التسميات ؟



تضاريس قارة إفريقيا

السند  
رقم "1"

تمتد بلاد المغرب القديم من البحر المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا ومن مصر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا تتخللها تضاريس متنوعة يميزها وجود سلسلتي جبال الأطلس التلي، والصحراوي وتنحصر بينهما السهول والهضاب، إضافة إلى السهول الساحلية ذات المناخ المعتدل والثروة الحيوانية المتنوعة.

محمد الهادي حارش، التاريخ المغاربي القديم

ص 13-17 (بتصرف)



### جبال الأطلس الجزائرية

هي جبال مرتفعة تتجاوز قممها 2000 متر، وتنقسم إلى قسمين، القسم الساحلي والقسم الداخلي. ويتميز الأطلس الساحلي بامتداده المتواصل ماعدا في المنطقة الوسطى... حيث تتميز بالهضاب والخلجان، أما المنطقة الداخلية فتميزها جبال البيان والونشريس وتمتد بينها السهول، منها سهلا الشلف والمتيجة. إضافة إلى الأطلس الصحراوي.

حسان حامد، أطلس العالم، ص 129.

يقدر معدل التساقط في بلاد المغرب القديم بحوالي 100 ملم، أما المجاري المائية فهي عبارة عن وديان مثل الملوية، الشلف، و مجردة وأم الربيع وهي دائمة الجريان.

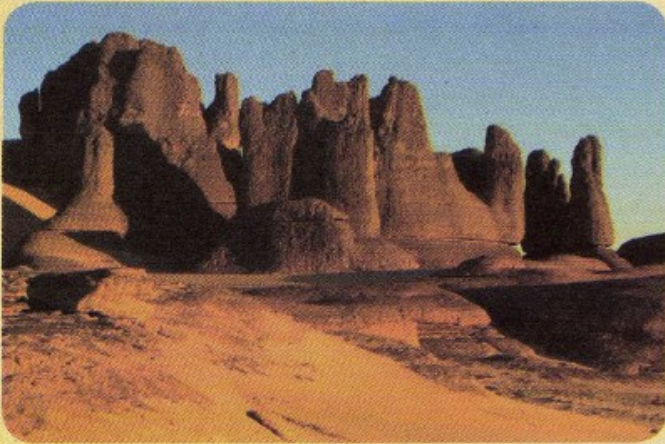
مجموعة من الباحثين، الأطلس العالمي، ص 1

03

السند 3

04

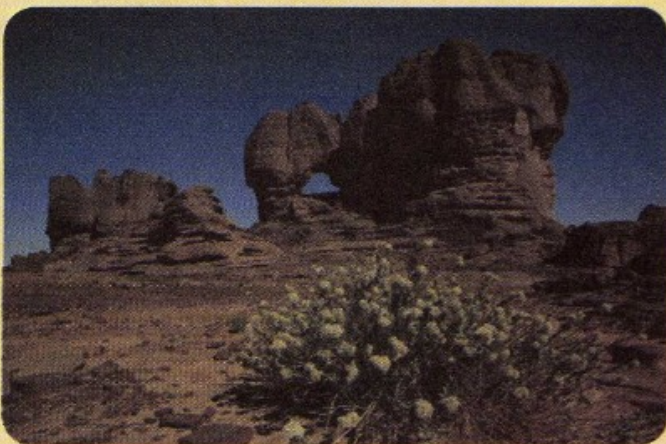
السند 4



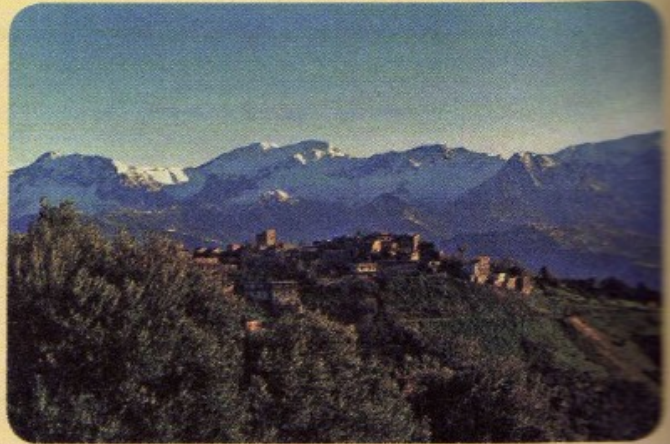
جبال الاهقار (الجزائر)



السهول التلية (الجزائر)



الأطلس الصحراوي (الجزائر)

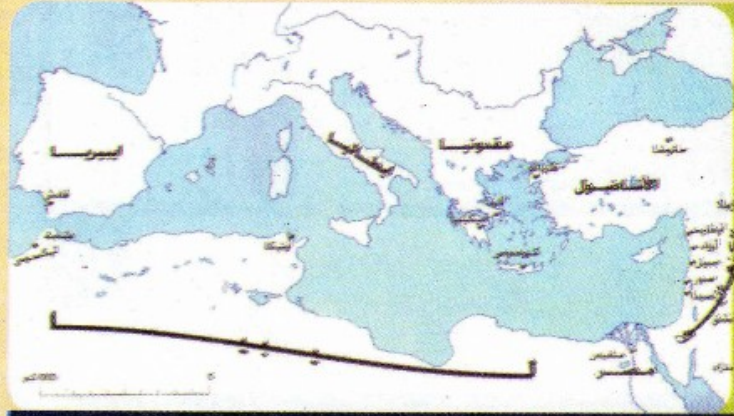


صورة لجبال جرجرة (الجزائر)



وردت أقدم تسمية لشمال إفريقيا في المصادر المصرية تحت اسم بلاد الغرب، «أمنت» IMNT التي تعني الغرب، أو أرض غروب الشمس، التي تمتد من غرب نهر النيل إلى المحيط الأطلسي والذي عرف عند العرب قديماً ببحر الظلمات.

إبراهيم زرقانة، الحضارات المصرية في فجر التاريخ، ص152.



السند 2 02

ليبيا أولوبيا تسمية لشمال إفريقيا

السند  
رقم "1"

لقد أطلق اليونان اسم ليبيا على القسم الشمالي لإفريقيا لتمييزه عن القسم الجنوبي الصحراوي أما الرومان فقد أطلقوا تسمية إفريقيا على المقاطعات التي احتلوها شمال شرقي البلاد التونسية، ثم أصبحت كلمتا إفريقيا وليبيا فيما بعد تعنيان القارة كلها.

محفوظ فداش، الجزائر في العهد القديم ص27

السند 3 03

أستنتج

من خلال السندات 1، 2، 3 أستنتج التسميات التي أطلقت على شمال إفريقيا في العصر القديم.



تنقسم السهول إلى ثلاثة أصناف رئيسية ينتشر الصنف الأول منها في عدة مناطق ساحلية متاخمة للبحر ويتصف هذا النوع بالخصوبة وقلّة الامتداد بسبب الكتل الجبلية الساحلية التي تقطع هذه السهول. ويحتوي القسم الثاني على السهول الداخلية التي تتوسط الجبال، وهي أقل خصوبة من سابقتها، لكنها تماثلها في عدم الامتداد الكبير أحيانا. أما الصنف الثالث من السهول فهو عبارة عن هضاب ونجود مرتفعة نسبيا... وتمتد على مساحات شاسعة في المنطقة المحصورة بين سلسلتي جبال الأطلس الصحراوي و التلي في الجزائر. وهذه السهول سهبية فقيرة زراعيًا أغلبها مراعي مشاعة بين الرعاة، يجوبونها بقطعانهم بحثًا عن الكلاً والماء.

محمد البشير شنيّتي الاحتلال الروماني لبلاد المغرب، ص7

«بلاد المغرب القديم منطقة ممتدة من طرابلس إلى المغرب الأقصى ومن البحر المتوسط إلى عمق الصحراء، والتل الإفريقي الذي هو عبارة عن شريط، يتسع أحيانا ويضيق أحيانا أخرى يتميز بمناخ معتدل يجعله صالحا ليسكنه الإنسان منذ عهود موعلة تعود إلى ما قبل التاريخ بل هناك من الباحثين من لا يستبعد أن تكون منطقة عين الحنش بالعلمة الجزائرية الحالية هي مهد أول استقرار بشري في منطقة شمال إفريقيا. وتزخر المنطقة المغربية بثروات طبيعية، حيوانية ونباتية، جعلت منها منطقة جذب لمختلف الأجناس البشرية».

محمد الصالح العود، التحولات الحضارية في شمال إفريقيا في الفترة الوندالية ص3 (بتصرف)

02 السند 2

01 السند 1

اتطابقا من السندين رقم 2،1، حدد خصائص الوسط الطبيعي لشمال إفريقيا؟







النوميد : لفظ يعني عند اليونان البدو الرحل، وهم أقوام استوطنوا المنطقة الممتدة من قرطاجة شرقا إلى وادي ملوية «غربا».

محمد بيومي مهران، المغرب القديم، ص 191

السند رقم 4

### المور

المور: لفظ من أصل فينيقي تعني الغرب وهم السكان الذين استوطنوا القسم الغربي الممتد من وادي ملوية إلى المحيط الأطلسي.

محمد بيومي مهران، المغرب القديم، ص 191

### الجيتول

الجيتول : من السكان الأصليين لليبيا استوطنوا السهوب والحد الشمالي للصحراء فيما بين المحيط الأطلسي وفزان شرقا امتهناوا الرعي ومن الناحية الأنتروبولوجية فإن الليبيين من أصل الإنسان المشتوي والقفصي الذي ترك لنا حضارة تعود للعصر الحجري القديم.

محمد بيومي مهران، المغرب القديم، ص 191

### الغرامنت

الغرامنت : هي قبائل الواحات التي قطنت المنطقة ما بين مرتفعات طرابلس وواحة جرمة بمنطقة فزان الحالية، ومارست حرفة الرعي.

محمد بيومي مهران، المغرب القديم، ص 191



### أعيان ليبيا

البربر: اتفق جل المؤرخين الأوروبيين على أن تسمية البربر قد جاءت من الكلمة اللاتينية (بربروس) والتي تعني البعيدين عن أطر الحضارة اللاتينية، أما ابن خلدون فيرى أن كلمة البربر تعني الكلام غير المفهوم وقد شاعت التسمية في بداية مرحلة الفتح الإسلامي.

محمد الهادي حارش، التاريخ المغاربي القديم، ص 25

السند رقم 2

الأمازيغ : اسم أطلق على أرض وسكان شمال إفريقيا وتعني عند بعضهم الحر أو النبيل وحسب المصادر العربية الإسلامية فإن الأمازيغ ينحدرون من ما زيغ بن حام بن نوح عليه السلام.

ابن خلدون، العبر، ج 3، ص 97 (بتصرف)

السند رقم 3

### أستنتج

أ- ألاحظ السندات: 1، 2، 3 و أستنتج خصائص الوسط البشري لشمال إفريقيا.

ب - اعتمادا على السندات 1، 2، 3، 4 و أستنتج تسميات القبائل التي سكنت شمال إفريقيا.

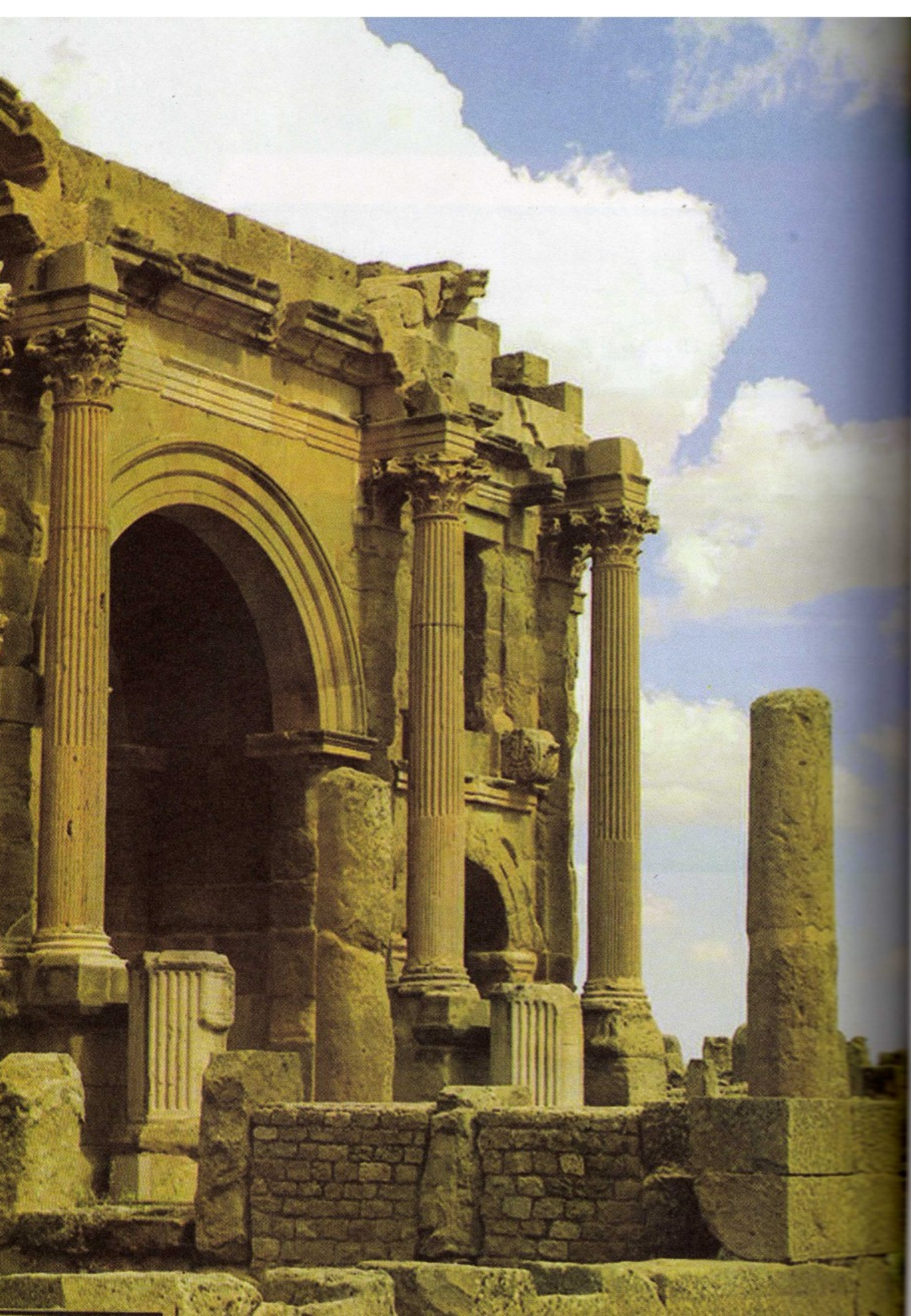


... دلت الأثار على قدم الاستقرار البشري بشمال إفريقيا، فهي امتداد لأهل الحضارة «القفصية» و «العاترية» وحضارة الفن الصخري في «التاسيلي»، والسكان اللوبيون هم من بين الشعوب القديمة التي سكنت المنطقة إضافة إلى «الجيتول»، الذين يعيشون حياة التنقل والترحال. والنوميديون لفظ إغريقي يعني البدو غير المستقرين، أما المور فقد رجح أنه لفظ فنيقي مشتق من ماهوريم التي تعني أهل الغرب، أما الغرامنت فهي مشتقة من اللغة الليبية من اسم عاصمتهم «إغرم» أو «جرمة».

محمد العربي عقون. الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم ص 163، 157 (بتصرف).

- انطلاقا من السند أتعرف على أهم الشعوب التي استوطنت شمال إفريقيا في الأزمنة القديمة.





«  
ā  
م  
(

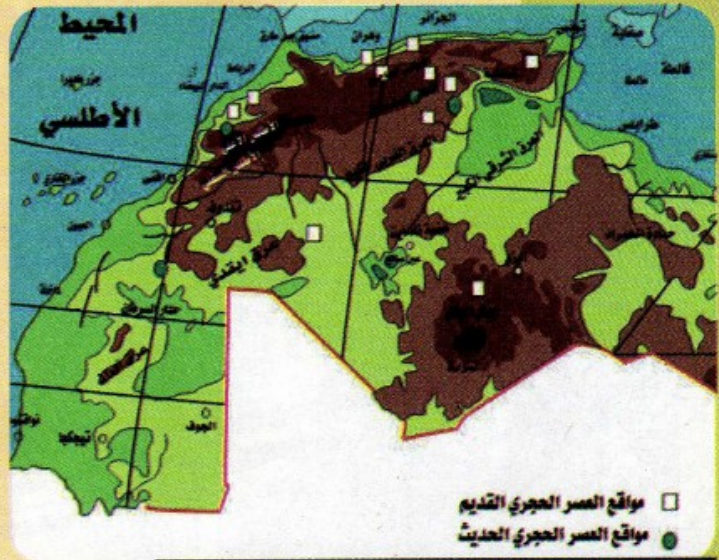


## 3 - قدم التعمير

إذا كان أغلب المؤرخين يجمعون على أن بلاد شمال إفريقيا موعلة في القدم من حيث التعمير فكيف يمكنك الاستدلال على ذلك؟

«مشتى العربي» تقع جنوب منطقة شلغوم العيد بولاية ميلة عثر فيها على جماجم تعود إلى العصر الحجري الحديث اكتشفت سنة 1912 من مميزات إنسان مشتى العربي قامته 1.73 متر، وجهه عريض وجبينه ضيق وحواجب بارزة، كان يدفن موتاه في مقابر لا تبعد عن مقر سكناه.

بن الشيخ حكيم، محاضرات ونصوص في ما قبل التاريخ، ص 121



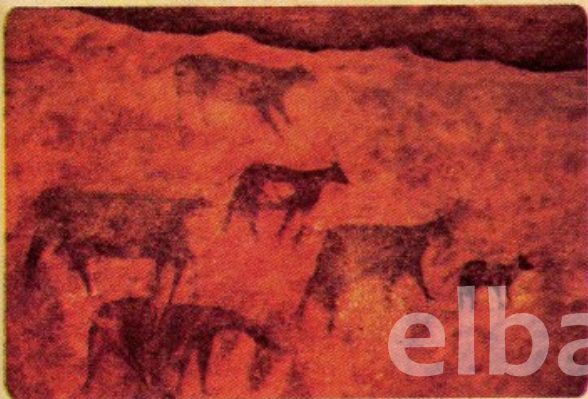
01 المواقع الأثرية في شمال إفريقيا

03 السند 3

يثبت علم الآثار أن الاستقرار البشري في شمال إفريقيا يعود تاريخه إلى أزمنة موعلة في القدم، وأن المجتمعات التاريخية في الشمال الأفريقي القديم هي امتداد لمجتمع الحضارة القفصية والعاترية، ومجتمع حضارة الفن الصخري في طاسيلي ناجر، مشتى العربي وفي مواقع عدة بالأهقار ناجر على أن الجزائر كانت أهلة بالسكان. وأن أقدم حفرة للإنسان عثر عليها في الجزائر تعود إلى أكثر من 1.8 مليون سنة قبل الميلاد في عين الحنش بسطيف.

محمد العربي عقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم

ص 157



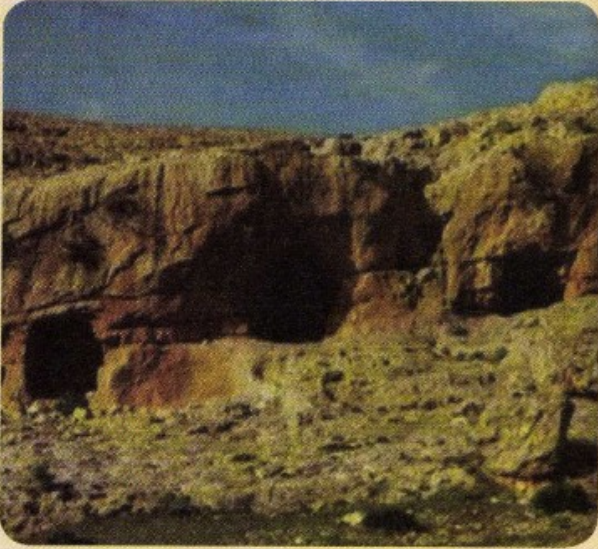
رسومات بصخور التاسلي



تتميز البيئة الجغرافية للمغرب القديم بالجبال والهضاب والسهول والصحراء وبالتالي فإن مواقع تواجد الإنسان كانت حول الأودية وفي السهول وبالقرب من المسطحات المائية العذبة أي المناطق التي يسهل العيش فيها.

رشيد الناضوري، المغرب الكبير. ص 68

04 السند 4



الموقع الأثري بيئر العاتر (تبسة الجزائر)

أظهرت الأبحاث أن أول موقع عثر فيه على صناعة بدائية للحجارة هو «عين حنش» قرب مدينة العلمة ولاية سطيف بالجزائر ومصنوعاته هي عبارة عن أدوات للإنسان الحجري الذي يستعملها كالأسلحة أو كأدوات للتكسير ذات جهة واحدة حادة أي من جانب واحد وقد أثبتت أبحاث أثرية فرنسية سنة 1947 أن عين الحنش أقدم منطقة تواجد فيها الإنسان في المغرب القديم والذي يعود تاريخه إلى 1.8 مليون سنة قبل الميلاد.

محمد الصغير غانم، الجزائر فيما قبل التاريخ ص 15

05 السند 5

## أستنتج

من خلال السندات: 1، 2، 3، 4، 5 أستنتج أماكن استقرار الإنسان قديما في شمال إفريقيا مع ذكر الشواهد الدالة على قدم التعمير.



## 4 - تطور نمط المعيشة

## أ - التنقل والترحال

بعد تعمير الإنسان لشمال إفريقيا في العصور القديمة مر نمط معيشتة في هذه الفترة بمراحل تحكمت فيها جملة من الظروف.

## نمط معيشة إنسان مشتي العربي

عاش إنسان مشتي العربي في وسط نباتي لا يختلف كثيرا عن الوسط الحالي. إذ كان يحتوي على أشجار الصنوبر وأشجار الأرز ولذلك سكن في الهواء الطلق بالقرب من الشواطئ وفي المغارات والكهوف وتغذى على ما يجمعه من الطبيعة. ومن مظاهر تطور إنسان مشتي العربي توصله الى استخدام النواة الحجرية كمطحنة للحبوب البرية التي يجمعها.

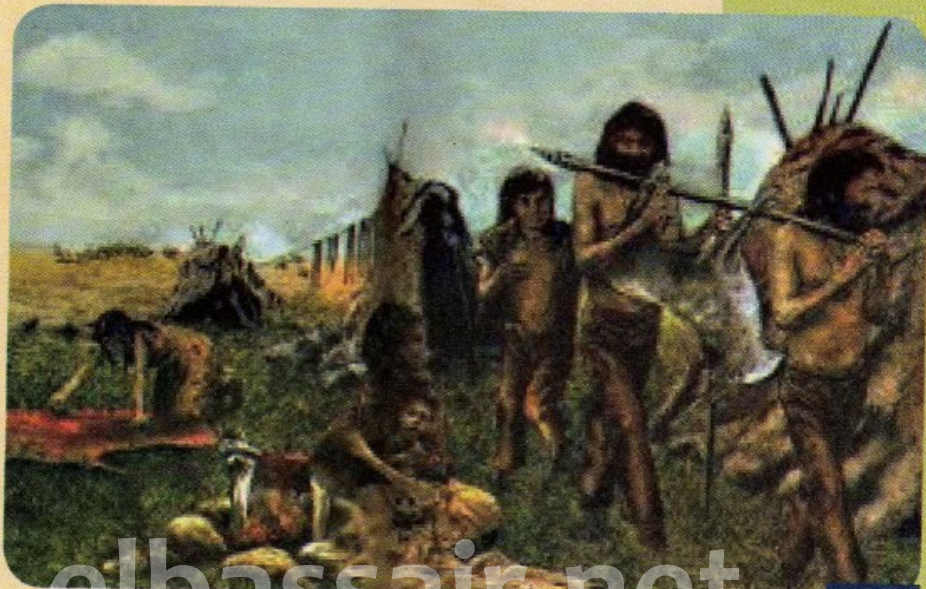
مها العيساوي المجتمع اللوي في بلاد المغرب القديم. ص 62

من الطبيعي أن ينتج عن تنوع السطح تنوع في أنماط المعيشة لدى السكان حيث تلاحظ ازدواجية قديمة في المجتمع المغربي بين الفلاحين المستقرين والرعاة المتنقلين الذين يسمحون لأنفسهم أحيانا بتجاوز المناطق الرعوية الدائمة إلى المناطق الزراعية بحثا عن المراعي ماشيتهم.

محمد البشير شنيبي. سياسة الرومنة ص 7 (بتصرف)

01 السند 1

03 السند 3



elbassair.net

ممارسة الصيد

السند  
رقم "2"





كهف آوى إليه إنسان المغرب القديم

السند  
رقم "3"

بانتهاؤ الفترة المطيرة اتجه إنسان المغرب القديم للسكن في المناطق السهلية، حيث مارس عملية الصيد والالتقاط وتطلبت تلك الحياة صنع أدوات حجرية تساعده في قضاء شؤونه.

محمد الصغير غانم: مواقع وحضارات ما قبل التاريخ في بلاد المغرب القديم، ص 16. (بتصرف)

04 السند 4

#### نمط معيشة الإنسان القفصي

أنشأ الإنسان القفصي تجمعاته السكنية المنظمة على مساحات واسعة، مراعيًا في ذلك قربها من منابع المياه، وهكذا كان يعيش ضمن وسط طبيعي معتدل ساعده على ممارسة نشاطات حياته اليومية بسهولة ويسر. وللمزيد من الحيطة كانت تجمعات الإنسان القفصي فوق الهضاب بمحاذاة الممرات الطبيعية التي ترتادها الحيوانات مما سهل عليه اقتناصها.

منظمة اليونسكو، تاريخ إفريقيا العام، ج 1، ص 447.

أستنتج

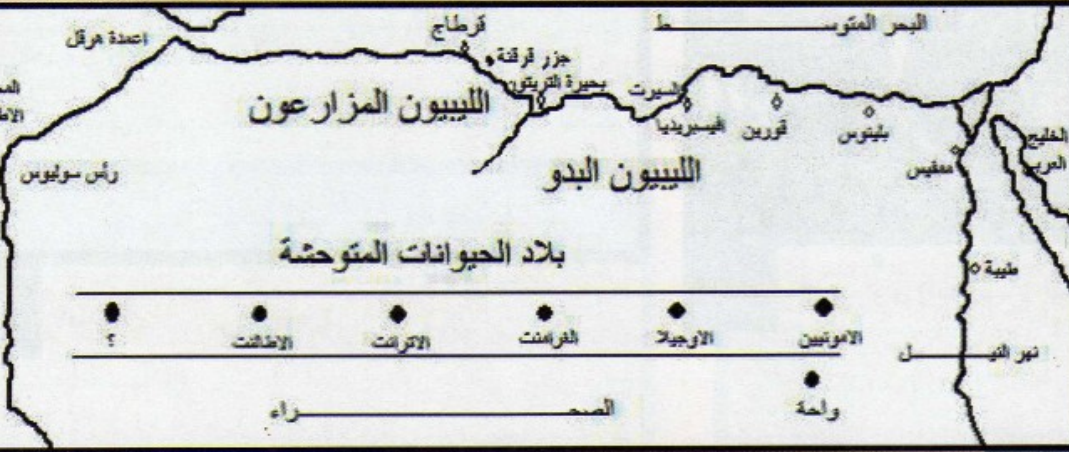
ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4 واستنتج المرحلة الأولى، مبيّنًا الخصائص التي تميزت بها.



## II

## بج - الاستقرار

بعد مرحلة التنقل عرفت حياة إنسان شمال إفريقيا في العصور القديمة مجموعة من التغيرات بفعل عدة عوامل.



نشاط السكان اللوبيون

السند  
رقم "1"

تميز العصر الحجري الحديث في شمال إفريقيا بشروع الإنسان في الانتقال من حياة الصيد وجمع القوت، إلى الاستقرار. ليرتبط بالأرض شيئاً فشيئاً ويزاول الرعي والزراعة  
محمد البشير شنييتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 20.



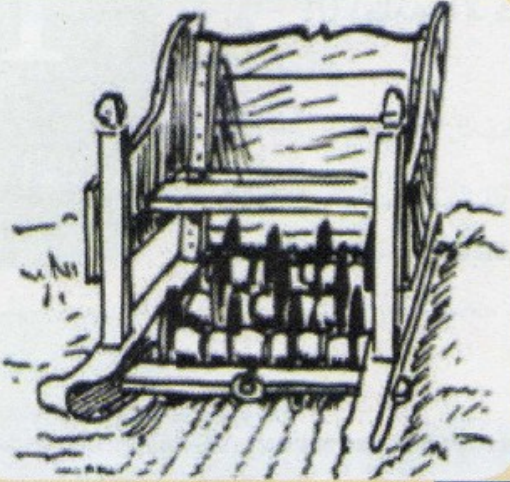
صورة لنشاط زراعي

السند  
رقم "2"

ومن شواهد الازدهار الذي شهدته بلاد المغرب العهد القرطاجي، أن عدة مدن فلاحية قد ظهرت في المناطق الزراعية، سواء في ضواحي قرطاج، أو في حواضرها، مثل مدينة باجا، أو في المملكة النوميدية كمدينة تبسة وسيرتا العاصمة، أو في مملكة موريطانيا وغير ذلك من المدن والقرى الفلاحية التي كانت للمدن والمستعمرات الرومانية فيما بعد.

محمد البشير شنييتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ ص





قدمت المعطيات الأثرية الحديثة الملامح الكبرى لمجتمعات العصر الحجري الحديث فمن خلالها تم التعرف على نمط حياة سكان مغارات جبال المتوسط الساحلية، مما يدل على أن المجموعات البشرية التي تنتمي إلى تلك الفترة قد مارست الزراعة والصناعة اللتين تمثلان مقومات المجتمع الحضري.

محمد الصغير غانم. مواقع حضارات ما قبل التاريخ في بلاد المغرب القديم ص 133، 138 (بتصرف)

آلة درس بونية

السند  
رقم "4"



الإنسان يبني الأكواخ ويعيش في الجماعة

أستنتج

ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4، 5 و أستنتج اسم هذه المرحلة ثم أبرز الخصائص التي تميزت بها.

ة من

المحيط  
الأطلسي

سوليوس

يقيا

ميد

أرض

ن 20

المغرب في

ظهرت في

في حوض

لنوميديّة،

موريطانيا،

ثانت نواة

اريخ ص 101



## ج- التنظيم الاجتماعي

باعتبار أن قيام ممالك شمال إفريقيا في العصر القديم لم يظهر إلا في القرن الثالث قبل الميلاد، فكيف كان المجتمع اللوي يسير شؤونه قبل هذه الفترة؟

## الأسرة

الأسرة : هي الخلية الأولى للمجتمع اللوي وتضم الأفراد المنحدرين من جد واحد، يخضع أفراد الأسرة الواحدة إلى سلطة الأب.



لباس الرجل في شمال إفريقيا

تدل الآثار على أن لباس الليبين تمثل في عباءة عريضة تخاط من جلود الحيوانات أما النساء فكن ترتدين حسب هيرودوت لباسا شبيها بلباس الإغريقيات فالرداء كان من الجلد. أما المسكن فكان في البداية عبارة عن أكواخ في شكل بيوت قارة من الخشب، ثم أصبحت بيوتا مركبة قابلة للتفكيك شبيهة بالخيمة تلائم حياة الرعاة.

محمد البشير شنيطي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ

ص 88 (بتصرف)

نظام الحكم الذي كان سائدا بين الليبين هو النظام القبلي، وكانت رئاسة القبيلة منصبا وراثيا في الأسرة الحاكمة، ويساعد رئيس القبيلة مجلس القبيلة المتكون من عشرة أشخاص، وكان رئيس القبيلة يجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية.



## القبيلة والعشيرة

### القبيلة والعشيرة

تتشكل من مجموع الأسر المنحدرة من نفس الأصل يرأس اتحاد القبائل أشهر شيوخها ويسمى إقليدا أي ملكاً أو أميراً.

محمد العربي عقون، الإقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، ص 168



لباس المرأة في شمال إفريقيا

### الاتحاد القبلي

تخضع مجموع القبائل لقائد واحد تجتمع تحت سلطانه بما له من هيبة ويصبح حاكماً لها، والغالب أن ممالك شمال إفريقيا القديمة تكونت بهذا الشكل.

محمد العربي عقون، الإقتصاد والمجتمع في شمال إفريقيا القديمة، ص 169



## ثانيا - التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا القديمة

### 1 - علاقات سكان شمال إفريقيا مع شعوب الجوار

#### أ - مع المصريين

كان لسكان منطقة شمال إفريقيا في العصر القديم علاقات مع المصريين موغلة في القدم تحكمت فيها جملة من العوامل. بماذا تميزت هذه العلاقات وماهي تأثيراتها على الطرفين؟



صور لمهاجرين ليبيين إلى مصر



### شيشنق الأول

شيشنق الأول : شخصية ليبية حكمت مصر  
و أسس الأسرة الثانية والعشرين بعدما كان  
ضمن الجنود المرتزقة في الجيش الفرعوني  
سمير أديب. موسوعة الحضارة المصرية القديمة، ص 436

لقد قدم الليبيون إلى مصر من عمق المغرب القديم  
بحثاً عن مناطق خصبة للاستيطان بعد الجفاف الذي  
لحق بالصحراء ولم تنجح أي من هذه القبائل في تحقيق  
هدفها بالاعتماد على القوة العسكرية وإنما نجحت  
بفضل السياسة السلمية التي إنتهجها شيشنق.  
مها عيساوي. المجتمع اللوي في بلاد المغرب القديم. ص 107

### رمسيس الثالث

رمسيس الثالث 1182 - 1151 قبل الميلاد  
فرعون مصري وشخصية حربية شيد  
كثيراً من العمران والمعابد كمعبده العظيم  
في طيبا ومعبد في الكرنك عمل على صد  
الهجمات الخارجية التي حاولت الاستيلاء  
على مصر.

سمير أديب، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، ص 454

سمح رمسيس الثالث لليبيين بدخول أراضي  
مصر، وعمل على تجنيدهم في الجيش المصري  
، ومنهم من تولى وظائف دينية ككهنة في  
المعابد المصرية، وأصبح الكثير منهم قادة  
حرب وحرس ملوك ، وازداد ثراؤهم ونفوذهم،  
حيث شكلوا طبقة كبيرة في المجتمع المصري  
تتميز بالقوة لا سيما في فترة ضعف الدولة  
المصرية الحديثة.

محمد أبو المحاسن عصفور. معالم حضارات الشرق الأدنى  
القديم، ص ص 21 - 22 (بتصرف)



أصبح الليبيون مستقرين تماما في مصر، وبدأوا يكتسبون المكانة الاجتماعية والاقتصادية التي سمحت لهم بالوصول إلى منزلة مرموقة داخل النسيج الاجتماعي والسياسي في مصر، ومع نهاية الأسرة العشرين تمكن زعيمهم « شيشنق » من اعتلاء العرش الفرعوني وتأسيس الأسرة الثانية والعشرين، ومن هنا يبدأ العهد الليبي في مصر.

بن السعدي سليمان. علاقات مصر بالمغرب القديم منذ فجر التاريخ حتى القرن السابع قبل الميلاد... ص 269

السند 5

05



تدريب الليبيين في الجيش المصري

السند  
رقم 4

عمل الليبيون على تأسيس الأسرة الثانية والعشرين ووصلوا إلى سدة الحكم بطريقة سلمية، من بينهم شيشنق وإبنه أوسركون وغيرهم، وحمل الملوك الليبيون بمصر ألقابا جمعت بين الأصل المصري والليبي « وتأثروا بالديانة المصرية، كعبادة الإله آمون، اهتم شيشنق وخلفاؤه بالتشييد العمراني و استمر حكم الليبيين أكثر من قرنين.

أحمد أمين سليم. دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم. ص 183-181 (بتصرف).

السند 6

06



الملك شيشنق

أستنتج



عن خلال النص أحاول توسيع معلومات في ما يتعلق ب:

1. طبيعة علاقات اللوبيين بمصر قديماً.
2. عمل الليبيون في الجيش المصري كمرتزقة.
3. وصول الليبيين إلى سدة الحكم في مصر.

### النص :

« في حوالي سنة 945 ق.م، انتقل الحكم من الأسرة المصرية الحادية و العشرين إلى أسرة ليبية متمصرة، بقيادة طوك بربريين أمثال «شيشنق» و «أوسركون»، لكنهم احتفظوا ببعض العادات الليبية القديمة التي تميزوا بها، كوضع الريش فوق رؤوسهم، و احتفاظهم بالألقاب الملكية الخاصة بهم، مثل لقب «مس» أو «مك» التي تعني السيد أو العظيم. كما جند الليبيون في الجيش المصري، مقابل تقديم قطع أراضي لهم لقاء خدمتهم و التزامهم العسكري، كما انتقل التجار الليبيون الى مصر للمتاجرة ببيضائهم...»

بن السعدي، علاقات مصر بالمغرب القديم، ص 265 (بتصرف)







## قرطاجة

**قرطاجة** : أسستها الأميرة عليسة سنة 814 قبل الميلاد التي تنتمي إلى أسرة ملكية بمدينة صور، وقد جاءت بحاشيتها منذ الوهلة الأولى بهدف الاستقرار.

ولا يستبعد أن يكون المكان الذي أسست فيه مدينة قرطاجة والمتمثل في خليج شمال تونس قد تعرف عليه الفينيقيون الأوائل وتبينوا مكانته الاستراتيجية في المنطقة.

محمد الصغير غانم. مقالات وأراء في تاريخ الجزائر. ص 56 (بتصرف)

الفينيقيون: أمة بحرية سكنوا منذ مطلع القرن السادس عشر قبل الميلاد سواحل لبنان المعروفة بفينيقيا (صيدا، صور، بيروت). عرفوا كبحارة وتجار، وصلوا إلى شمال إفريقيا، واتصلوا بأهلها الذين منحوهم مراكز تجارية على طول السواحل، كاليكسوس، وأوتيكا، وتمكنوا من بناء مدينة قرطاجة على سواحل تونس الحالية في 814 ق.م وأصبحوا يعرفون بالقرطاجيين.

محمد الهادي حارش. التاريخ المغاربي القديم السياسي والحضاري منذ فجر التاريخ.. ص 68. (بتصرف)

السند 2

02

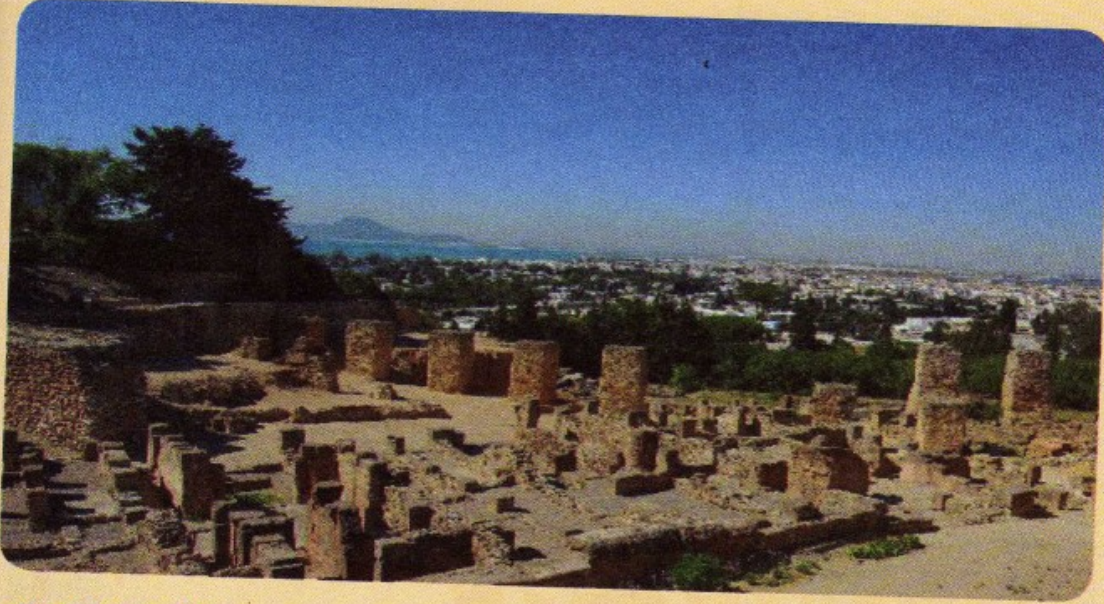
أوتيكا أو عوتيكة بمعنى المدينة القديمة تميزا عن قرطاجة التي تعني المدينة الجديدة تعتبر أقدم مستعمرة فينيقية تجارية في شمال إفريقيا تأسست حوالي عام 1100 قبل الميلاد.

محمد الصغير غانم، التوسع الفينيقي في غربي المتوسط، ص 94 (بتصرف)

موقع تيبازة الأثري من تأسيس الفينيقيين.

السند  
رقم "3"





من آثار مدينة قرطاج

## صقلية

صقلية: هي أكبر جزيرة في البحر المتوسط تابعة لإيطاليا وصفت قديماً بأنها المدينة الأجمل في الدولة اليونانية القديمة

محمد الصغير غانم، التوسع الفينيقي في غربي المتوسط ص 88.

... كانت تجارة الفينيقيين مع الليبيين تتم عن طريق المقايضة، يأخذون منهم الأنعام والأصواف وريش النعام والعاج. ويدفعون لهم عوض ذلك أقمشة مصبوغة بالحمرة وأسلحة وأواني من الزجاج والطين، ولتنشيط التجارة مع الليبيين أسس الفينيقيون مراكز تجارية كأوتيكا بتونس وهبون، وإجلجلي وصدادي بالجزائر وقد بلغت أكثر من ثلاثمائة مركز، وقد تحولت هذه المراكز بعد ذلك إلى مدن.

مبارك المليي. تاريخ الجزائر ج 1 ص 128، 131.

السند 4

العدد  
رقم "4"

## صور

صور: مدينة فينيقية قديمة تقع على الساحل اللبناني تعني «الصخرة» تأسست حوالي سنة 2300 قبل الميلاد تقع على حوالي 70 كلم عن بيروت.

محمد أبو المحاسن عصفور، المدن الفينيقية، ص 37

لم يكن هدف القرطاجيين إخضاع واحتلال موانئ شمال إفريقيا بالقوة إنما كان هدفهم إقامة مراكز تجارية والتعاون مع سكان المنطقة، وعليه كان الحكم القرطاجي متساهلاً ومتسامحاً مع الأهالي، ولم يعمل قادة قرطاج على التخلص من زعماء العشائر ورؤساء القبائل وإنما حاولوا الاندماج في المجتمعات المحلية. وازدادت أواصر التعاون والمودة بين الفينيقيين والأهالي بشمال إفريقيا عن طريق الزواج والتجارة.

عمار بوحوش. التاريخ السياسي للجزائر، ص 10 (بتصرف)



...قطعت قرطاجة أثناء القرن الخامس ق.م. ضريبة الربع التي كانت تدفعها للمغاربة وبالمقابل أصبحت تفرض عليهم ضرائب جديدة، وتجنّد أبناءهم كمرتزقة في حروبها مع صقلية. غير أن قرطاجة باتباعها هذه السياسة أساءت إلى حلفائها المغاربة وفتحت أعينهم على التمرد والعصيان في بداية الأمر، وبالتالي التفكير في التخلص من سيطرتها.

محمد الصغير غانم. معالم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر. ص 239

السند  
رقم "6"

## أستنتج

ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4، 5، 6 ثم أستنتج طبيعة العلاقات مع الفينيقيين.



قرطاج

طليّة

البحر  
قديمًا  
ونائية

في غربي  
ص 88.

عور

على  
«فرة»  
ليلاذ  
بيروت.

ص 37



## ج - مع اليونانيين والرومان

## 1- مع اليونانيين

امتدت علاقات الليبيين إلى سائر شعوب المتوسط بما في ذلك اليونانيين والرومان وكان ذلك منذ وقت مبكر.

أطلق الإيطاليون القدماء على اليونانيين القدماء تسمية «إغريق» وهي مكونة من أقوام عديدة استقرت حول البحر الإيجي جنوب بلاد البلقان وقبرص ومناطق مجاورة. كما يتواجدون أيضاً في مجموعات بمناطق الشتات حول العالم.

تاريخياً تم إنشاء مستوطنات إغريقية في مناطق واسعة من البحر المتوسط لكن ظل تمركز اليونانيين في المناطق المحاذية لبحر إيجه. وخاصة في شبه الجزيرة اليونانية.

محمد العربي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 243 (بتصرف)



موقع اليونان

السند رقم "1"

كان الإغريق منذ زمن بعيد ينافسون الفينيقيين في مجال التوسع و إنشاء المستعمرات التجارية على طول السواحل المتوسطية وقد اتجهوا بأنظارهم نحو السواحل الإفريقية الممتدة غرب مصر، حيث بدأ الاستيطان الإغريقي في برقة ما بين 775 و 675 قبل الميلاد بحثاً عن أراضي خصبة لاستغلالها بعد أن ضاقت بهم الأوضاع في بلادهم. أما الفترة ما بين 675 و 550 قبل الميلاد فقد ظهر الاهتمام فيها بالتجارة وهي الفترة التي شهدت تأسيس مستعمرة «قورينة» في برقة (ليبيا) سنة 637 قبل الميلاد.

محمد العربي عقون. الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم. ص 39

## قورينة

قورينة: مدينة أثرية تقع في الجبل الأخضر بليبيا حالياً تعد أقدم مدينة إغريقية أسست بليبيا في سنة 631 قبل الميلاد.

الموسوعة الحر



مرت العلاقة بين اليونانيين والأهالي الليبيين بمرحلتين:

- عهد التعايش من سنة 639 إلى 575 قبل الميلاد - ساد التعاون بين اليونانيين والليبيين ولم يقع أي تصادم بينهم، وكان التعايش هو السمة المميزة لهذه المرحلة.

- عهد التوتر والاضطراب منذ سنة 575 قبل الميلاد في هذه المرحلة انكشفت النوايا الحقيقية للإغريق بعد أن تزايد عددهم وتوسعوا في الاستيطان والاستغلال حيث سيطروا على أخصب الأراضي التي كانت ملكا للقبائل الليبية.

Masson(O), Grecs et libyens en cyrenaïque, pp 49.62.

السند 4

04

تأثر الإغريق بالمعتقدات الليبية فانتشرت في صفوفهم عبادة آمون الذي أصبح يعرف «باسمزيوس آمون» الإله الأعلى لإغريقي قورينة، كما انتقلت عبادته إلى أثينا وأسبرطة وأصبحوا يقدسونه ويقدمون له القرابين كالليبيين كما نقل هيرودوت أن النساء الإغريقيات تأثرن بلباس الليبيات إضافة إلى تعلم الإغريق من الليبيين استخراج العسل من النحل، وعمل الجبن من اللبن، وزراعة أشجار الزيتون وهو ما يدل على العلاقات الليبية بعالم المتوسط القديم ومساهمتها في ثراته العريق.

محمد الهادي حارش، دراسات ونصوص في تاريخ الجزائر وبلدان المغرب في العصور القديمة. ص 39.38

السند 3

03



آثار مدينة قورينة (شحات) الليبية.

أستنتج

ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4 ثم أستنتج طبيعة العلاقات الليبية مع اليونانيين.

كان ذلك

اليونانيين  
كونة من  
الإيجي  
ومناطق  
مجموعات

إغريقية في  
سط لكن  
المحاذية  
الجزيرة

أوية والوضعية،  
243 (بتصرف)

الجبل الأخضر  
دينة إغريقية  
قبل الميلاد .

الموسوعة الحرة.



## 2 - مع الرومان

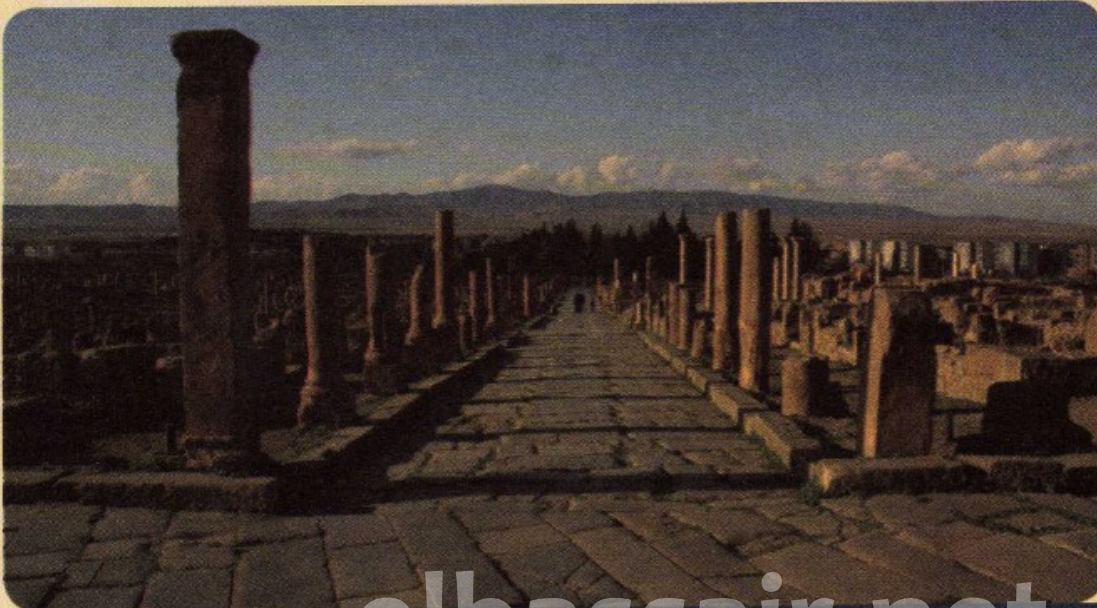
## الرومان

الرومان (نسبة لمدينة روما) هم شعب استقر في منطقة لاتيوم بشبه الجزيرة الإيطالية ابتداء من القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وقاموا بتأسيس مدينة روما القديمة سنة 753 قبل الميلاد، و التي أصبحت عاصمة لهم ثم توسعت حيث سيطرت على إيطاليا كلها والمدن الإغريقية وشبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى والشام ومصر، و شمال إفريقيا. سيف الدين الكاتب، أطلس التاريخ القديم، ص 103

كان الرومان يتزودون بما يحتاجونه من السلع من مواد زراعية وحيوانية من شمال إفريقيا، ولما نمت روما وأصبحت لها سفن يمكن أن تنافس قرطاج، قامت هذه الأخيرة بإبرام اتفاقيات مع روما حفاظا على احتكارها للتجارة في الحوض الغربي للمتوسط.

بعد سقوط قرطاج، وجعلها مقاطعة رومانية بدأ الإيطاليون يقدون إليها ووجد عدد كبير منهم فرصته في تجارة القمح لحاجة السوق الرومانية لهذه المادة.

محمد العربي عقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم ص 139





لم تكن العلاقات بين روما وقرطاج يشوبها في البداية شيئ من العداء، فروما كانت دولة برية اقتصادها قائم على الزراعة، بينما قرطاج دولة بحرية يقوم نشاطها الاقتصادي على التجارة وبالتالي ليست هناك أسباب للصدام والتعارض في المصالح بين الدولتين وكانت تبرم عدة معاهدات بين روما وقرطاج تنص على عدم تدخل الدولتين في مصالح بعضهما البعض.

محمد بيومي مهران، المغرب القديم، 255.

السند 3

03

حدث صدام بين الإمبراطورية الرومانية وقرطاج نتيجة للتوسعات والبحث عن مستعمرات تجارية، تعرف بالحرب البونوية التي انقسمت أدوارها إلى ثلاث مراحل. الحرب البونوية الأولى من سنة 264 إلى 241 سنة ق.م والحرب البونوية الثانية من سنة 218 إلى سنة 201 ق.م، حيث انتصرت روما، واستولت على المستعمرات القرطاجية، والحرب البونوية الثالثة من سنة 149 إلى سنة 146 قبل الميلاد، التي أنهت التواجد القرطاجي في شمال إفريقيا ومهدت الطريق إلى ظهور الممالك الأمازيغية.

محمد مهران بيومي: المغرب القديم ص 257-280 (بتصرف)

السند 4

04

أستنتج

ألاحظ السندات: 1، 2، 3، 4 ثم بين علاقة اللبيين مع الرومان؟

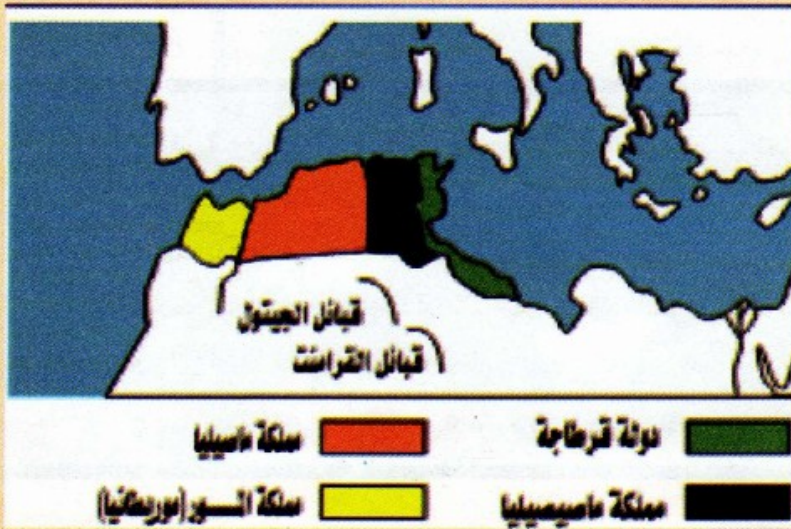


## 2 - ممالك شمال إفريقيا

## أ - قبل الوحدة

في القرن الثالث قبل الميلاد ظهرت كيانات سياسية في شمال إفريقيا، بحدود غير ثابتة، لكنها لعبت دورا كبيرا في تغيير مسار الأحداث التاريخية في المنطقة سواء تعلق الأمر بالتطورات الداخلية او العلاقات مع الجوار.

## 1 - نوميديا الغربية — الماسيسيل



خريطة ممالك النوميديا والمور

السطح  
رقم "1"

السطح





صورة للملك سيفاكس

الملك سيفاكس حكم نوميديا الغربية منذ حوالي 220 قبل الميلاد وعمل على توسيع مملكته أثناء حروب روما ضد قرطاجة وكان حليفا مساندا للقرطاجيين ضد الرومان.

محمد البشير شنييتي. الجزائر قراءة في جذور التاريخ ص144.

قبائل الماسيسيل كانت من حيث الامتداد الجغرافي تتركز في المنطقة الممتدة ما بين القبائل الماسيلية شرقا و القبائل المورية غربا حيث تغطي مساحتها كامل الوسط و الغرب الجزائري حاليا و تبقى حدودها الشرقية و الغربية غير قارة.

محمد الصغير غانم، المقاومة والتاريخ العسكري المغاربي القديم، ص 248

أراضي مملكة الميسيسيل تمتد من حدود القبائل المورية غربا حتى رأس تريتون شمال قسنطينة شرقا، كان القسم المجاور لموريطانيا صالح لزراعة الحبوب ( القمح ) وحسب سترابون فهي أخصب من نوميديا الشرقية و أن حبات القمح فيها بحجم الخنصر.

شارل اندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية، ص 107-108

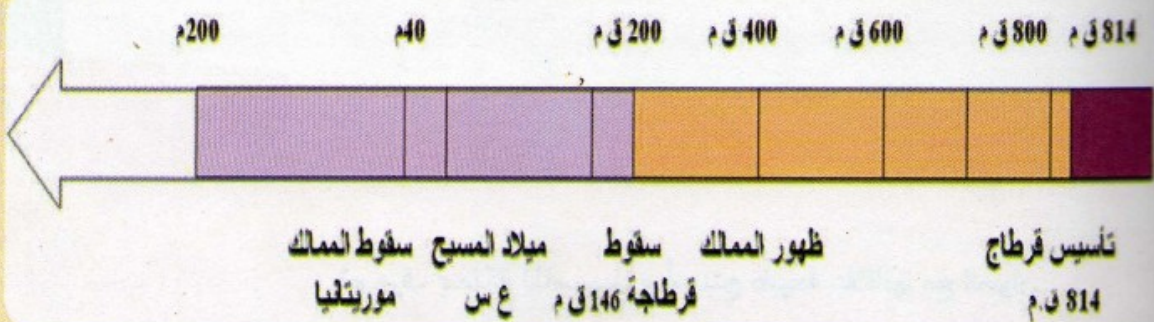
السند 3

03

### رأس تريتون

رأس تريتون: رأس بوقرعون حاليا يوجد في بلدية تمنار غرب مدينة القل واعتبره «سترابون (مؤرخ روماني)» قديما الحد الشرقي لنوميديا الغربية.

أهم ملوك نوميديا الغربية  
سيفاكس (-220 203) ق.م  
فرمينيا (203-190) ق.م





## II

لقد ساهمت مملكة الماسيسيل في حل النزاعات الاقليمية، وتهيئة الجو لعقد لقاء السلم والصلح وإنهاء الحرب البونية بين روما و قرطاجة منها اللقاء الذي رتبته سيفاكس سنة 213 قبل الميلاد في عاصمة سيقا قرب مصب وادي تافنة.

محمد البشير شنيطي. الجزائر قراءة في جذور التاريخ وشواهد الحضارة، ص 144 (بتصرف).

السند 5

05

لقد خلف سيفاكس ابنه فيرمينا وحكم ما تبقى من مملكة أبيه من 203 إلى 190 قبل الميلاد، لكن لم يلبث طويلا على الحكم حيث استولى ماسينسا على السلطة ، ووجد النوميديتين بمساعدة الرومان.

محمد البشير شنيطي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 146.

يقال إن أصل تسمية سيفاكس «صفك» من إسم الإلهة سوفاكس Sophax، كان ملكا قوي البنية وشخصية حربية حاول توسيع مملكته التي كانت عاصمتها سيغا على نهر التافنة، حيث استطاع ضم نوميديا الشرقية سنة 205 قبل الميلاد بعد وفاة ملكها غايا والد ماسينيسا « سنة 207 ق.م

محمد الصغير غانم، المقاومة والتاريخ العسكري المغاربي، ص 248

السند 6

06

عمل سيفاكس على سك العملة الخاصة به في مدينة سيغا و كان لها معمل خاص بضرب العملة، كما أن عاصمته سيغا على نهر التافنة و سيرتا على نهر الرمال كانتا تمثلان عصب الحياة في مملكته.

محمد الصغير غانم، المقاومة والتاريخ العسكري المغاربي، ص 148



الملك سيفاكس على وجه عملته

أستنتج



من خلال النص التالي أوسع معلوماتي حول :

1. الكلمات التي تحتها خط.
2. أهم الأعمال التي قام بها الملك سفاكس.
3. موقف كل من قرطاجة و روما من الملك سفاكس.

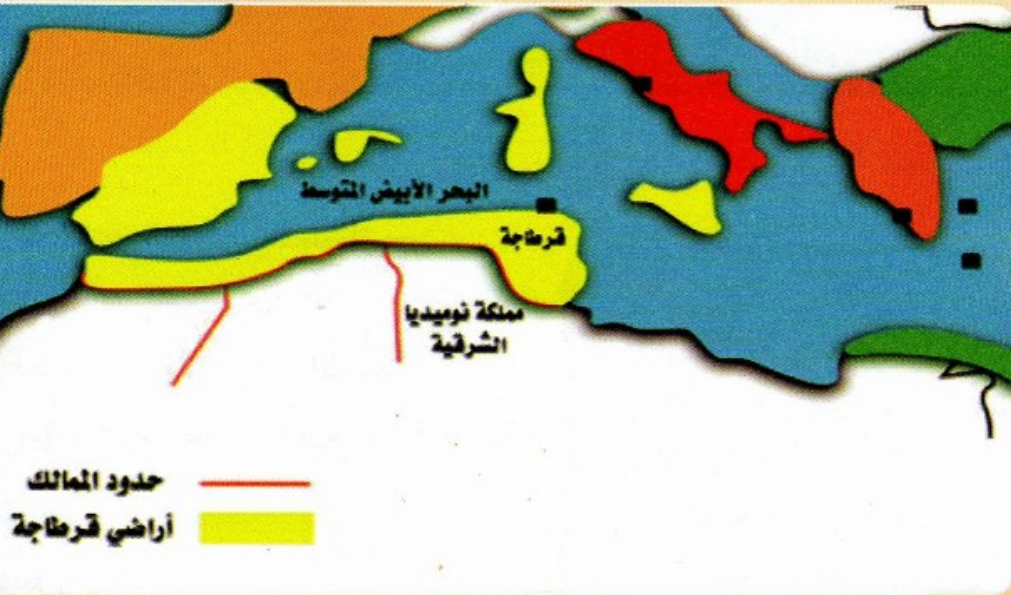
النص :

"... يعتبر الملك **سيفاكس** أقدم **ملوك نوميديا الغربية**، و يظهر من خلال صورته في العملة، إنه وصل إلى الحكم في سن متقدمة تجاوز الخمسين سنة، وكان يساعده ابنه **فرمينيا** في تسيير شؤون المملكة. شهدت مملكة الماسيسيل في عهده، تطورا وقوة معتبرة بجيشها القوي، عشية **اندلاع الحرب البونية الثانية**، بين قرطاجة و روما، مما جعل كل طرف يعمل على استمالته وكسبه ضد الخصام. كما عمل على إقامة علاقات تجارية قوية مع دول الجوار مثل قرطاجة، إسبانيا، و إيطاليا..."

محمد البشير شنييتي، أضواء على تاريخ الجزائر القديم ص 32.31 (بتصرف)



## 2 - نوميديا الشرقية - الماسيل



مملكة نوميديا الشرقية ( الماسيل )

السند  
رقم "1"

نوميديا الشرقية الماسيل حكمها والد ماسينيسا غا من 220 إلى 203 قبل الميلاد، ثم استولى عليها سيفاكس سنة 203 قبل الميلاد وضمها لمملكته التي أصبحت تمتد من الوادي الكبير إلى واد ملوية وبعد وفاة سيفاكس تولى ماسينيسا ابن غايا الحكم واسترجع أملاك أبيه حكم الملك ماسينيسا من 203 إلى 148 قبل الميلاد، وعمد على بناء مملكة قوية ومزدهرة، شغلت مكانة هامه في التبادل التجاري المتوسطي، وانتهج سياسة تشجيع النوميدي الرحل، لغرض تحويل الرعاة إلى مزارعين، كما عمل على توحيد النوميديتين ونشر الاستقرار.

محفوظ فروخي، أسلافنا الملوك النوميديين، ص 35\_37 (بتصر



تولى الحكم مسيبسا بين سنة 148 / 118 قبل الميلاد حيث عمل على بناء العاصمة سيرتا و طور العلاقات التجارية لنوميديا مع دول المتوسط، كما عمل على بناء الضريح الملكي بالخروب على بعد كيلومترات من العاصمة سيرتا تخليدا لروح والده ماسينيسا.

محفوظ فروخي: أسلافنا الملوك النوميديين، ص 42

السند 5

05

تعتبر فترة حكم ماسينيسا من أهم فترات المملكة حيث طور الاقتصاد واهتم بتجنيد الفرسان، وبناء الجيش، فأقام حصونا لسيرتا وكانت سنوات حكمه سنوات سلم وعهود بريق وثراء أثار مخاوف الرومان.

هثام الصفي: تاريخ الرومان، ج 1، ص 227.

السند 4

04



الضريح الملكي للملك ماسينيسا بالخروب

أستنتج

ألاحظ السندات 1، 2، 3، 4، 5 ثم عرف بمملكة الماسيل و أستنتج علاقاتها مع دول الجوار.



## II

## بـ - نوميديا الموحدة

بعدما كانت ممالك شمال إفريقيا منقسمة و تعيش في صراع دائم بسبب التوسع والسعي وراء الزعامة استغلته الأطراف الخارجية في إشعال نار الفتنة، و زرع التفرقة بين أفراد القبيلة الواحدة، فكان لا بد من نبذ التفرقة وتوحيد الصف لمواجهة الأخطار الخارجية.



خريطة نوميديا الموحدة

قاد ماسينيسيا المملكة لمدة 60 سنة (202 إلى غاية 148 قبل الميلاد) و كانت المملكة موحدة و مزودة بجيش قوي و متطورة اقتصاديا. وقد رفضت روما مشروع ماسينيسيا الرامي إلى الظفر بمدينة قرطاج التي دمرها الجيش الروماني سنة 146 قبل الميلاد.

محمد البشير شنيطي، نوميديا وروما الإمبراطورية، ص 19 (بتصرف)



بعد فترة من التعايش بين مملكتي نوميديا الشرقية والغربية، بدأت المنافسة بينهما مع تولي ملك نوميديا الغربية سيفاكس الحكم سنة 220 قبل الميلاد و تحالف هذا الأخير مع قرطاج بغرض محاولة السيطرة على الأراضي الماسيل و استغل سيفاكس وفاة غايا (سنة 206 قبل الميلاد) لاحتلال سيرتا التي جعلها عاصمته في سنة 205 قبل الميلاد. لكن ماسينيسا ابن الملك غايا استرجع مملكة أبيه (سنة 202 قبل الميلاد) و استعاد سيرتا، و جعلها عاصمة له، ثم عكف على إصلاح شؤون مملكته، إذ شجع القبائل على الاستقرار، و توسيع زراعة الحبوب كما أصلح نظام الضرائب، و عزز تحالفه مع روما، و وضع صورته على القطع النقدية باللغة الفينيقية التي أصبحت اللغة الأكثر استعمالا في المملكة.

محفوظ فروخي، أسلافنا الملوك النوميديين، ص 37.

السند 1

01

اعتبر ماسينيسا بعد توليه الحكم إغليدا وإلهًا في مملكته من أهم أعماله :  
 — توحيد نوميديا تحت سلطته  
 — تحالفه مع روما ومعاداته لقرطاج  
 — رفع شعار إفريقيا للإفريقيين، ومحاولة استرجاع أراض أجداده التي استولى عليها القرطاجيون

شارل اندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية،

ص 111\_112

السند 3

03

نشأ ماسينيسا في عاصمة القرطاجيين، حيث ترعرع في كنف المدينة الفينيقية ونهل منها قسطا من المعرفة، فشب متشعبا بثقافتها محافظا على قيمها الحضارية ساعيا إلى المساهمة في إنمائها ونشرها في مملكته، وهذا ما تشهد به أعماله في مجال اللغة البونيقية حيث تطورت في عهده وازدهرت.... كما أن ماسينيسا عندما وصل إلى الحكم لم يقلد ملوك عصره في الأبهة والتباهي بمظاهر الملك والنعيم .

محمد البشير شنياتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ وشواهد الحضارة،

ص 153.156

السند 2

02



## II



حنبل: هوحنبل بن حملقار برقا  
247ق.م - 182 ق.م

تميز ماسينيسا بالشجاعة والجرأة والدهاء وهذا ما أدى بوالده إلى تعيينه قائدا لكتيبة فرسان نوميدية التي أوفدها إلى إسبانيا لدعم حنبل و عمره لا يتجاوز 25 سنة كما أنه انتصر على سيفاكس انتصارا باهرا و جرده من مملكته و ضمها الى مملكة والده إضافة إلى كونه بارعا في السياسة بحيث استطاع أن يوحد جل بلاد المغرب و قد نجح بدهائه السياسي توفير الاستقرار لشعبه محمد البشير شنيطي، أضواء على تاريخ الجزائر القديم، ص 3

السند 4

04

مرت العلاقات النوميدية الرومانية بمراحل هامة تمثلت المرحلة الأولى منها في سياسة المصالح المتبادلة، وقد استغرقت تلك المرحلة كامل فترة حكم الملك ماسينيسا وابنه ماسيبسا. أما المرحلة الثانية فقد اتسمت بالصر الدائم حيث حاول يوغرطة الاستقلال بشؤون نوميديا

أما المرحلة الثالثة فعرفت بمراحل الضعف والتبعية حيث تمكنت روما من تحقيق أهدافها التوسعية بتوجيه أنظاره إلى نوميديا بداية من سنة 146 ق.م. محمد البشير شنيطي، نوميديا وروما الأباطور ص 19\_20 (بتصرف)

اتخذت توسعات ماسينيسا صبغة تاريخية معتبرة حيث وحد على أثرها المملكة بصفة نهائية وأرغم قرطاج على قبول الأمر الواقع الذي أصبح يتمثل في وجود مملكة نوميديا المترامية الأطراف المحاذية لها، ومن جهة أخرى فان وحدة نوميديا قد أثارت لدعاة الاستعمار في روما تخوفات من أن يستولي على دولة قرطاج.

محمد الهادي حارش، دراسات ونصوص في تاريخ الجزائر، ص 198\_199 (بتصرف)

السند 05

05

أستنتج



1 - أتعرف على صفات البربر حسب نص ابن خلدون .

### النص :

مما جاء في ذكر البربر: ( يقول ابن خلدون في كتابه العبر: (... و أما تخلق البربر بالفضائل الإنسانية، وتنافسهم في الخلال الحميدة، و ما جُبلوا عليه من الخلق الكريم...، من عز الجوار، و حماية النزيل و الوفاء بالقول و العهد، و الصبر على المكاره و الثبات في الشدائد، فلهم في ذلك آثار ينقلها الخلق عن السلف. وحسبك ما اكتسبوه من حميدها، و اتصفوا بها من شريفها أن قادتهم ٠٠٠ الى مراقي العز. حتى علت على الأيادي أيديهم و ما كان للبربر من آثار ما يشهد أخباره كلها بأنهم جيل عزيز على الأيام، و أنهم قوم مرهوب جانبهم، شديد بأسهم، كثير جمعهم، مضاهون للأمم العالم، و أجياله من العرب و الفرس و الروم...»

محمد العربي عقون، الاقتصاد و المجتمع القديم، ص 130

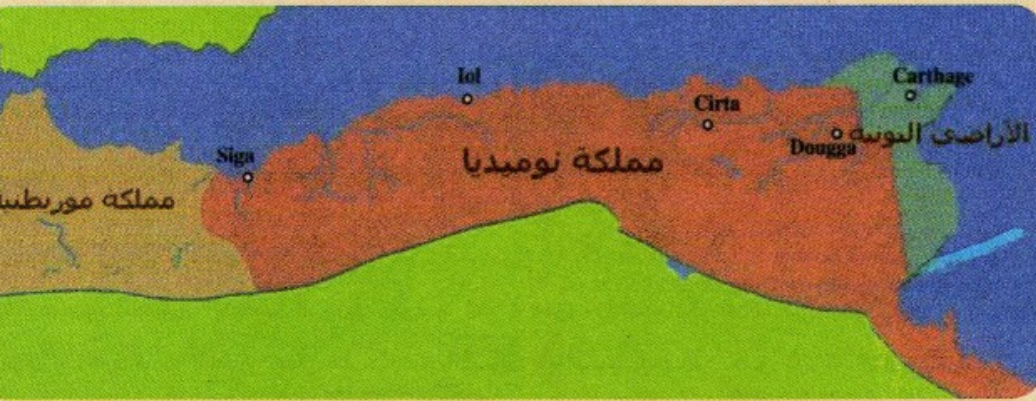
2 \_ أبحث عن دور ماسينيسا في توحيد نوميديا ودفعها نحو الاستقرار والتطور.



## II

## ج - مملكة موريطانيا

بعد زوال سلطة نوميديا ما هي المملكة التي ظهرت على أنقاضها في شمال إفريقيا  
محاولة إعادة بناء قوة سياسية وحضارية لها مكانتها بالمنطقة ؟



مملكة موريطانيا جزء من شمال إفريقيا



شمال افريقيا تحت الحكم الروماني



يعود ظهور مملكة موريطانيا إلى أواخر القرن الرابع قبل الميلاد. يمتد إطارها الجغرافي ما بين المحيط الأطلسي غربا وأعمدة هرقل إلى الشمال، و وادي ملوية إلى الشرق، أما حدودها الجنوبية فكانت متغيرة - ويعتبر الملك بوخوس الأول من أهم ملوك موريطانيا و في عهده توسعت مملكة موريطانيا على حساب مملكة نوميديا، وفي سنة 40 ميلادي تمكن الرومان من السيطرة على موريطانيا، وأعلنوها مقاطعة رومانية، وفي سنة 44 م قسمها الرومان إلى مقاطعتين موريطانيا الطانجية وموريطانيا القيصرية

محمد الهادي حارش. التاريخ المغربي القديم

ص 103

السند 2

02

الملك بطليموس هو ابن العاهل الموري أغسطس المعروف بيوبا الثاني ملك موريتانيا الطنجية حكم بطليموس موريطانيا الطنجية ما بين 23 م ميلادية و 40 ميلادي تحقق في عهده الازدهار الاقتصادي والانتعاش العمراني والنهضة الفكرية وتدفق الأموال؛ وهذا ما جعل الإمبراطور كاليغولا يطمع في خيرات المملكة وثرواتها الغنية و ينتظر الفرصة السانحة للسيطرة على حكم بطليموس لنهب ممتلكاته.

محمد البشير شنيقي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص 149 (بتصرف)..

السند 3

03

أعمدة هرقل هو الاسم الذي أطلقه الرومان على جبل طارق الذي يوصل بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وسميت نسبة لهرقل بطل الأساطير الإغريقية.

### من أشهر ملوك موريطانيا

عن أشهر ملوك موريطانيا : الملك سيفاكس، الملك بوخوس الأول، بوخوس الثاني، يوبا الثاني، بطليموس

أستنتج

ألاحظ السندات 1،2،3،4 ثم عرف بمملكة موريطانيا و أستنتج تطوراتها



من خلال الشكل أوسع معلوماتي و أتعرف على ملوك كل من نوميديا الشرقية، نوميديا الغربية، وموريطانيا.

نوميديا الشرقية

نوميديا الغربية



ماسينيسا 148-202 ق م



سيفاكس قتل 203 ق م

فرمينيا 203 ق م

مكييسا 118 - 148 ق م

مستبعل 148 ق م

غولوسة 148 ق م

هيمصال 118 ق م

أذربعل 118 - 112 ق م

يوغرطة 118 - 105 ق م

غودا 105 ق م

ماسينيسا الثاني 102 ق م

هيمصال الثاني 102 - 60 ق م

حرباص 102 - 81 ق م

موريطانيا

بوكوس الأول 105 ق م

عرايون 44 - 42 ق م

يوبو الأول 60 - 46 ق م

بوغيدا الأول 46 - 44 ق م

يوبو الثاني 25 - 23 ق م

بوكوس الثاني 44 - 33 ق م

بطالوميوس 40 - 23 ق م

يوبو الثاني 25 - 23 ق م

- نوميديا الغربية
- نوميديا الشرقية
- موريطانيا









## 3 - التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا

عرفت بلاد شمال إفريقيا منذ فجر التاريخ وفي ظل الممالك الموحدة جملة من التطورات شملت مختلف مجالات الحياة.

## أ - نظام الحكم



Σ.Θ|Θ÷|  
MASNSEN

ساد النظام الملكي الوراثي واتخذ مظهرين، ففي القرن الثالث ق.م كانت الملكية في العائلة التي تنتمي بالذكور إلى جد مشترك واحد وكان الملك هو الأكبر سناً في العائلة وبوفاته ينتقل الحكم للأكبر وهكذا وهي القاعدة التي طبقت بعد وفاة غايا حوالي سنة 206 ق.م إذ لم يخلفه ابنه ماسينيسا البالغ من العمر اثنتين وثلاثين سنة وإنما خلفه شقيقه.

محمد حارش الهادي. التاريخ المغاري القديم، ص 116

السند 1

01

السند 2

02

القبيلة والعشيرة : تتشكل من مجموع الأسر المنحدرة من نفس الأصل. يرأس القبيلة شيخ كبير يسمى «إغليد». ويطلق على نظام الحكم هذا نظام الحكم القبلي ويتمتع رئيس القبيلة بسلطة نافذة.

## الأسرة

الأسرة: تعد الخلية الأولى وتضم الأفراد المنحدرين من جد واحد. يخضع أفراد الأسرة الواحدة إلى سلطة الأب وتتنوب عنه الأم في غيابه.

السند 3

03



## ٥ - النظام الإقتصادي

الإنتاج الزراعي حظيت الزراعة بعناية الإقليد ماسينيسا الذي توفرت في عهده كل الشروط اللازمة لقيام تفضة فلاحية في نوميديا، وأول هذه الشروط الأرض. إضافة إلى أراضي الماسيل التي نجد بها مساحات واسعة قامت عليها زراعة الحبوب فإن أراضي الماسيسيل قد ساهمت في رفع الإنتاج الزراعي من الحبوب إضافة إلى الأراضي القرطاجية التي ضمها ماسينيسا إلى مملكته أما العامل الثاني فيتمثل في طول مدة حكم ماسينيسا وما تخلله من استقرار سياسي سمح له بتصدير كميات كبيرة نحو روما.

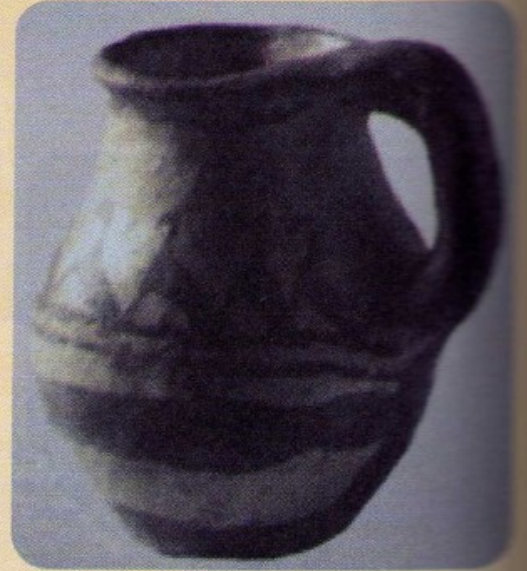
محمد الهادي حارش. التاريخ المغاري القديم. ص 119 — 120 (بتصرف)

01

السند 1

اختلفت حياة الاتحادات القبلية فمنها من كانت تعيش حياة البدو والتنقل والرعي، ومنها من عرفت حياة الحضرة، وهم الذين امتازوا بالاستقرار وممارسة النشاط الزراعي.

محمد العربي عقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الافريقي، ص 177



أنية فخارية

02

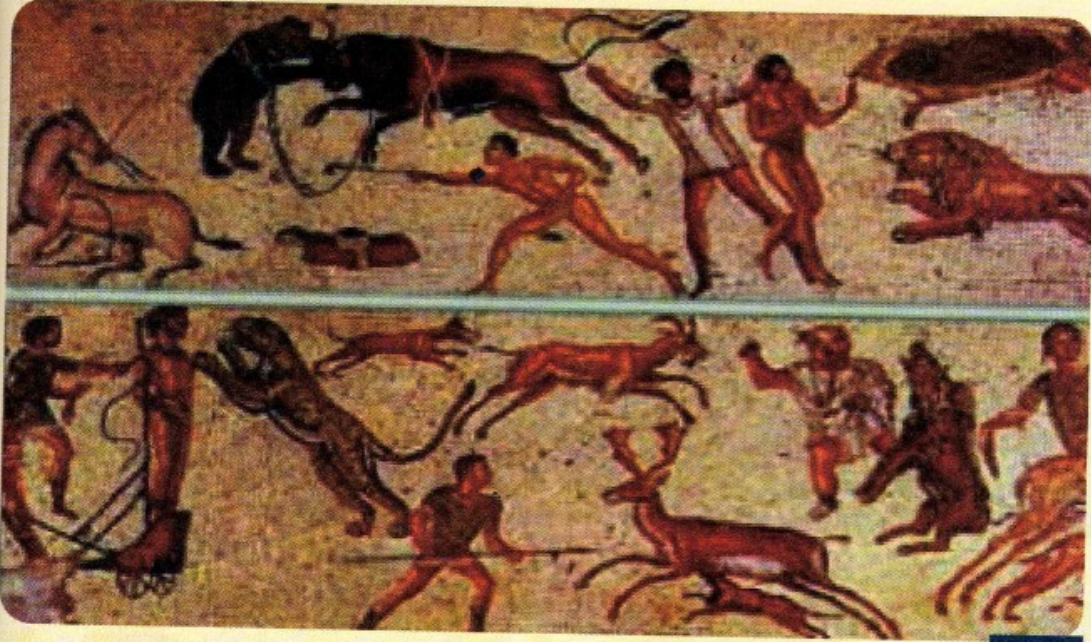
السند 2



خريطة زراعية للمغرب القديم

السند  
رقم "3"





ممارسة الصيد في شمال إفريقيا

السند  
رقم "4"

مطحنة الحبوب بشمال إفريقيا



فانوس بوني

لقد ظهرت نوميديا الموحدة خلال الحربين البونيتين الثانية والثالثة كأقوى ممالك المغرب القديم وأكثرها شهرة وثراء، في الحوض الغربي لحوض المتوسط، لا سيما في عهد ماسينيسا، زراعيًا وصناعيًا وحتى تجاريًا، لكن قوتها لم تدم طويلًا بعد وفاته، نظرًا للأطماع الرومانية التي كانت تنظر إلى بلاد البربر كمستعمرة لاستغلال مواردها وثروتها لبناء الاقتصاد الروماني حتى أضحت خزائنها وممونها من القمح ومختلف الموارد والمنتجات.









بعل حمون



تيمقاد الأثرية

لقد كان مجتمع شمال إفريقيا مجتمعا وثنيا، وأن عبادته مقتبسة من الديانة القرطاجية وكان المعبود الأكبر في الممالك المغاربية بعل حمون الذي يعني السيد الكبير والإله الأكبر، واعتقد جل المؤرخين أن عبادة بعل حمون هي مزج بين الإله القرطاجي بعل والإله المصري آمون، كانت تقدم له القرابين والنذور والطقوس التعبدية • إلا أن عبادة المغاربة لم تخلف آثارا عمرانيا للمعابد والمذابح، وسرعان ما دخلت المسيحية بالدخول الروماني واحتلال أراضى نوميديا و موريطانيا

محمد البشير شنيتي، نوميديا وروما الإمبراطورية

ص306\_307 (بتصرف)

السند 4

04

لقد اهتم المغاربة بالفن العمراني، وبناء المدن والأسوار وشق الطرقات إلا أن الهجمات الاستعمارية المتكررة للمنطقة لم تسلم منها المباني من التخريب والتدمير وما بقي قليل جدا، أما ما بقي يحافظ على شكله وبعضا من هندسته هو العمران الروماني، حيث عمل الرومان على تشجيع حركة الاستيطان بعد سقوط قرطاجنة ثم الممالك المغاربية، واشتدت حركة الاستيطان والتعمير في عهد يوليوس قيصر، حيث كانت تبنى المدن لقدماء الجيش الروماني لجعلها مواقع عسكرية للتوسع تحيط بها مساكن المدنيين، مثل مدينة كرطا، « قسنطينة»، تيمقاد وجميلة وغيرها. حيث بناها الرومان على طراز روما، كما بنى يوبا الثاني عاصمته ايول « قيصرية» واعتبرت مدينته شرشال نموذجا مصغرا لأثينا.

محمد البشير شنيتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص212 (بتصرف)

السند 5

05

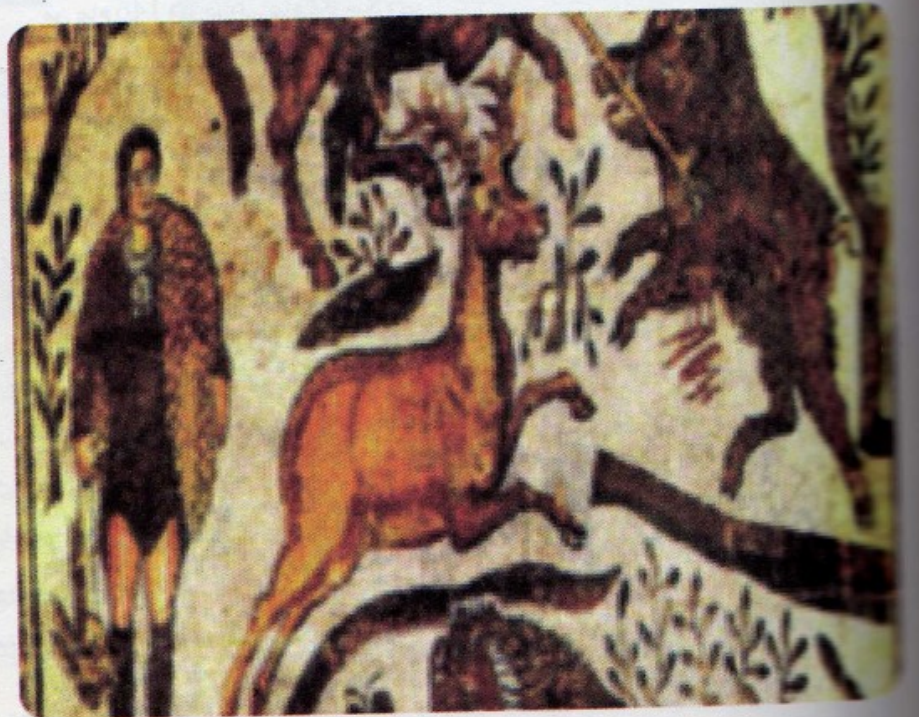
أستنتج

ألاحظ السندات: 1، 2، 3 و أستنتج التطور الذي عرفته ممالك شمال إفريقيا في الميدان السياسي •

ثم من خلال السندات : 1، 2، 3، 4، 5 و أستنتج التطور الذي عرفته أيضا ممالك شمال إفريقيا في الميدان الاقتصادي.



عن خلال السندات المرفقة أوسع معلومات حول أهم الثروات الحيوانية والنباتية التي كانت تزخر بها أرض الممالك المغاربية.





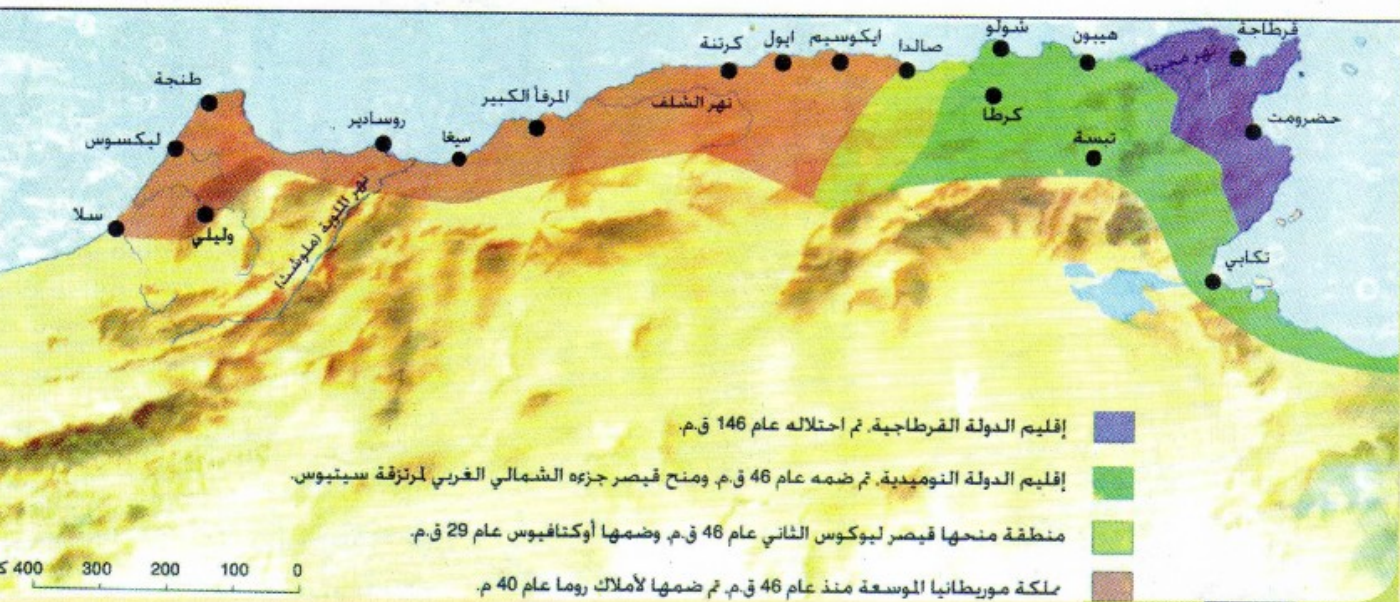
## II

## ثالثا - الاحتلال الأجنبي ومقاومته

## 1 - الاحتلال الروماني 146 م - 430 م

عرفت بلاد المغرب القديم سلسلة من الموجات الاستعمارية تعددت دوافعها بتعدد أنواعها غير أن الممالك الوطنية التي قامت بها ومن خلالها أهالي المغرب كانت ردة فعل قوية ومستمرة تجاه مختلف المستعمرين.

خريطة سياسية تمثل مراحل الاحتلال الروماني لبلاد المغرب من عام 146 ق.م. إلى عام 42 ميلادي.







يوبا الثاني

03

لقد توسعت الامبراطورية الرومانية في أجزاء واسعة من العالم القديم بما فيها الشمال الإفريقي لا سيما بعد نهاية الحرب البونية الثالثة 146 قبل الميلاد، حيث حلوا محل قرطاجة وأطلقوا عليها مملكة الرومان بإفريقية ثم استعمر الرومان شرقي نوميديا وأطلقوا عليها اسم إفريقية الجديدة.

أما نوميديا الغربية وموريطانيا فقد بقيت تتمتع بالاستقلال تحت حكم البربر، الى غاية سنة 33 قبل الميلاد، إذ ألحقت بالرومان. ثم تولى حكم موريطانيا يوبا الثاني و ابنه بطليموس، حتى سنة 40 م حيث ألحقت رسميا بالإمبراطورية الرومانية.

مبارك الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج 1، ص 252\_ 258 (بتصرف)

السند 2

02

### الليمس

الليمس: مؤسسة عسكرية دفاعية واقتصادية شكلت حزاما واقيا في وجه ثورات الأهالي وتثبيت هيمنتها الاستعمارية، تتخللها شبكة من الطرق والحصون العسكرية ومراكز الحراسة والجسور ومخازن التموين، ويمتد من خليج السرت الليبي شرقا إلى مدينة مليلة المغربية غربا

محمد البشير شنيطي، الجزائر في ظل الاحتلال الروماني، ص 127 (بتصرف)

عملت روما على تكريس الاحتلال بالجزائر، حيث فتحت أبواب الاستيطان، واغتصبت الأراضي من الأهالي وقدمتها لقدامى الجيش الروماني كما عملت على بناء المدن وتجهيز الجيوش قصد التوسع في المناطق الداخلية والصحراء، وأثناء توسعها كانت تقيم خطوطا دفاعية تعرف بالليمس.

محمد البشير شنيطي، الجزائر في ظل الاحتلال الروماني، ص 118 (بتصرف)

السند 4

04



توسعت أطماع روما بالسيطرة على موريطانيا بعد اغتيال ملكها بطليموس سنة 40م، لتتفرغ بعد ذلك لاستغلال واستنزاف ثروات المنطقة، التي اعتبرتها مصدر بناء قوة الإمبراطورية الرومانية.

عبد القادر صحراوي، التحصينات العسكرية بنوميديا و موريطانيا أثناء الاحتلال الروماني، ص 16 (بتصرف)

ظهرت مقاومة الأهالي المغاربة كثورات رافضة للتواجد الروماني وسياساته، تنوعت أساليبها بين الثورات العسكرية المنظمة، والهبات الشعبية وحرب العصابات الكر والفر التي أرهقت الرومان.

### تاكفاريناس

تاكفاريناس : قائد نوميدي اشتهر بتمرده على الاحتلال الروماني، عمل على تكوين جيش وتدريبه لصد القوات الرومانية، بداية من 7م إلا أنه انهزم اثر معركة منظمة ضد القنصل كاميلوس مما جعله يغير أسلوب المقاومة متبعا حرب العصابات، انضم اليه ملك المور، ثم قبائل الجيتول البدوية والتفت حوله القبائل للتخلص من الهيمنة الرومانية وتبعتها، عمت الثورة معظم أراضي مملكة نوميديا. واستمرت إلى غاية وفاة تاكفاريناس في كمين نصب له من قبل الجيش الروماني بمنطقة سور الغزلان سنة 24 م

جمال السويدي، الشخصيات البارزة في تاريخ الجزائر القديم، ص

يوغرتة : 118\_104 قبل الميلاد قاد يوغرتة المقاومة ضد الجيوش الرومانية، وألحق بها هزائم متتالية، ولوضع حد لتوسعاته شرقا وغربا أرسلت روما جيشا سنة 110 قبل الميلاد بقيادة القنصل « سبور يوس ألبينوس » للقضاء عليه، حيث هزمه يوغرتة. وفي سنة 109 قبل الميلاد أرسلت روما جيشا بقيادة القنصل « ميتيلوس » الذي هزمه يوغرتة، ولما فشلت روما في التغلب على يوغرتة عسكريا، اتبعت أساليب الخدر والتواطؤ مع ملك موريطانيا بوخوس الثاني الذي قام باعتقال يوغرتة وهو أعزل من السلاح وتسليمه سنة 105 قبل الميلاد إلى روما حيث أعدمته سنة 104 قبل الميلاد.

محمد السيد عبد الغني، نماذج من الكفاح الجزائري القديم ضد الهيمنة الرومانية، ص 39 53 (بتصرف)



من خلال الجدول الذي يمثل المقاومة ضد الاحتلال الرومان أتعرف على : الحيز الجغرافي لكل مقاومة، قائدها، إظهارها التاريخي و تسميتها.

### جدول يمثل أشكال مقاومة الاحتلال الروماني

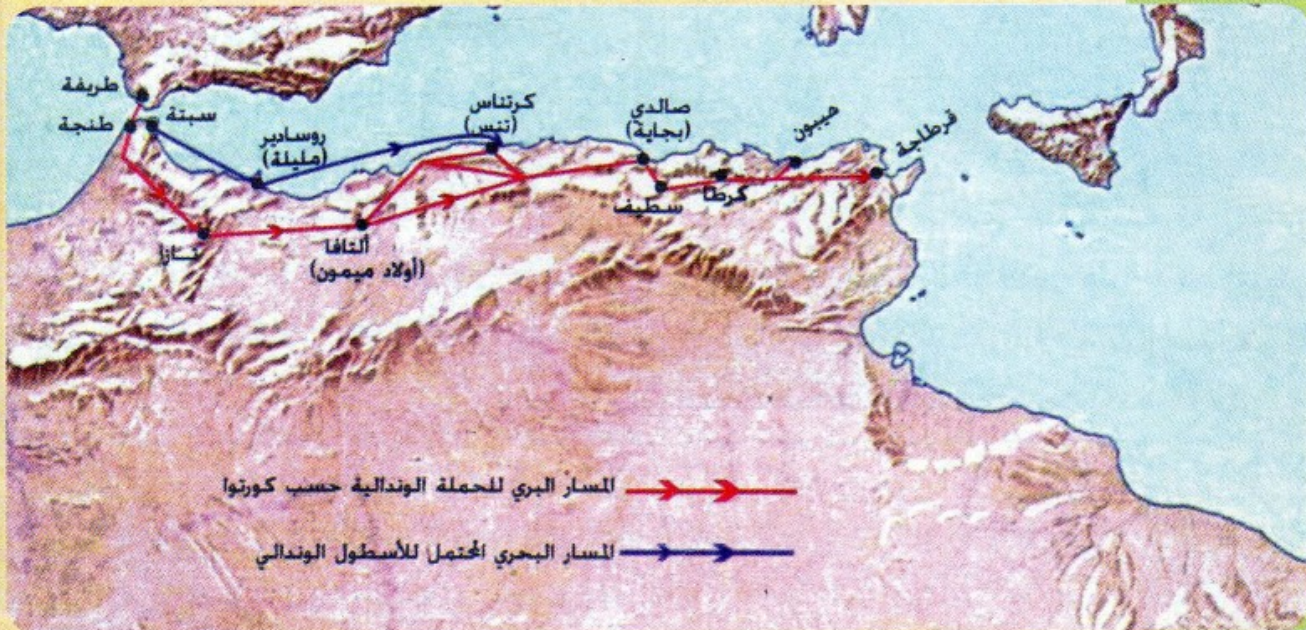
مناطق حدوثها	قائدها	تاريخها	أهم الثورات
توميديا وموريطانيا	يوغرطة	112 ق م – 105 ق م	ثورة يوغرطة
توميديا	هارباص	88 ق م – 80 ق م	ثورة هارباص
توميديا	يوبأ الأول	50 ق م – 46 ق م	ثورة يوبأ الأول
توميديا	عرابيون	44 ق م – 42 ق م	ثورة عرابيون
توميديا وموريطانيا	تاكفاريناس	17م – 24م	ثورة تاكفاريناس
موريطانيا	ايدمون	40م – 42م	ثورة ايدمون
أفريقيا ونوميديا وموريطانيا	دوناتوس	313م – 411م	حركة الدوناتيين
توميديا وموريطانيا	فيرموس	370م – 375م	ثورة فيرموس
أفريقيا	جيلدون	398م – 399م	عصيان جيلدون





## 2 - الاحتلال الوندالي 429 م - 534 م

إذا كان الوندال قد انطلقوا من إسبانيا نحو روما لمحاربتها (نتيجة الاختلاف المذهبي بينهما) وهم في طريقهم إليها مروا عبر بلاد المغرب القديم فلماذا تعددت سياساتهم تجاه السكان والبلاد؟



خريطة التوسع الوندالي

السند  
رقم "1"



### زحف الوندال إلى بلاد المغرب



همجية الوندال

السند  
رقم 3

الوندال: أمة متوحشة نزلت بموريطانيا الطنجية سنة 429 م وانتشروا في الأرض وكان عددهم 80 ألف مقاتل حاول الروماني بونيفاس التصدي لهم لكنه انهزم وفضل الفرار إلى روما، حاول الوندال استخدام أسلوب الترهيب والترغيب مع الأهالي وجند البربر في غزواته لا سيما في عهد الملك جنيسريك، الذي كان يستخدمهم في غزواته ويهديهم الغنائم، لم تكن الثورات الوطنية ظاهرة المعالم، عمل الوندال طوال مدة إقامتهم على جعل بونة عاصمة لهم و مكثوا في الجزائر أكثر من 104 سنة حتى قدوم البيزنطيين وطردهم سنة 534 م.

مبارك الميلي، الموجز في تاريخ الجزائر ص 350 (بتصرف)

السند 2

02

في سنة 435 م عقد الوندال مع الرومان معاهدة التزموا فيها بوقف توسعهم عند حدود نوميديا ودفع غرامة سنوية لروما، لكن الوندال لم يحترموا الاتفاق وعملوا على احتلال قرطاج ونقلوا عاصمتهم إليها، سنة 439 م. لم يكن الوندال أهل حضارة بل ارتبط اسمهم بالسلب والنهب واتبعوا حياة اللهو والمجون ولذلك، لم يخلفوا أثارا عمرانية تشهد على مرورهم بشمال إفريقيا.

يحي بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، ص 65 (بتصرف)

مرت العلاقة بين الوندال والمور في بداية الأمر بنوع من المسالمة أي على أساس احترام مصالح الطرفين بحيث لم يعترض المور سبيل الحملة الوندالية المتجهة إلى مركز السلطة الرومانية في قرطاج بل أن «جيسيريق القائد الوندالي أشرك المور في غزواته الخارجية كتلك التي استهدفت روما..... غير أن هذا التعايش والتعاون لم يساير جميع عهود الملوك الوندال بل حدثت توترات وصدامات بين الطرفين أواخر القرن الخامس ميلادي و ذلك عندما استقر الوندال في قرطاج وبدأوا في تنفيذ سياستهم التوسعية الاستعمارية على حساب الأهالي.

د.م. البشير شنيبي الجزائر قراءة في جذور التاريخ، ص ص 255-256 (بتصرف)

السند 4

04



## II

أخطر ما واجه الوندال هو زحف القبائل البدوية القادمة من الجنوب الشرقي بقيادة أميرها «قباون» وكانت تلك القبائل تستعمل الجمال في تنقلها وفي قتالها فسميت بقبائل الجمالة.... إضافة إلى هجمات قام بها أمراء الأوراس على أراضي نوميديا.

محمد البشر شنيتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ ص 257

السند 5

05



عملة وند



شمال إفريقيا تحت سيطرة الوند

أستنتج

ألاحظ السندات : 1، 2، 3، 4، 5 ثم أستنتج:

أ- سياسة الوندال في التعامل مع بلاد المغرب القديم.

ب - موقف الأهالي من الوندال.



من خلال النص أتعرف أكثر على :

أ- سياسة الاحتلال الرومان والوندالي.

ب- الشخصيات و المواقع التي تحتها خط.

### النص :

(... بعد وفاة الملك الوندالي «جنسريق» سنة 477م ثارت القبائل البربرية ضد التواجد الوندالي بداية من 480 م. و نهضوا لاستعادة مجدهم الضائع، و اندلع لهيب الثورات من جبل الاوراس و جبل راشد غربا الى طرابلس شرقا، فانتقم الوندال بتحطيم مدينة الجزائر و قتل سكانها، و استمرت المعارك ما بين مد و جزر الى سنة 483 م. حيث انتصر البربر على أعدائهم الوندال و تحررت كل من تيمقادي، و تفيست و سيرتا. و قامت الفوضى بين حكام الوندال مما أدى بالبيزنطيين الى استغلال الوضع، و الاستيلاء على المنطقة...»

عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج1، ص 96. (بتصرف)

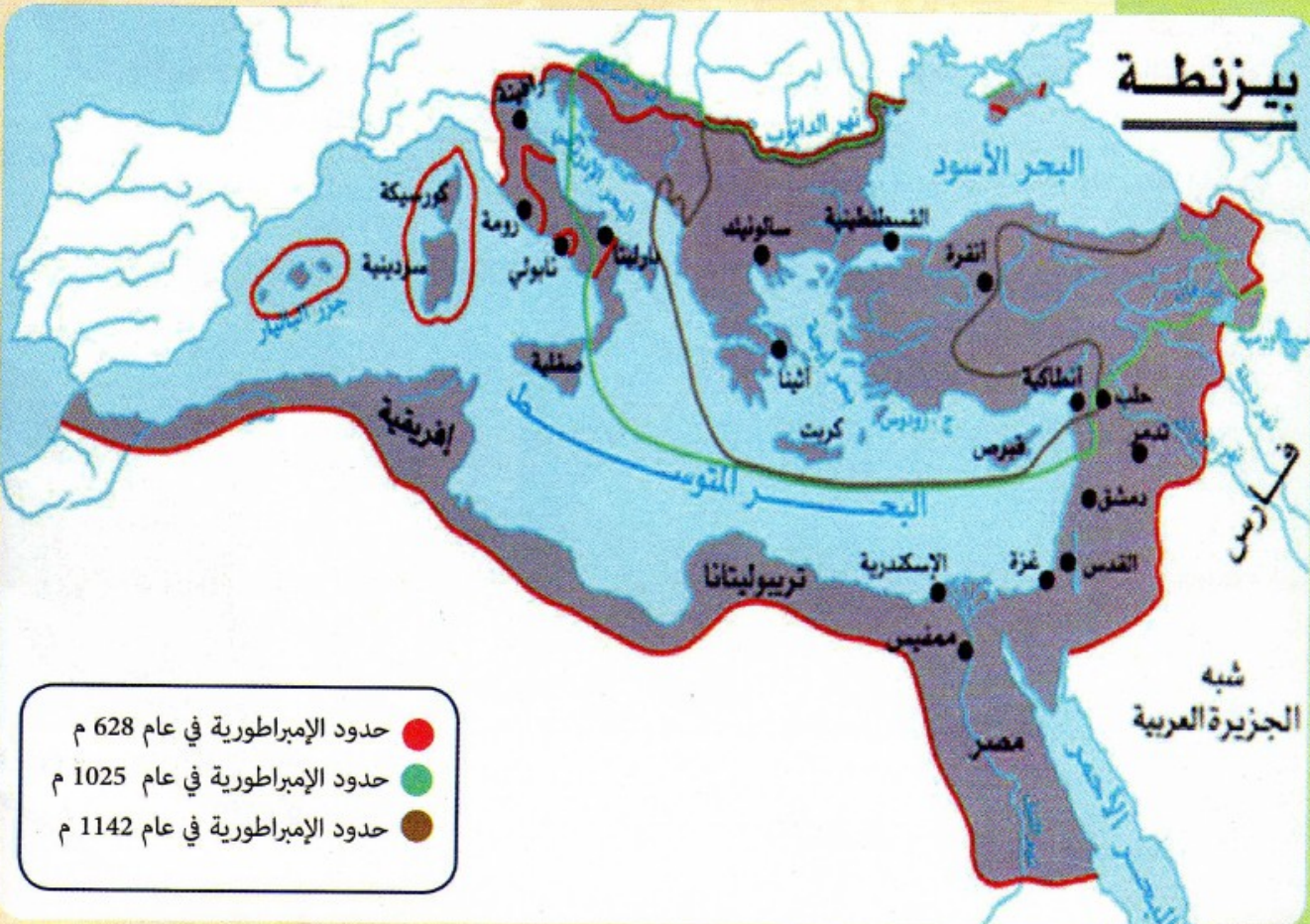




## II

## 3 - الاحتلال البيزنطي 534 م - 647 م

كان الاحتلال البيزنطي آخر استعمار لشمال إفريقيا قبل الفتح الإسلامي لها في القرن السابع الميلادي حيث أتم بالخطرسة وتهميش الأهالي، مما أدى إلى قيام ثورات شعبية للتخلص من المحتل.





كان البيزنطيون يحكمون المغرب القديم حكما عسكريا غاشما، وكان مركز السلطة العسكرية في يد حاكم بيزنطي مقره قرطاجنة. وكان البيزنطيون كالرومان في الغطرسة والجبروت والظلم ونهب أموال البربر، ومن بين أسباب غزو البيزنطيين للمغرب القديم هو نشر المسيحية على مذهبهم ونهب ثروات المنطقة. كما أزهق البيزنطيون الأهالي بالضرائب مما أدى إلى البؤس وانتشار الأوبئة بينهم فتولد لديهم الشعور بالكراهية ووجوب التخلص من الاستعمار.

محمد علي دبور تاريخ المغرب الكبير ص 372 (بتصرف).

السند 3 03

الدولة البيزنطية هي امتداد للدولة الرومانية، وجزء منها تسمى الامبراطورية الرومانية الشرقية عاصمتها القسطنطينية التي أسسها قسطنطين الأكبر سنة 330 ميلادي بدأت تتوسع لإحياء مجد روما حيث وصل امتدادها حتى شمال إفريقيا في عهد الإمبراطور جستيان، الذي طرد الوندال سنة 534 م.

مبارك الميلبي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج1،

ص 140\_142

السند 2 02

بعد أن استولى البيزنطيون على تونس وطردها من قرطاجنة حكومة الوندال تقدموا نحو نوميديا واستولوا على عنابة، قسنطينة، قالمة، الحضنة والأوراس وشرشال وتونس وبجاية، سيطروا على باقي المدن كتبسة وخنشلة، تيمقاد وبنوا لهذه المدن حصونا وأسوارا، كما كانت معاملة البيزنطيين للأهالي سيئة.

يحي بوعزيز. الموجز في تاريخ الجزائر القديمة والوسيط، ج الأول، ص 68

السند 4 04

تمثال للإمبراطور قسطنطين البيزنطي





من بين الثورات التي قام بها الأهالي في وجه البيزنطيين الثورة التي قادها «بيداس» الذي تواجه مع القائد البيزنطي «صولمون» إضافة إلى الزعيم «أورتياس» قائد قبائل الرحل في الحضنة، حيث ألحق بيداس بالجيش البيزنطي هزيمة كبرى فقد فيها القائد صولمون 500 جندي، وحتى يثار صولمون من الهزيمة، قام بإبادة الأطفال، وبيع الأسرى من الأهالي في أسواق العبيد.

محمد البشير شنيتي. الجزائر قراءة في جذور التاريخ ص 262 (بتصرف)

في سنة 610 استولى قائد الجيش بإفريقيا «هرقل الكبير» على العرش في بيزنطة، وعين ابنه خليفة له في شمال إفريقيا وبعد ذلك خلفه في حكمها ولاة إلى غاية تولي جريجوريوس الثاني «جرجير» الحكم الذي سعى إلى إنشاء دولة بيزنطية بربرية في إفريقيا والذي تزامن عهده بالفتوحات الإسلامية بالمغرب القديم بعد فتح مصر، وطرابلس بليبيا أرسل الخليفة عثمان بن عفان جيشا بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح الذي ألحق هزيمة بالجيش البيزنطي سنة 647 م وكان ذلك إيذانا ببداية نهاية الاستعمار البيزنطي وبداية العهد الإسلامي ببلاد المغرب.

محمد علي دبون، تاريخ المغرب الكبير، 371\_372

خريطة سياسية لأوضاع المغرب في العهدين الوندالي والبيزنطي







آثار مدينة مداوروش - سوق أهراس -

### هرقل الكبير

هرقل الكبير: قائد عسكري بيزنطي بشمال إفريقيا  
حكم الامبراطورية البيزنطية ما بين 610، 641 م.  
الموسوعة الحرة

قامت بيزنطة ببناء أسوار حصينة  
حول المدن، التي استولت عليها، وقد  
بلغ ارتفاعها أكثر من 10 أمتار تتخللها  
أبراج حراسة ذات شرفات، مما يوحى  
بكثرة الثورات وتأهب الجيوش  
البيزنطية لصد هجمات الثوار

يحي بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، ص 98  
(بتصرف).

### أستنتج

ألاحظ السندات : 1، 2، 3، 4، 5، 6 و أستنتج أ - السياسة الاستعمارية البيزنطية في شمال إفريقيا.  
ب - بين رد فعل الأهالي على سياسة بيزنطة.



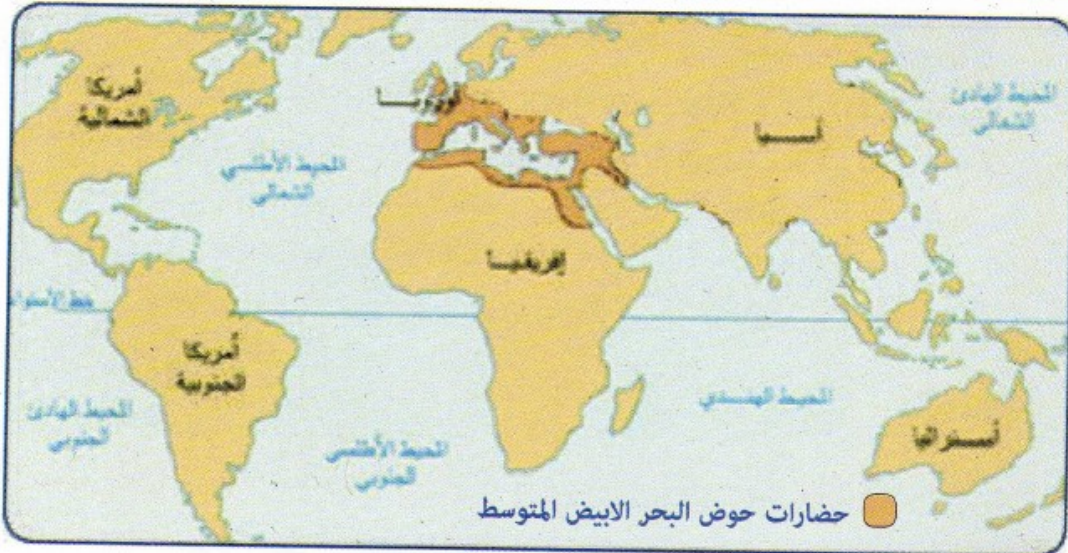
شاهدت شريطا وثائقيا حول وحدة المغرب العربي، وتبين لك مدى التشابه الكبير بين الشعوب التي تسكنه سياسيا واجتماعيا ودينيا، وأدركت أن هذا التشابه ليس وليد الحاضر وإنما ضارب بجذوره في القدم، حيث تقاسمت شعوبه منذ القدم السعادة والشقاء القوة والضعف الوحدة والشتات، الإنتصارات والهزائم فحاولت أن تلخص ذلك في بحث يكون كمشروع تقدمه لأستاذ المادة، بإعتماد السندات التالية :

دلّت الأثار على قدم الاستقرار البشري في شمال إفريقيا، تمتد إلى مجتمع الحضارة القفصية والعاترية ومجتمع الفن الصخري في التاسيلي، أطلق عليه شعب ليبيا، الذي احتوى قبائل تطورت من نظام الأسرة إلى العشيرة فالقبيلة أسست ممالك لها نظم سياسية واقتصادية وعسكرية، واجتماعية كنوميديا وموريطانيا تشتت صفوفها في فترات وتوحدت في فترات أخرى نتيجة للأطماع الخارجية التي حاولت الاستيلاء على ثرواتها والتدخل في شؤونها لإضعاف قوتها ونشر الفرقة بين أهلها، فما كان من الأهالي الوطنيين إلا التصدي بالبنفس والنفيس لهذه الهجمات الرومانية والوندالية والبيزنطية و الانتصارات على الأعداء بفضل المقاومة واتحاد شعوبها، أكملها انتصار دخول الإسلام إلى أراضيها ليشتع النور والسلام بأرجاء تربتها...

محمد العربي عقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، ص157 (بتصرف)

السند 1

01



شمال إفريقيا إطار حضاري

02



يوبا الأول في عملته

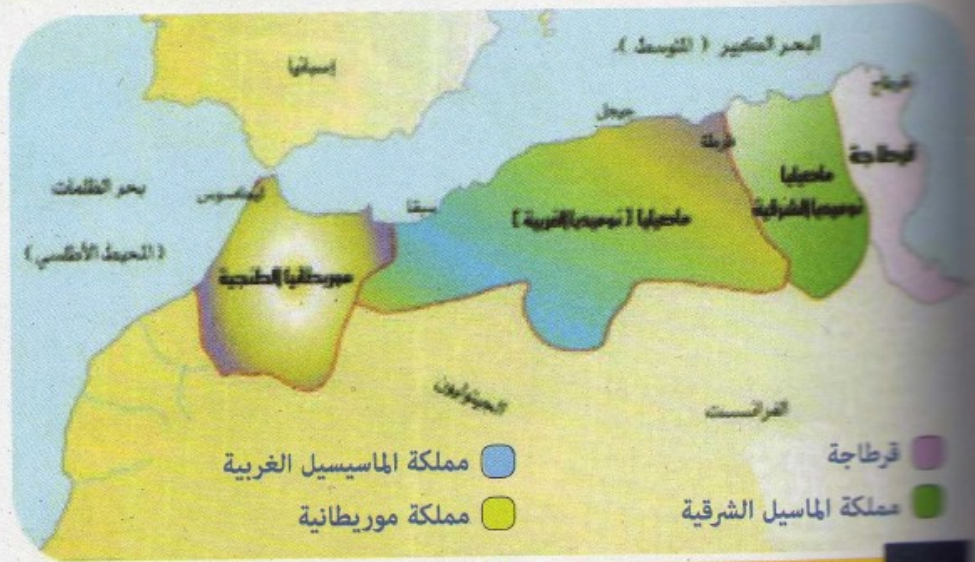


الملك يوغرطة



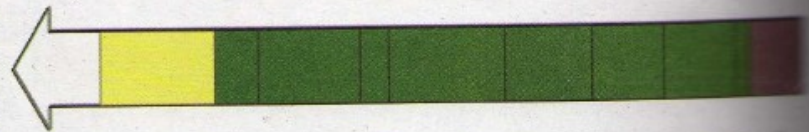
الملك ماسينيسا





### تقسيمات ممالك شمال إفريقيا

القرن 4 ق.م      القرن 2 ق.م      القرن 4 ق.م      القرن 6 ق.م      القرن 8 ق.م



ظهور الممالك سقوط  
قرطاجنة 146 ق.م      ميلاد المسيح سقوط الممالك 200 م  
عيسى ع.س موريطانيا

السند 4



الملك يوغرطة في مجلسه

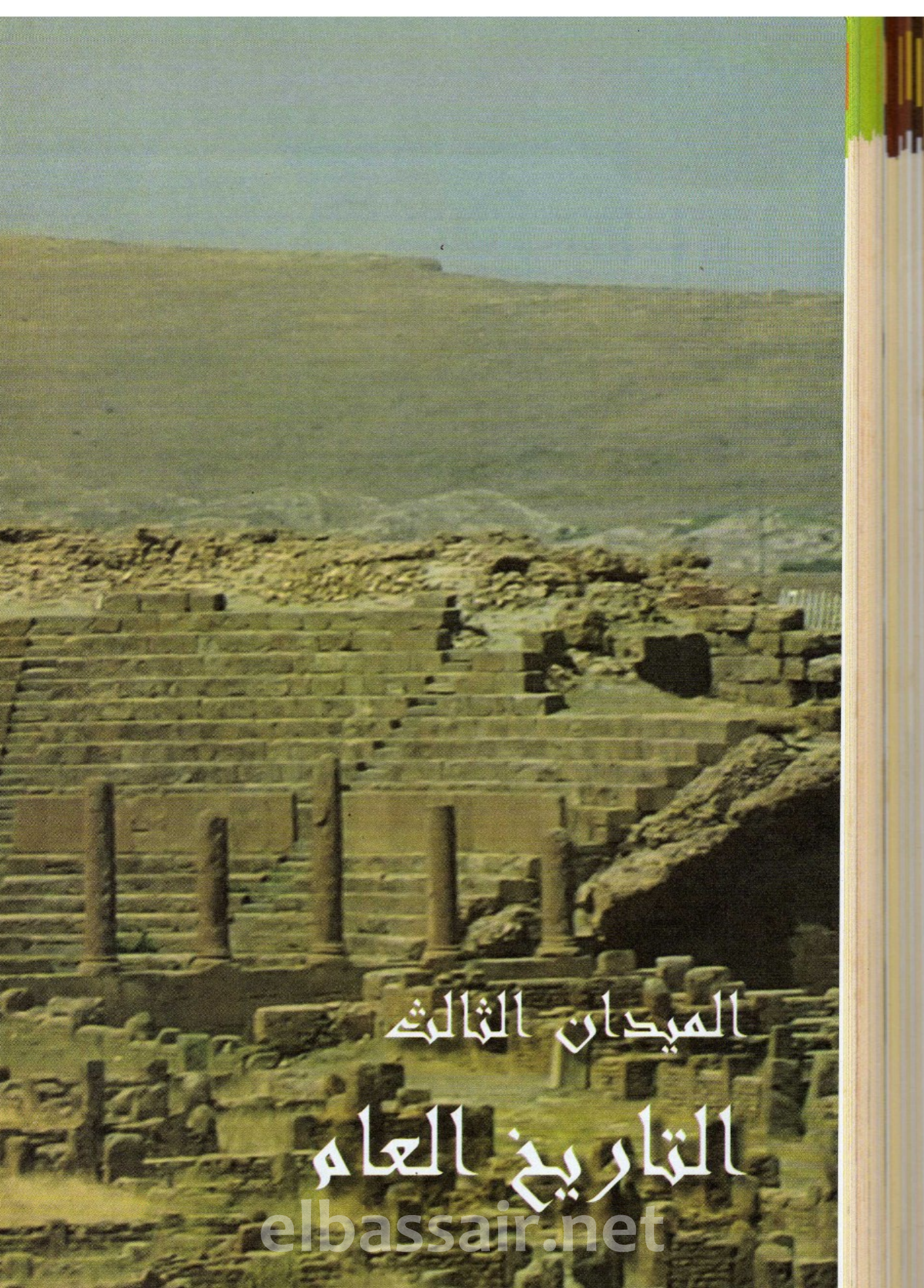


استيلاء الأعداء

تقد أقام المغرب القديم علاقات اقتصادية وتجارية مع دول الجوار و دول حوض البحر الأبيض المتوسط اعترفت بالسلم والتعاون تخللتها بعض فترات الصدام نتيجة لأطماع الأعداء الذين حاولوا تمزيق أراضيهم وحدتهم وتقسيم ممتلكاتهم فأطاعهم بعض العملاء لكن إرادة الشعوب في الحرية والاستقلال وطرد المحتلين كانت أقوى سلاحًا حمله الوطنيون الأحرار لتحرير البلاد والعباد من محتل روماني غاصب ومستعمر جندي سفاك للدماء وقاتل وبيزنطي حاقد، فكانت ثورات يوغرطة و تاكفاريناس و ثوار الأوراس ما لبثت حتى توسع نطاقها و إلتفت الشعوب المغاربية تحت شعار استرجاع الحرية والتمتع بالخيرات الوطنية.

محمد المبارك الميللي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج1، ص 85.





الميدان الثالث

التاريخ العام

[elbassair.net](http://elbassair.net)



العقد التعليمي:

في نهاية هذا الميدان، تكون عزيزي المتعلم قادرا على التعرف على المنجزات الحضارية القديمة في العالم، وتحديد مجالاتها الجغرافية ومتمكنا من استخلاص بعدي التأثير والتأثر فيما بينها.

إذا كان هناك من المؤرخين من يقول بأن الرومان هم تلامذة اليونان فإن المؤرخ اليوناني هيروdot يقول بدوره بأن مصر هبة النيل.  
انطلاقا من المقولتين، بيّن إلى أي مدى كان لكل من العوامل الداخلية والخارجية دور في نشأة وتطور الحضارات القديمة في العالم.

## أبرز حضارات العصر القديم

مواطنها



الحضارات

- الحضارة المصرية
- حضارة بلاد الرافدين
- الحضارة القرطاجية
- الحضارة الاغريقية
- الحضارة الرومانية



## أولا - الحضارات القديمة في العالم

## I - الحضارة المصرية

إذا كانت الحضارة المصرية تعد إحدى أعرق الحضارات التي عرفتها الإنسانية في العصر القديم، فما هي المظاهر الحضارية التي تفردت بها، وإلى أي مدى تصح مقولة هيرودوت «مصر هبة النيل»؟

## أ - الموطن

تقع مصر في الشمال الشرقي من قارة إفريقيا، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق البحر الأحمر وشبه الجزيرة العربية، ومن الغرب ليبيا، ومن الجنوب أرض السودان.

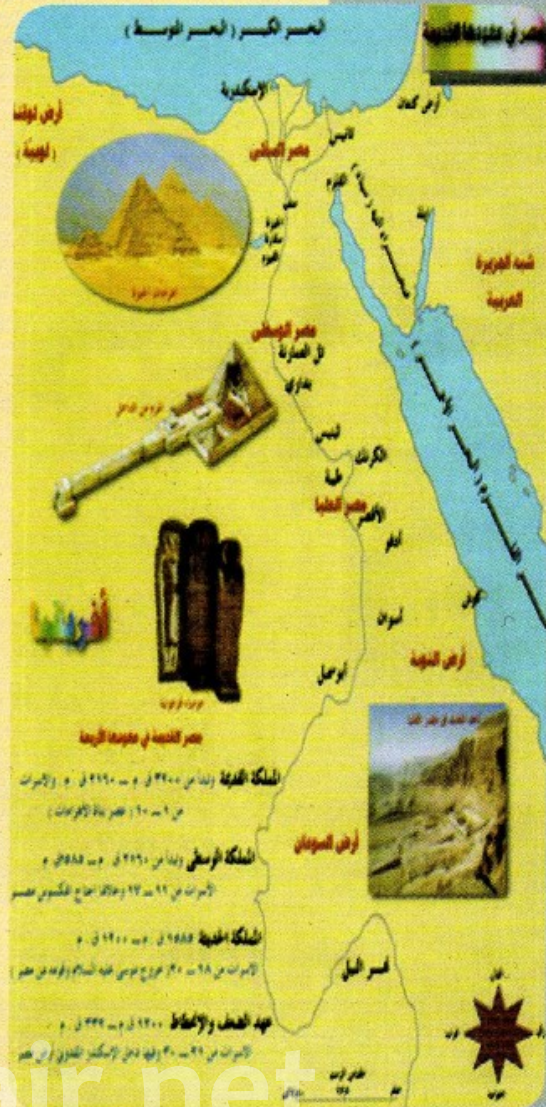
قيس حاتم الجنابي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 204\_205

السند 2

02

عندما زار المؤرخ اليوناني «هيرودوتس» مصر في أواسط القرن الخامس قبل الميلاد قال عنها «مصر هبة النيل» حيث يؤمن فيضان نهر النيل للبلاد رطوبة كافية ويمنح أرضها أجود أنواع السماد أي الطمي، حيث يفيض النهر في الصيف، ثم ينخفض تاركا طميا خصبا يسمح بفلح الأرض وبزدها فتعطي بفعل ذلك محاصيل وافرة حيث من الطبيعي أن يقدر المصريون نهر النيل منذ أقدم العصور.

ف. دياكوف، الحضارات القديمة، ص 117





### مصر العليا

وتعرف بالوجه القبلي تمتد من الشلال الأول إلى حدود الدلتا وهنا يجري نهر النيل وسط أرض صحراوية، يحده شريط ضيق من الأراضي الزراعية

### مصر السفلى

تقع على منطقة الدلتا، حيث يتفرع النيل إلى مجريين رئيسيين ومجاري فرعية تصب في البحر، تتميز بشساعة أراضيها الزراعية وتطل على البحر لذلك عرفت بالوجه البحري.



نهر النيل في مصر

تاريخ تعمير مصر قديم، يعود بجذوره إلى العصور الحجرية القديمة، إلا أن التاريخ الفعلي لبداية الحضارة في مصر يعود إلى سنة 3200 قبل الميلاد وتم تحديد هذا التاريخ لأنه يمثل توحيد مصر وأقاليمها المتناحرة لاسيما بين مصر العليا ومصر السفلى، وتم التوحيد على يد الملك مينا واعتبر أول ملك وفرعون، جعل منف عاصمة له.

قيس حاتم الجنابي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 215-216 (بتصرف)

شعب مصر القديمة مزيج من سكان البلاد الأصليين الذين ينتمون إلى الجنس الحامي» نسبة إلى حام بن نوح « والنوبيين الوافدين من أواسط إفريقيا، والليبيين والآسيويين حيث تمازجت هذه الشعوب مع السكان الأصليين، وأخذت لغتهم وتطبعت بعاداتهم

محمد العريبي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 132

السند 4

04

السند 5

05

## أستنتج

- أ- خصائص الوسط الطبيعي لمصر القديمة •  
ب- مميزات الوسط البشري لمصر القديمة •



## ب - محامل قيام الحضارة المصرية

يعتبر النيل العامل الرئيسي في قيام واحدة من أقدم الحضارات الزراعية في العالم حيث ارتبطت الزراعة بالنيل وما يدره هذا الأخير بسخاء من مياه ترتوي بها الأراضي، وطمي مخصب للتربة، لقد شكل الانتاج الزراعي أساس رخاء البلاد وثروتها وأهم مصدر للثروة، لذا تعلق المصريون بأرضهم وتفانوا في خدمتها وتفننوا في أساليب زراعتها.

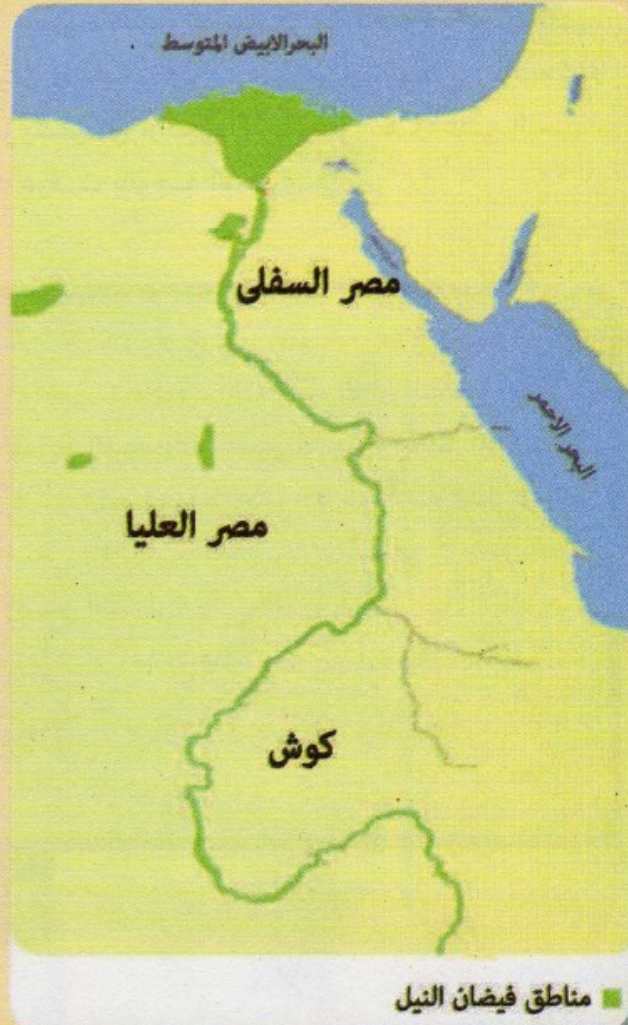
ويل ديورانت، قصة الحضارة، ج 2، ص 86

السند 2

02



نشاط الإنسان المصري

السند  
رقم "3"

مناطق فيضان النيل

مناطق فيضان النيل

السند  
رقم "1"

تمركز سكان مصر القديمة على ضفاف نهر النيل وبالقرب من القنوات التي تتفرع منه وهي الأرض المسماة بـ «كميت» أو الأرض السوداء نسبة إلى طبقة الطمي الخصبة الداكنة والتي كان يزرعها الفلاحون، ولولاها لما قامت هذه الحضارة أو غيرها على أرض مصر. كانت السنة الجديدة عند الفلاحين المصريين تبدأ مع فيضان النيل، وقد استغل المصريون الامكانيات الطبيعية المتاحة لأقصى الحدود بما اتسموا به من نشاط وحيوية في العمل وتحكم في تقنيات الزراعة.



## مدينة منفيس

مدينة مصرية قديمة أسسها الملك مينا تقع عند مصب دلتا النيل، كانت عاصمة لمصر قديما تقع على مسافة 20 كلم إلى جنوب القاهرة.



صورة لفرعون مصري

السند رقم 27

كانت مصر قبل التوحيد تحتوي 42 دولة (المدينة) ولكل مدينة نظامها السياسي وديانتها الخاصة، مما أدى إلى صراع هذه المدن من أجل الزعامة والتوسع، وتقلصت على مر القرون إلى مملكتين منفصلتين، مملكة جنوبية في مصر العليا، (الوجه القبلي) أرض الصعيد ومملكة شمالية تشمل باقي الأراضي في مصر السفلى (الوجه البحري) إلى أن وحدهما الملك مينا حوالي 3200 سنة قبل الميلاد، ليؤسس بذلك أول أسرة مصرية، متخذاً مدينة «منفس» أو منف عاصمة له، وكان لهذا التوحيد السياسي الأثر الإيجابي في البناء الحضاري والتطور.

قيس حاتم الجنائي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 215 (بتصرف)

السند 1

01

من عوامل السير الحسن لشؤون مصر القديمة السلطة المطلقة للملك، وتحكمه في تسيير شؤون الدولة، وتطبيق النظام وتوزيع المهام حسب الطبقات التي ينتمي إليها كل مصري، حيث كان الفرعون يتحكم في الأمن في مصر ونظام العمل وإدارة الضرائب، وكان مصدراً لجميع السلطات الدينية والدينيوية، لذلك كان الفرعون في نظر الشعب المصري الرجل المناسب لحمايته، والأجدر بثقته.

شارن شافية، حضارة مصر الفرعونية، ص 46\_47 (بتصرف)

السند 3

03

## أستنتج

ألاحظ السندات رقم 1، 2، 3 وأستنتج دور نهر النيل في قيام الحضارة المصرية. و انطلاقاً من السندات رقم 1، 2، 3 أستنتج مساهمة العنصر البشري في قيام حضارة مصر القديمة.

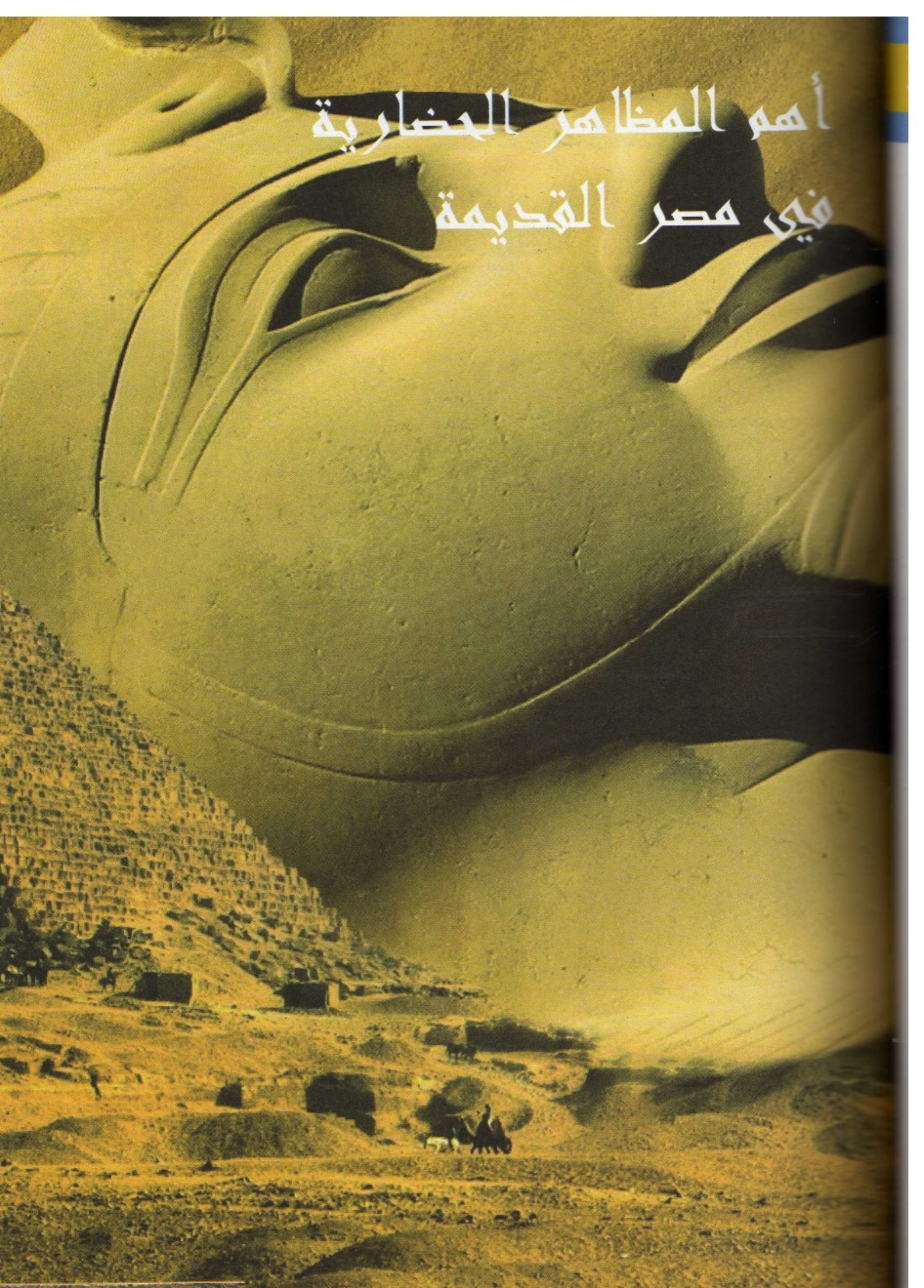


- أترجم الشكل إلى فقرة لإبراز مختلف العوامل في قيام الحضارة المصرية القديمة.





أهم المظاهر الحضارية  
في مصر القديمة





## ج - المنجزات الحضارية

## المظهر السياسي

تطورت مصر القديمة في فترة زمنية حوالي ثلاثة آلاف سنة، تعاقبت خلالها واحد و ثلاثون أسرة وحوالي مائة وخمسون حاكما.

كارلو ريبوردا، التاريخ المصور لمصر القديمة، ص13

السند 2

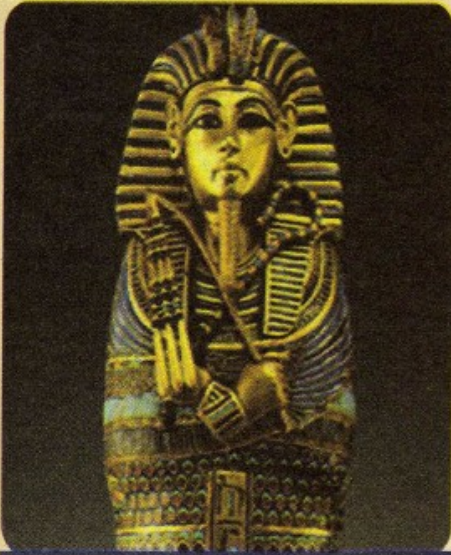
02

لم يقتصر نفوذ الملك في كونه أقوى وأهم رجل في مصر بل تجاوز الأمر ذلك حيث اعتقد المصريون القدماء أن الملك إله، وكان الملك يلقب بالفرعون وهي كلمة تعني البيت، أو السرح العظيم أو القصر الذي كان يعيش فيه الفرعون، وكان نظام الحكم عند المصريين ملكيا وراثيا.

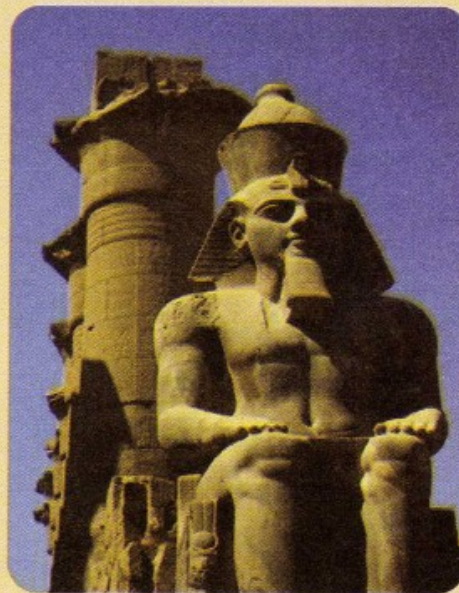
مشاهدات علمية، الحضارة المصرية القديمة، ص10

السند 1

01



توت عنخ آمون

السند  
رقم "4"

رمسيس الثاني (1213-1303) ق.م

يعرف برمسيس الأكبر من حكام الأسرة التاسعة عشرة، وهو الفرعون الأكثر شهرة والأقوى، حيث شن حملات عسكرية لصد الهجمات الخارجية على بلاده.

السند 3

03



## المظهر الاجتماعي

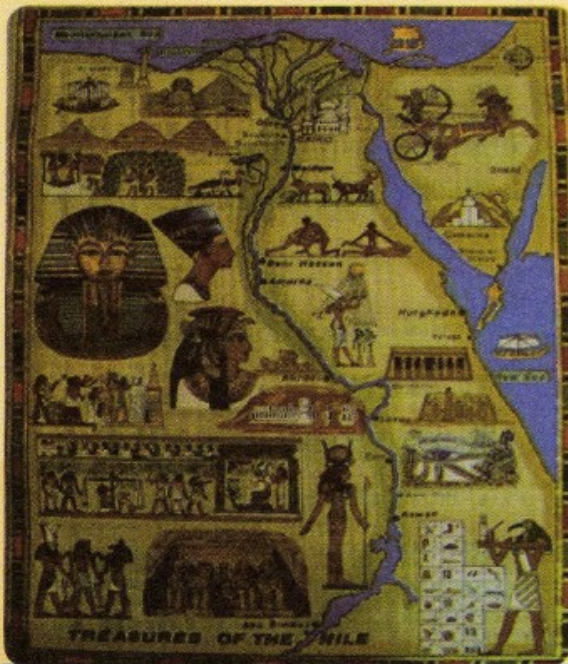
الفرعون

الكهنة - الوزراء - الجيش - الكتبة

العامة - الصناع - التجار - الفلاحون...

العبيد

## طبقات المجتمع المصري



تأتي بعد الفرعون طبقة النبلاء المتكونة من الوزراء والكتبة، والقادة والكهنة والموظفين، وبعدها الطبقة العامة، وهي الطبقة المحكومة وإليها ينتمي السواد الأعظم من السكان، منهم الفلاحون من غير الملاكين والعمال، هذا إلى جانب الجند، والعبيد الذين هم في أسفل درجات المجتمع ومصدرهم أسواق الرقيق في الحبشة والسودان، أو أسرى الحرب.

لييب عبد الساتر، الحضارات، ص، ص 13، 14

02

مكونات المجتمع المصري

السند  
رقم "3"

أستنتج

من خلال السندات رقم 1، 2، 3، 4، 110: أستنتج خصائص النظام السياسي في مصر القديمة.  
و ألاحظ السندات رقم 1، 2، 3، 111: و أستنتج خصائص المجتمع المصري القديم.



## المظهر الديني



ست



أنوبيس



حورس

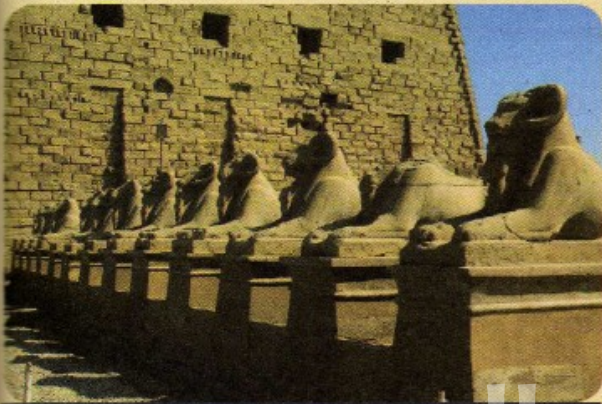


أوزوريس

## آلهة مصر القديمة

السند  
رقم "1"السند  
رقم "2"

## أهرامات الجيزة مقابر للفرعون

السند  
رقم "4"

## معبد الكرنك

من خصائص الديانة عند المصريين:

- تعدد الآلهة وتنوعها، آلهة حيوانية، وأجرام سماوية وعبادة الملوك.

- الاهتمام بتشيد المعابد وزخرفتها للآلهة وتقديم القرابين.

- الاهتمام بالميت وتجهيزه عن طريق التحنيط الذي يعتبر معجزة طبية عرفها المصريون آنذاك.

- بناء وتشيد الهياكل الكبرى لدفن الفرعون مع ممتلكاتهم من أموال وأكل وجواري وخدم كزاد للحياة الثانية.

أندريه إمار، تاريخ الحضارات العام، ج 1 ص 85

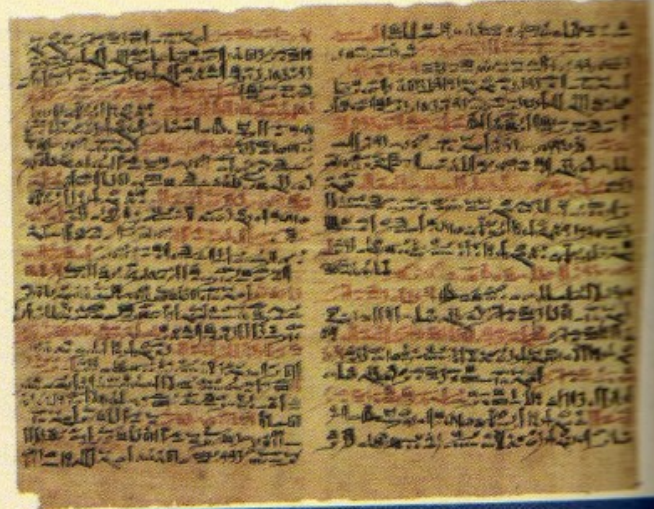
السند  
رقم 3السند  
رقم "3"



## المظهر الفكري والعلمي

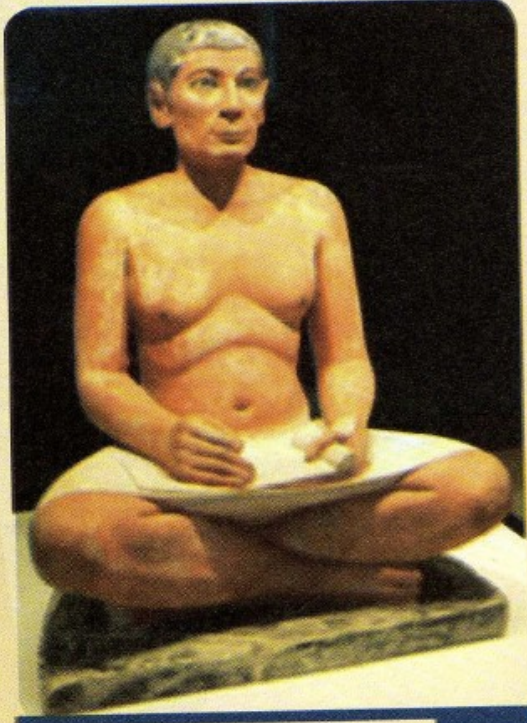
استخدم المصري القديم الكتابة الهيروغليفية وهذه الأخيرة من أصل يوناني، مركبة من كلمتين هيروس، التي تعني مقدس وغليفيو وتعني نقوش أو خط بمعنى الخط المقدس وتكتب بخطوط أفقية، تقرأ من اليمين إلى اليسار تتكون أبجديتها من 24 حرفاً، وكانت تكتب إما على البردي، أو الجلد أو الخشب أو تنقش على الحجر.

محمد العربي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 139 (بتصرف)



كتابة هيروغليفية على ورق البردي

السند رقم 2



كتابة مصر

يقول «هيروdot» إن المصريين يتفوقون في العلوم مع كل الشعوب الأخرى وأنهم كانوا يلاحظون حدوث الظواهر الطبيعية ويسجلون نتائجها، كما برعوا في تطبيق العلوم الرياضية، وكان نهر النيل وفيضانه السنوي المنتظم هو المعلم الأول الذي جعل المصريين القدماء يتفقهون في علم الحساب وذلك بقياس ارتفاع المياه في مجرى النيل، وعن طريق علم الحساب استطاعوا معرفة الأعداد وعرفوا قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة والكسور البسيطة والمركبة، كما توصلوا إلى تقسيم السنة إلى 365 يوماً، ثم قسموا السنة إلى فصول وإلى 12 شهراً.

مختار السويدي، أم الحضارات، ص 159-175 (بتصرف)

السند رقم 3

أستنتج

- من خلال السندات رقم 1، 2، 3، 4 صفحة (112) : أتعرف على خصائص الديانة المصرية القديمة.
- من ملاحظة السندات : 1، 2، 3، 4 صفحة (113) : أتعرف على الخصائص الفكرية في مصر قديماً.



## المظهر الاقتصادي

زاول المصري القديم الزراعة، وساعدته في ذلك التربة الفيضية الخصبة، وكانت تفرض على المزارع ضريبة سنوية يقدمها للفراعنة تتراوح قيمتها ما بين العشر وخمس الغلات ومن بين منتجاتهم الحنطة والتمر وفي الميدان الصناعي، فقد كانت مصر تستورد المعادن من البلاد المجاورة، وتستغلها في صناعة الأسلحة والفخار والزجاج، كما اهتم المصريون بالتجارة التي كانت نشطة سواء عبر النيل أو عبر الطرق البرية والبحرية.

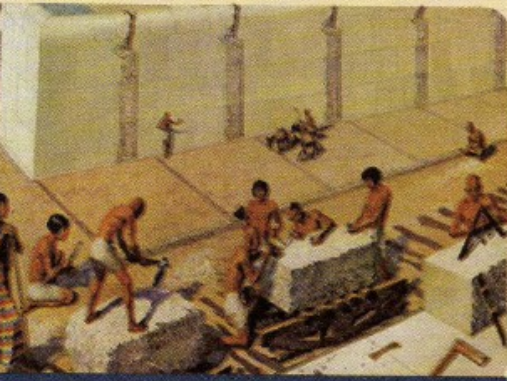
ويل ديورانت، قصة الحضارة، ج 2، ص 86



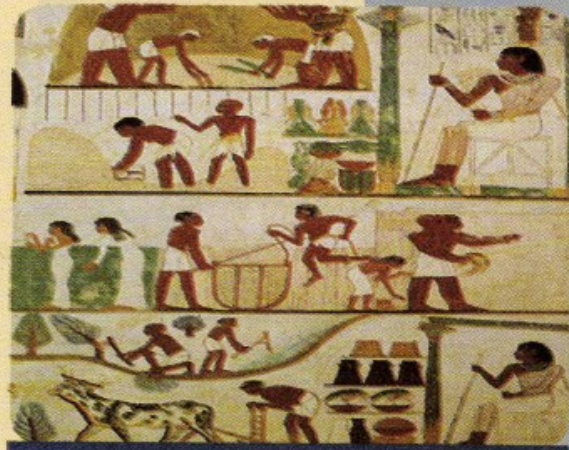
عملية حصاد المحصول

السند 1

01



صناعة مواد البناء



أنشطة في مجال الزراعة

الزراعة مورد أساسي لمداخيل مصر القديمة وكان أساسها نهر النيل بنى المصريون السدود على نهر النيل وحفروا قنوات الري اكتشفوا النحاس في حدود 4000 سنة قبل الميلاد فصنعوا الأسلحة و الأدوات الزراعية، و المجوهرات، خاصة من الذهب الذي عثروا عليه في المناطق الجنوبية، كما أنهم أول من صنع ورق البردي واستعملوه في الكتابة.

محمد العربي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 138\_139

السند 4

04





## المظهر العسكري

مهمة الجيش مقصورة على شن حملات عسكرية خارج مصر، وصد الأعداء والقيام ببعض النشاطات المالية كجمع الضرائب، واستغلال المناجم ويتولى قيادته الملك بنفسه . أما الأسلحة، فبعدما كانت عبارة عن فؤوس وسهام وحراب تطورت إلى مقالع وسيوف، وعربات ذات العجلات.

شارن شافية، حضارة مصر الفرعونية، ص 25.

السند 1

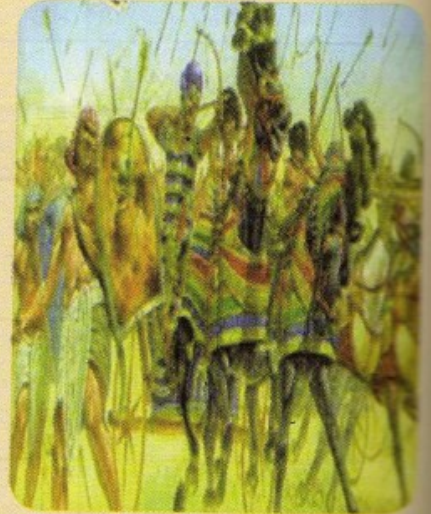
رقم 1



العربة من أسلحة الضراعة

السند  
رقم 2

فرقة مشاة

السند  
رقم 3

حروب الضراعة

## أستنتج

و بالاعتماد على السندات رقم 1، 2، 3، 4، صفحة (114) أستنتج مختلف الأنشطة الاقتصادية التي مارسها المصري القديم .  
تم ألاحظ السندات رقم 1، 2، 3، صفحة (115) و أستنتج تركيبة الجيش المصري، وعتاده.



أجب بنعم أو لا على ما يلي :

لا	نعم	
		يحتل الفرعون المرتبة الثانية في سلم الترتيب الاجتماعي المصري.
		يعتقد المصريون القدماء بوجود حياة ثانية أبدية بعد الموت.
		تعتبر الأهرامات قصورا للملوك المصريين، ومقرا لتسيير شؤون الدولة
		المجتمع المصري مجتمع غير طبقي تسوده العدالة الاجتماعية.
		اكتشفت الكتابة الهيروغليفية في حدود 3200 قبل الميلاد.
		يحدث فيضان نهر النيل في بداية فصل الشتاء.
		صناعة ورق البردي أجنبية اقتبسها المصريون من الشعوب المجاورة.
		التحنيط إبداع مصري يتم فيه تجفيف الجثة، لكي لا تتعفن.







## III

## الميدان الثالث

يقع العراق القديم في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا يمتد من هضبة أرمينيا في الشمال، حتى الخليج العربي في الجنوب، ومن الفرات غربا حتى ما وراء دجلة شرقا.

ولموقعه الجغرافي أهمية استراتيجية فهو ملتقى الطرق التجارية بين قارات العالم القديم الثلاث إفريقيا، آسيا، أوروبا.

أحمد أمين سلم، دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 213

السند 2

السند رقم "2"

تباين تضاريس سطح العراق القديم وتتمثل في :

- المنطقة الشمالية التي تشغلها الجبال بنسبة 20 %، وتكثر في الشمال الشرقي حيث تتوفر المياه وتنساب منها روافد نهر دجلة.

- منطقة الجنوب، وتبدأ من بغداد الحالية حتى الخليج العربي جنوبا تتكون من سهول فيضية صالحة للزراعة، ويتميز مناخ العراق القديم بالاعتدال في معظم أقسامه مما أدى إلى تنوع الثروة الحيوانية والنباتية.

عبد اللطيف محمد علي، تاريخ العراق القديم، ص 11. 13

السند 3

السند رقم "3"



تضاريس بلاد الرافدين

السند رقم "4"



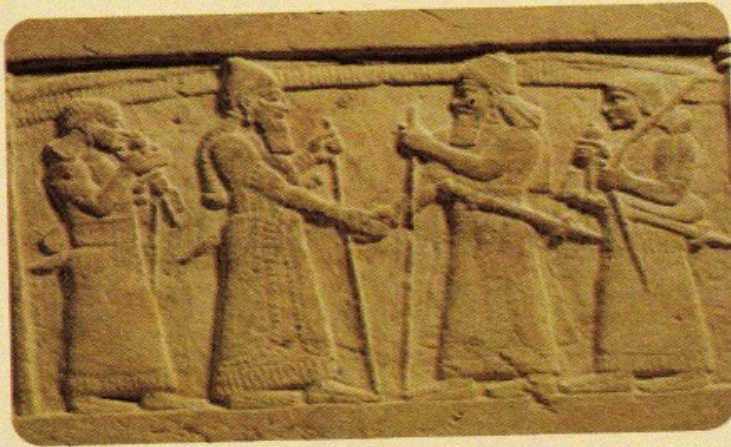


مواقع حضارات بلاد الرافدين

سكان بلاد الرافدين مزيج من عناصر سامية هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت بالعراق القديم ومنها البابليون والآشوريون والأكاديون والكلدانيون، أما السومريون فيعتقد أنهم وفدوا من آسيا الوسطى أو من أرمينيا، عملوا على إقامة حضارات متعاقبة كالسومرية والأكادية، البابلية، الآشورية، الكلدانية تعود جذورها إلى 4000 سنة قبل الميلاد.

محمد العريبي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 8.

السند 1



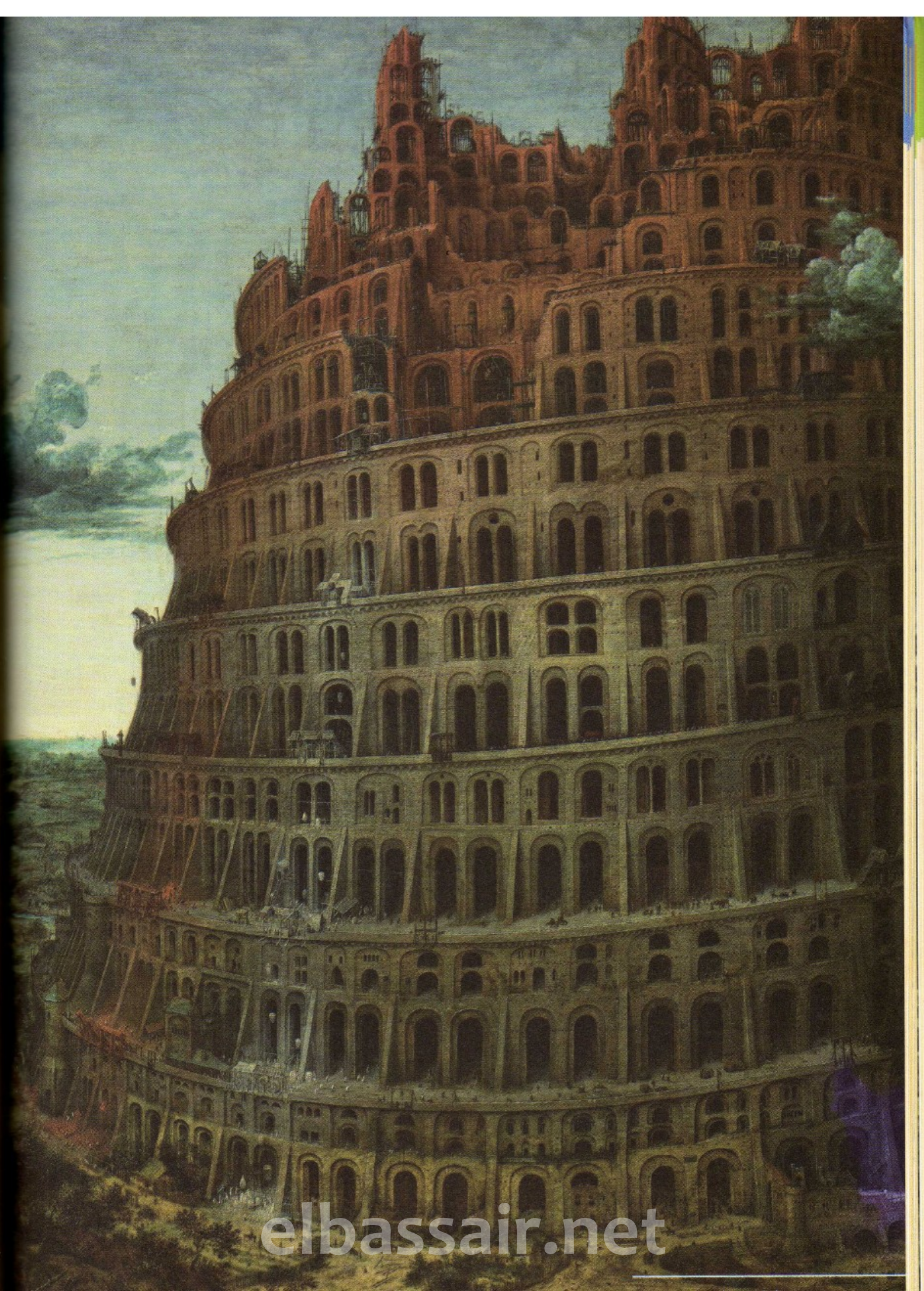
ملامح سكان العراق القديم

## أستنتج

عن خلال السندات : 1, 2, 3, 4 صفحة (117-118) أستنتج أهم الخصائص الطبيعية لبلاد الرافدين.

ومن خلال السنتين رقم : 1 و 2 أحدد المكونات البشرية لحضارات بلاد الرافدين.





[elbassair.net](http://elbassair.net)



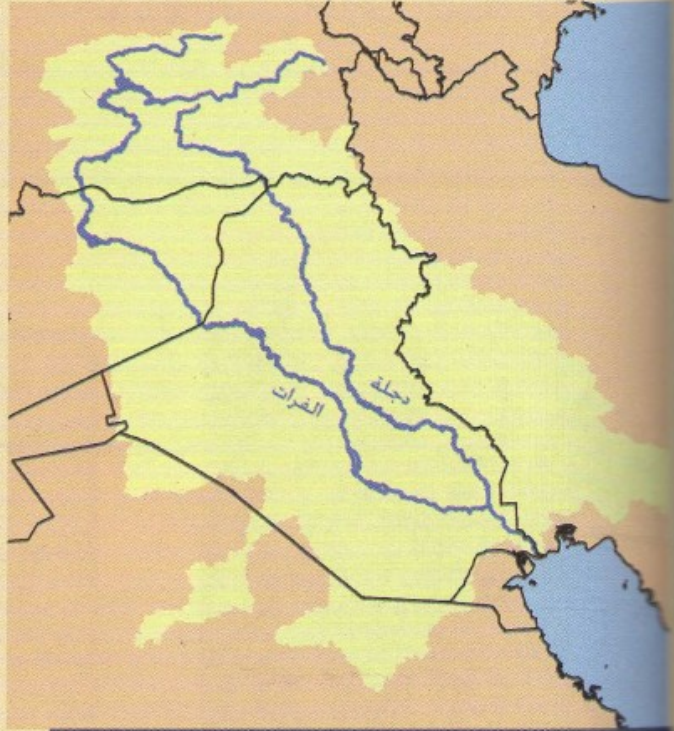
## ب- عوامل قيام حضارة بلاد الرافدين

لعب كل من نهري دجلة والفرات دورا بارزا في قيام حضارة بلاد الرافدين وينبعان من جبال طوروس بتركيا في الشمال ويصبان في الخليج العربي جنوبا يبلغ طول نهر دجلة 1718 كلم أما الفرات فيبلغ طوله 2800 كلم.

الموسوعة الحرة

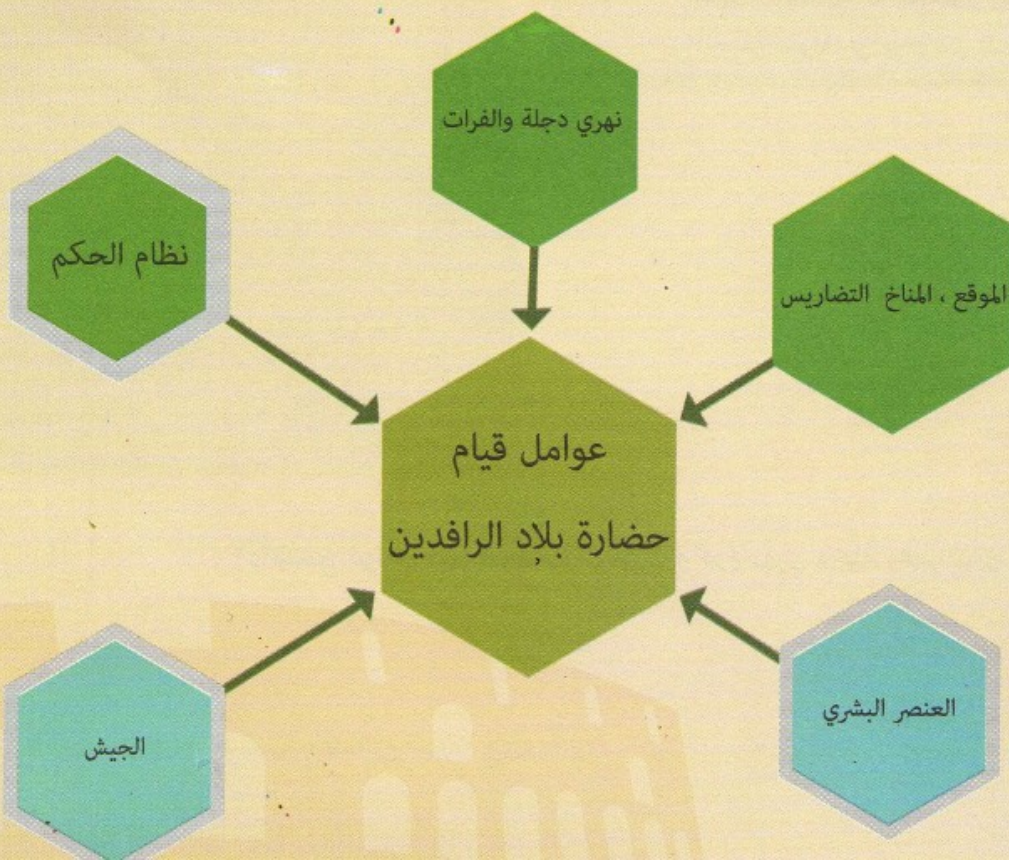
السند 2

السند رقم 2



موقع نهري دجلة والفرات

السند رقم 1

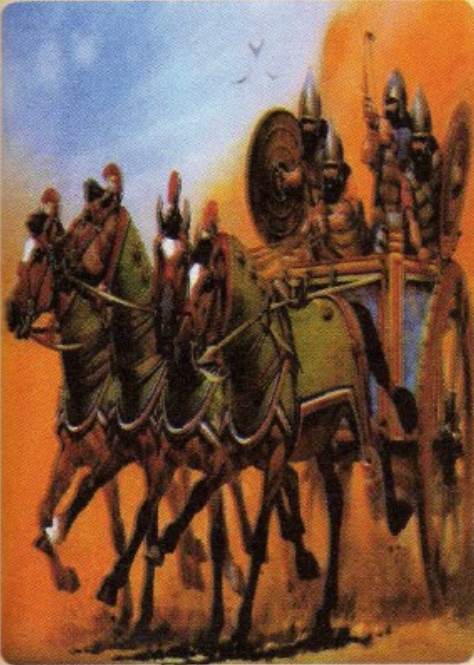




كان الجيش في بلاد الرافدين عماد الدولة في التوسع الخارجي بهدف جلب الغنائم، ودعم الاقتصاد، وكان الملك على رأسه وينقسم إلى المشاة والخيالة.

لييب عبد الستار، الحضارات، ص 89 (بتصرف)

السند 4



لقد ساهمت فئات المجتمع العراقي القديم من حكام ونبلاء وقادة الجيش والعمال و العبيد في البناء الحضاري العراقي، وذلك بقيام كل فئة بمهامها وفقا للقانون، بغرض تحقيق التطور وجلب الثروة وتشجيع العمران وتنشيط التجارة والزراعة.

الموسوعة العربية العالمية، (بتصرف)

السند 5

الجيش الرافدي يخوض الحروب للتوسع

أستنتج

ألاحظ السندات رقم : 1، 2، 3، 4، 5 وأستنتج عوامل قيام الحضارة الرافدية و دور نهري دجلة والفرات في قيامها.



## ج- المنجزات الحضارية

## المظهر السياسي

كان نظام الحكم في العراق القديم ملكيا وراثيا، قائما على دويلات المدن، ذات الاستقلال السياسي والاقتصادي والعسكري، وكان الملك هو المفوض من طرف الإله لتسيير شؤون الدولة الدينية والمدنية. لقد حكم بلاد الرافدين ملوك أقوياء من بينهم حمورابي البابلي، وقد عمل ملوك العراق على نشر الاستقرار السياسي ودفع عجلة التطور الحضاري.

أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية، (بتصرف)

السند 1

السند  
رقم "1"

حكم حمورابي بابل بين 1792 و1750 قبل الميلاد وهو سادس ملوك بابل وحد بلاد ما بين النهرين من أعظم منجزاته تجميع 282 قانونا عرفت فيما بعد بقوانين حمورابي . محمود شاكر، موسوعة الحضارات القديمة والحديثة، ص77

السند 2

السند  
رقم "2"

الملك حمورابي في مجلسه

السند  
رقم "3"

## أستنتج

ألاحظ السندات رقم : 1، 2، 3 صفحة ( 123 ) و أستنتج خصائص النظام السياسي في بلاد الرافدين.



## المظهر الاجتماعي

المجتمع الرافدي مجتمع طبقي تعلوه طبقة المملوك وحاشيتهم تليه طبقة الكهنة والجيش، ثم التجار والحرفيين وفي الأخير طبقة العبيد.

تسيير المجتمع جملة من القوانين والداستير تهدف إلى نشر الأمن والعدالة بين أفراد المجتمع، ومن بين القوانين التي اعتبرت كأول دستور وقوانين في العالم القديم هو قانون حمورابي الذي عمل على حل الخلافات الاجتماعية وفض النزاعات والخلافات بين الأفراد وتنظيم المعاملات في جميع مجالات الحياة.

حلمي محروس إسماعيل، الشرق العربي القديم وحضاراته، ص 102 (بتصرف)

السند 1

السند  
رقم "1"

الأسرة هي الخلية الأساسية لبناء المجتمع في بلاد الرافدين وكانت السلطة للأب كما أن للمرأة الحق في العمل في التجارة والمجتمع الرافدي طبقي تعلوه طبقة المملوك والحاشية ثم طبقة الكهنة والجيش فطبقة التجار والحرفيين، ثم طبقة العبيد.

حلمي محروس إسماعيل : الشرق العربي القديم وحضاراته، ص 102

السند 2

السند  
رقم "2"

الملك

سلطة مطلقة دينية ودنيوية

الأحرار

الكهنة - الكتبة - قادة الجيش الموظفون

العبيد

السند  
رقم "3"

السند 3



## المظهر الديني

تعددت معتقدات وآلهة سكان العراق القديم، حيث قدسوا الظواهر الطبيعية وخصصوا لكل ظاهرة وموجودات الطبيعة آلهة كما عبدوا الأجرام السماوية كالقمر والشمس وقدسوا بعض الحيوانات التي اتصفت بالقوة . كما وضعوا لكل مدينة إله أكبر يعتبر رئيسها وحاميها من الأعداء كالإله « مردوخ » ببابل، والإله آشور بأشور.

حلمي محروس إسماعيل، الشرق العربي القديم وحضارته

السند 1

تمتعت المعابد بأهمية بالغة في حياة المجتمعات القديمة، فضلاً عن مزاياها الدينية وكانت لها علاقة وثيقة بشؤون الناس الدينية، و مركزاً للقضاء بين الناس، ومكاناً للتعليم، ودوراً لحفظ السجلات، ومصرفاً لإيداع الأموال والنفائس إضافة إلى ممارسة الطقوس والشعائر الدينية فيها.

لـديلابورت: بلاد ما بين النهرين، ص 322

عقد العراقيون القدماء بأن الآلهة تشبه البشر في حياتها وصفاتها ولكنها تختلف عنهم في صفة أساسية وهي الخلود أي إنها لا تموت بخلاف البشر الذين تنتهي حياتهم بالموت.

لـديلابورت: بلاد ما بين النهرين، ص 140

السند 2

السند 3



الإله آشور

أستنتج

ألاحظ السندات رقم : 1، 2، 3 صفحة ( 124 ) وأستنتج خصائص النظام الاجتماعي في بلاد الرافدين.  
عن خلال السندات : 1، 2، 3 صفحة ( 125 ) و أتعرف على الديانة في بلاد الرافدين.



## المظهر الاقتصادي

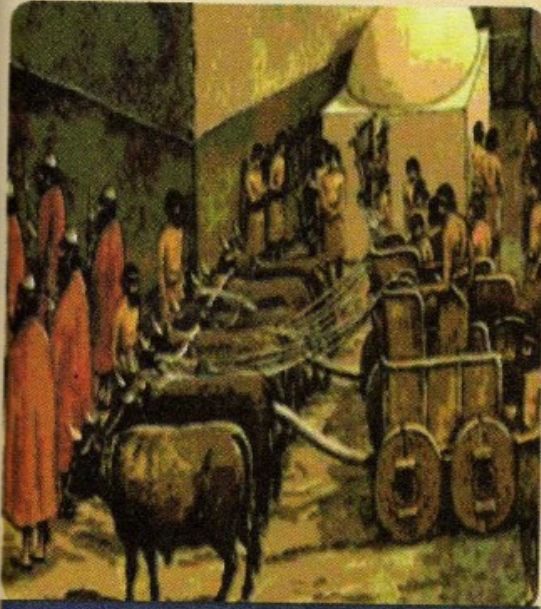
انتج سكان بلاد النهرين صناعات متنوعة فكان الحجر في البداية المادة الأساسية لها، ثم تمكن الإنسان من استخدام الطين في صناعة مختلف الأواني الفخارية وكان ذلك بعد اختراعه لدولاب الفخار. كما تعلم العراقيون القدماء صناعة الغزل والنسيج، والملبوسات والجلود والزيوت والخزف والزجاج. ومنذ أن حل الألف الثالث قبل الميلاد وهو مطلع العصور التاريخية برعوا في صناعة القطع الفنية كالتماثيل والمسلات، والأختام الأسطوانية وبرعوا في صناعة الأسلحة خاصة الرماح والسهام.

قيس حاتم الجنائي، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص 197. (بتصرف)

السند

رقم "1"

السند 1



تنوع النشاط الاقتصادي في بلاد الرافدين، حيث كان النشاط الزراعي منذ العصور الحجرية، وتطور مع بداية الحضارة السومرية، بسبب التربة الفيضية لنهري دجلة والفرات، حيث تم شق قنوات الري بداية من العهد البابلي، ومن أهم المحاصيل الزراعية، الحبوب كالذرة، القمح، الشعير، الزيتون، التمر، استخدمت في البداية فؤوس حجرية لحرث الأرض، ثم تطور إلى المحراث الخشبي الذي تجره الثيران في بابل لأول مرة في العالم القديم، وكان ذلك سنة 1400 قبل الميلاد، أما في الدرس فاستخدمت عربات في عجلاتها أسنان تفتت القش وتفصله عن الحبوب.

إضافة إلى الرعي وتربية الحيوانات كالأغنام والأبقار والماعز.

حلمي محروس إسماعيل، الشرق العربي القديم وحضارته، ص 102\_ 105

السند

رقم "2"

استخدام العربات ذات العجلات في الدرس و نقل البض

السند

رقم "3"

السند 3

التجارة في بلاد الرافدين نوعان، داخلية وخارجية، حيث تعاملت مع الشعوب المجاورة لجلب المعادن من آسيا الصغرى، والأخشاب من فينيقيا، والطور والأقمشة من الجزيرة العربية. واستوردوا أيضا العاج والذهب والأحجار الكريمة وبعض المنتوجات الزراعية والحيوانية، كما استوردوا النحاس بكمية كبيرة.

السند

رقم "4"

السند 04



## المظهر الفكري و العلمي



كاتب عراقي قديم

تعدّ الكتابة المسمارية من أهم منجزات الحضارة العراقية القديمة، التي حفظت تاريخ حضاراتها وسميت بالمسمارية لأنها تدق بالمسمار على ألواح الطين قبل أن يجف، وتتكون المسمارية من 350 كلمة استعملت في بلاد الرافدين ولم يضعوا لها أبجدية كما فعل المصريون ودونوا بها بطولات ملوكهم وتاريخ انتصاراتهم، كما كتبوا الملاحم والأساطير كأسطورة « جلجامش » كما برعوا في الطب والهندسة والصناعة وتقنيات الري وبناء السدود وحساب الوقت والنحت وغيرها.

محمد العريبي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 9

السند 1



كتابة مسمارية

يعتبر قانون حمورابي أهم أثر قانوني في الفترة وهو من وضع سادس ملوك بابل وأشهرهم، وذلك في حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وقد اكتشف في أنقاض مدينة سوس الإيرانية سنة 1902م، أما نصوصه فهي منقوشة على حجر محفوظ الآن في متحف اللوفر بباريس ومواد هذا القانون تتناول مسائل واقعية تعطي حلولاً قانونية ومن أهم مميزاته أنه يعترف بالملكية ويحميها ويقر بحرية التعاقد ويسهر على الاستقرار والسلم بهدف الاستقرار الاقتصادي كما اتصف بالقسوة خاصة في المسائل الجنائية لكنه رغم ذلك كان يتميز بروح العدالة إذ يحمي الضعيف من القوي ويضمن الأمن للمساكين والضعفاء.

أحمد أمين سليم : دراسات في تاريخ الشرق القديم، ص 300

السند 3

أستنتج

انطلاقاً من السندات : 1,2,3,4 صفحة ( 126 ) و أستنتج الحياة الاقتصادية لبلاد الرافدين.  
اعتماداً على السندات رقم : 1,2,3,4,5,6 صفحة ( 127 ) أستخلص الانجازات الفكرية والعلمية لبلاد الرافدين.





حدائق بابل المعلقة



اكتشاف المحراث في العراق القديم

السند  
رقم 6

استعمل سكان بلاد الرافدين رموزا للعد ووضعا جداولاً للضرب والقسمة وأجادوا قياس المساحات وقسموا الدائرة إلى 360 درجة والدرجة إلى 60 دقيقة، والدقيقة إلى 60 ثانية. كما اعتمدوا على القمر وقسموا السنة إلى 12 شهرا وجعلوا أيامها 354 يوما وقسموا الشهر إلى 4 أسابيع، و أعطوا لأيام الأسبوع أسماء الكواكب التي كانوا يعرفونها وهم أول من وضع التقويم القمري.

لييب عبد الستار: الحضارات، ص 50-51 (بتصرف)

السند  
رقم 5

الزيقورة



## ظهر العسكري



بعض أسلحة العراق القديم

السند  
رقم "1"

لبلاذ الرافدين جيش مدرب ونظامي واعتبرت الخدمة العسكرية طاعة للملك وخدمة له، وكان المعبد يدفع الفدية عن الجنود أثناء الأسر.

يرأس الملك الجيش ويقوده في الحروب وينقسم الجيش إلى فريقين، فريق يحمل أسلحة ثقيلة كالحراب والدروع وفريق بأسلحة خفيفة كالنأس والرماح والقوس والسهام، أما اللباس الحربي فيتمثل في خوذة على الرأس شبه مخروطية، يتدلى منها ما يستر العنق من الخلف كما وجدت العربات الحربية التي تجرها الخيول، ويركبها ثلاثة جنود، أحدهما للقيادة والآخران مسلحان بحراب و أقواس والثالث يحميها بدرع.

محمد أبو المحاسن عصفور، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، ص 213

السند 2

## أستنتاج

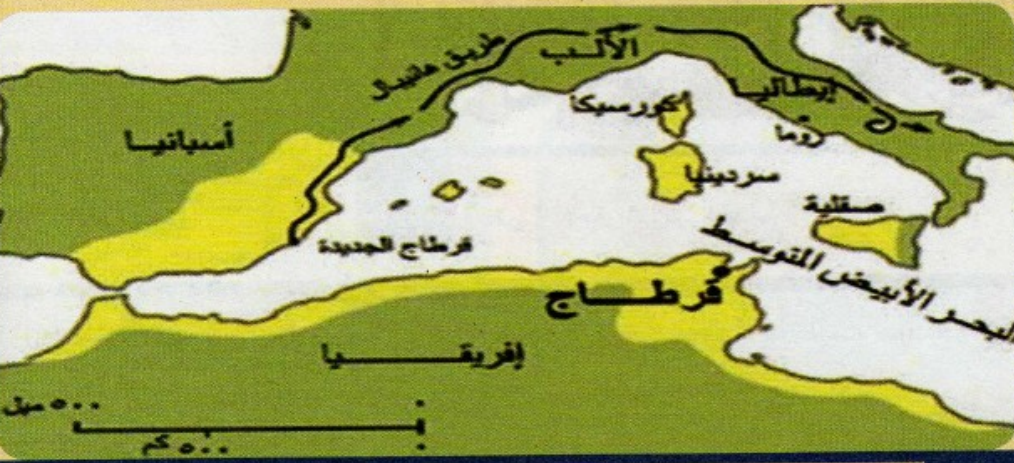
اعتمادا على السندات رقم : 2،1 صفحة ( 129 ) و أتعرف خصائص التنظيم العسكري عند قدامى العراقيين.



## 3- الحضارة القرطاجية

إذا كانت قرطاج قد تحولت من مدينة صغيرة أسستها الملكة «إليسا» سنة 814 ق إلى إمبراطورية ذات شأن كبير في المنطقة وفي حوض البحر الأبيض المتوسط. فما هي العوامل التي ساعدتها على ذلك والمظاهر التي اتخذتها هاته الإمبراطورية؟

## أ - الموطن



موقع قرطاج

السند  
رقم "1"

قرطاجنة بدأت كمدينة صغيرة أسستها الملكة الفينيقية "إليسا" سنة 814 قبل الميلاد والتي قدمت من مدينة صور الفينيقية «لبنان» حاليا إلى شمال إفريقيا، بتونس حيث اشترت قطعة أرض بجلد ثور، قطعته إلى عدة شرائط وسيجت به المنطقة التي بنت عليها مدينة قرطاج وسمتها في البداية "قوت - حدشت" والتي تعني المدينة الجديدة، بقيت تدفع الجزية للأهالي لمدة زمنية، ثم بدأت تتوسع شرقا وغربا في حوض المتوسط. حتى أضحت إمبراطورية كبرى.

محمد بيومي مهران، المغرب القديم، ص 181. (بتصرف)

تقع قرطاج على بعد 16 كلم تقريبا من الشمال الشرقي لمدينة تونس الحالية، على شبه جزيرة واسعة يحدها من الجنوب خليج تونس، ومن الشرق البحر المتوسط ومن الشمال بحيرة «سوكرا المالحة» والممتدة على الشاطئ، وتتصل شبه الجزيرة من الغرب بالقارة الإفريقية وينتهي عند البحر بنتوء صخري، يبلغ ارتفاعه 150 مترا. مادلين هورس ميادين، تاريخ قرطاج، ص 10.

السند

رقم "2"

السند 02



إن تأسيس مدينة قرطاجة، كان على موقع ساحلي يطل على أهم مرفئ تجاري بالبحر الأبيض المتوسط، تتميز تضاريسها في مجملها بالانبساط والطابع السهلي، تتخلله بعض الأودية الصغيرة والتلال، امتازت بمناخ معتدل متوسطي، مما انعكس إيجاباً على الثروة النباتية المتنوعة إضافة الثروة الحيوانية. ثم تطورت قرطاجة إلى إمبراطورية لتشمل جزر المتوسط كصقلية وكورسيكا وسردينيا ودولة إسبانيا ودول المغرب القديم...

مادلين هورس ميادين، تاريخ قرطاج، ص 12\_14 (بتصرف)

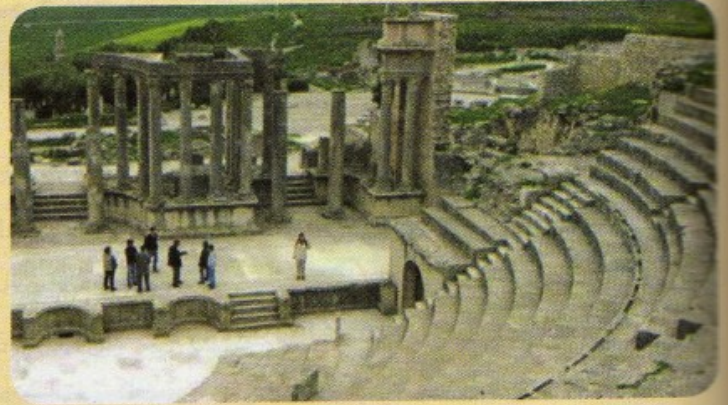
السند  
رقم "4"

السند 4



مدينة قرطاجة

السند  
رقم "5"



آثار قرطاجية

الفينيقيون : من أصل سامي وهم أمة مسالمة بطبعها لا شأن لها بالحروب، بدأ تواجدهم بتونس ببناء مدينتهم الجديدة قرطاج بقيت على ارتباط وثيق بالوطن الأم فينيقيا في السنوات الأولى، ثم انفصلت عنها، وانقطعت عن دفع الجزية للأهالي نظرا لبداية توسعاتها وامتلاكها القوة والنفوذ.

محمد المبارك الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ص 128\_130 (بتصرف)

أستنتج

من خلال السندات : 1، 2، 3، 4، 5 و أستنتج الخصائص الطبيعية والبشرية لقرطاج.



اعتمادا على النص الموالي، والسند رقم 5 «الخريطة» أوسع معلوماتي حول عوامل التوسع الفينيقي في حوض البحر الأبيض المتوسط.

”... إن الظروف الطبيعية والحضارية لعبت دورا كبيرا في اتجاه الفينيقيين إلى البحر. واعتمادهم عليه في حياتهم اليومية، فبالإضافة إلى صيد الأسماك حصلوا منه على نوع من الأصداف استخرجوا منه نوعا من الأصباغ (الأرجواني)، كان له أثر غير مباشر في نشاطهم التجاري، وبحثا عن هذه المادة التي كانت تلقى رواجاً كبيراً وتدر عليهم أموالاً طائلة، اتجهت أنظارهم إلى غرب المتوسط وأنشأوا بها مراكز تجارية، أصبحت فيما بعد مراكز استيطان، لتوفر الأمن والاستقرار بها، وترحاب أهلها بالوافدين الفينيقيين، حيث أسسوا مستوطنة قادس على الساحل الجنوبي لإسبانيا سنة 1110 قبل الميلاد، و أوتيكا على الساحل الشمالي لإفريقيا سنة 1101 قبل الميلاد ووصلوا إلى اليونان بجزيرة كريت، وانتهت أنشطتهم التجارية بتأسيس مدينة قرطاجة في القرن التاسع قبل الميلاد..

محمد أبو المحاسن عصفور، المدن الفينيقية، ص 67\_69 (بتصرف)



ب- عوامل قيام الحضارة القرطاجية



موقع قرطاج

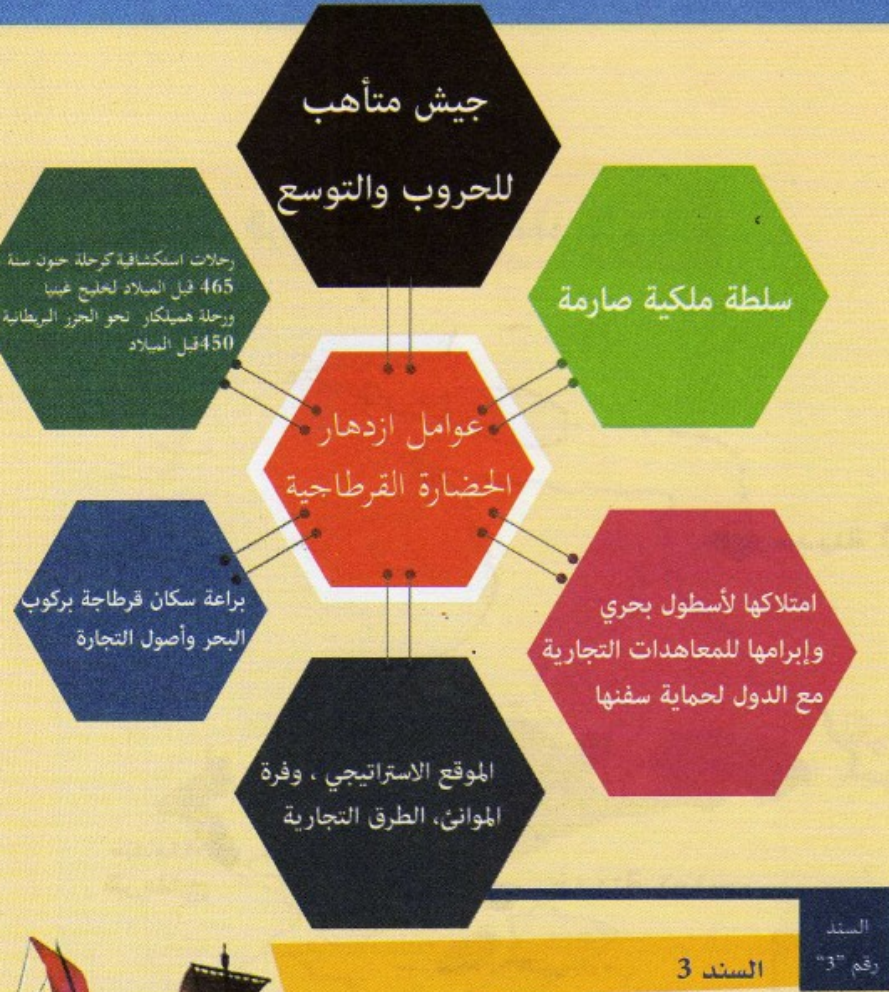
السند رقم "1"



قرطاج نتاج التوسع الفينيقي في البحر المتوسط

السند رقم "2"





سفن قرطاجية

السند رقم "5"



ميناء قرط

تطافت جملة من العوامل في بناء الحضارة القرطاجية، منها امتلاكهم لأسطول بحري قوي عمل على شق البحار والتوسع وترويج التجارة إضافة إلى شخصية القرطاجي الذي تميز بحب العمل والطموح والتواصل مع الأمم المتقدمة، وتمسكه بنشاطه البحري واقتباسه لأصول الزراعة والصناعة من المغاربة الأهالي وثقافات شعوب المستعمرات التجارية، كما كان القرطاجيون يختارون مستعمراتهم التجارية ذات الموقع الاستراتيجي.

محمد علي دبوز، تاريخ المغرب الكبير، ص 127\_138.

السند رقم "4"

أستنتج

من خلال السندات التالية: 1، 2، 3، 4، 5 و أستنتج عوامل قيام الحضارة القرطاجية.



أجب بنعم أو لا مع تصحيح الخطأ.

لا	نعم	
		القرطاجيون أمة زراعية، صناعية.
		تم تأسيس قرطاجة من طرف الفينيقيين الوافدين من فينيقيا إلى شمال تونس.
		الفينيقيون تسمية يونانية للكنعانيين وتعني اللون الأحمر الأرجواني.
		تقع مستعمرة أوتيكا في جنوب اليونان.
		للقرطاجيين أسطول حرب فقط.
		ساهم رحلات التجار القرطاجيين «حنون — هيملكار» في اكتشاف طرق تجارية جديدة سمحت بالتوسع القرطاجي.



## ج- المنجزات الحضارية

## المظهر السياسي

الملك

## مجلس الحكم

يتكون من حاكمين يتم تعيينهما في بداية كل سنة  
يسيران شؤون الدولة

## مجلس الشيوخ

أو مجلس القدماء يتكون من 300 عضو يناقش  
مسائل الحرب والسلم

## مجلس الشعب أو مجلس المواطنين

مهامه إنتخاب الحكام والولاة وقادة الجيش

السند 01

01

تحدث الفيلسوف أرسطو عن النظام الجمهوري الذي عرفته قرطاج، منوها بما يتحلى به من توازن بين السلطات وعناصر المجتمع الأرستقراطية والشعبية وما نال إعجابه أن القضايا كانت تعالج بالحوار بين مختلف عناصر المجتمع في ضوء القوانين، فلقد نما دستور قرطاج بحكمة فائقة ضمنت لأفراد المجتمع حقوقهم والقيام بواجباتهم.

إن المؤسس الحقيقي لقرطاجية هي الملكة عليسا الفينيقية إلا أن الحكم لم يكن وراثيا، وإنما الوصول إلى الحكم يكون بحسب الولاء والخبرة العسكرية والسياسية، ومن العائلات التي ذكرتها النقوش عائلة «آل ماقون» ووصول القائد «حنون» إلى الحكم، ويساعد الملك في مهامه مجلس الشيوخ، والشفطان، ومجلس الأربعمائة. كل هذه الهيئات تعمل على الاستقرار ودفن عجلة التوسع.

محمد الهادي حارش، التاريخ المغرب القديم، ص 76



## المظهر الاجتماعي والديني

القرطاجيون مجتمع وثنى حافظ على آلهته الفينيقية، حيث عبد الإله "بعل حمون" — بعل يعني السيد، أما حمون يعني الإله المحلي — كما أله القرطاجيون الشمس والقمر والنجم وقدسوا بعض الحيوانات كالأسد والأفعى والكبش، حيث كانت تقدم لهم القرابين و تقام لهم الطقوس والشعائر الدينية، في شكل مذابح في العراء في المرتفعات، وبالقرب من منابع المياه، و يعطوا اهتماما كبيرا للعمران الديني وبناء المعابد.

محمد مبارك الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج 1، ص 136 \_ 138 (بتصرف).

كان المجتمع في قرطاجنة طبقيا نجد في القمة، الطبقة الأرستقراطية القائمة على الثراء والسيطرة على شؤون العامة، تليها عامة الشعب التي تتمتع بحقوق سياسية معتبرة ثم تليها طبقة العبيد الذين كان عددهم كبيرا يعملون في التجارة والفلاحة ولا يتمتعون بأية حقوق سياسة، كما تمتعت المرأة بمقدار من الحرية حيث تتولى تقديم القرابين للآلهة بنفسها، وتشارك الرجال في الطقوس الدينية وتساهم في الحياة الاقتصادية والسياسية.

محمد الهادي حارش، التاريخ المغاري القديم، ص 79 (بتصرف).

02 السنن 2

01 السنن 1



الآلهة تانيت

السنن  
رقم 4

بعل حمون

السنن  
رقم 3

## أستنتج

من خلال السننات من : 1، 2، 3، صفحة ( 136 ) استنتج خصائص النظام السياسي لدى القرطاجيين .  
من خلال السننات : 1، 2، 3، 4، صفحة ( 137 ) استنتج خصائص النظام الاجتماعي والديني لدى القرطاجيين .



## المظهر الاقتصادي والعمراني

اهتم القرطاجيون بالتجارة اهتماما بالغاً، لأنها تدر أرباحاً طائلة، حيث عملوا على إيصال خامات معادن الفضة، والقصدير والرصاص، إلى مختلف الدول في شرقي البحر الأبيض المتوسط، وجلبوا من غرب إفريقيا الذهب والعاج، والأحجار الكريمة، واستوردوا الملابس، وكانت معاملاتهم تتم بالمقايضة قبل إحداث العملة.

أما في مجال الصناعة فقد اشتهر القرطاجيون بصناعة السفن والصبغة الأرجوانية والفخار ولم يهتموا في البداية بالزراعة. لكنهم عملوا على تطويرها حيث أصبحت عصب الاقتصاد وتحول شمال قرطاج إلى بساتين ومروج خضراء، تغزوها قطعان الأبقار والخيول. ومن أهم علماء قرطاج في مجال الزراعة ماغون.

محمد الصغير غانم، التوسع الفينيقي في غربي المتوسط،

ص 112-118 (بتصرف)



أواني فخارية قرطاجية



بقايا عمرانية قرطاجية

السند  
رقم 3

السند  
رقم 1

## ماغون أو ماجون

ماغون أو ماجون: عالم فلاحي قرطاجي عاش ما بين القرن الثالث والثاني قبل الميلاد، ألف موسوعة زراعية تضم ثمانية وعشرون كتاباً، ترجم إلى اللغة اللاتينية واعتبر مرجعاً أساسياً في علوم الفلاحة.

يعد فن العمارة عريقاً ذا جذور فينيقية وتعتبر مدينة قرطاج نموذجاً للعمران في شمال إفريقيا كما اهتم القرطاجيون بالنحت والنقش وسبك المجوهرات، كما اعتنوا بالموسيقى.

السند  
رقم 2



«اجعل الكروم قبالة الشمال لتفادي القيظ واغرسها في حفر ترصعها بحجارة حتى تحمي عروقها من أمطار الشتاء الجارفة، ومن حرارة الصيف اللافحة...»

«اجعل بين شجرة الزيتون والأخرى مسافة خمسة وسبعون قدما في جميع الاتجاهات، على أن لا تقل المسافة عن خمسة وأربعين قدما إذا كانت التربة ضعيفة ومعرضة للرياح...»

«تتطلب غراسة اللوز أرض رملية مواجهة للشمس لأنها في أرض طينية، ورطبة لا تنتج... تقطف الحبة من شجرة فتية وتوضع قبل غراستها في ماء وعسل، وتغرس الحبات في مجموعة ثلاثية مكونة مثلثا يفصل بينها مسافة قدم...»

مقتطفات من موسوعة ماغون، حول بعض التقنيات الزراعية.

السند 4

04

استطاع القرطاجيون تكوين إمبراطورية تجارية مترامية الأطراف، حيث أقاموا المراكز التجارية على طول الشاطئين الأوروبي والإفريقي للبحر الأبيض المتوسط، وكذلك على الساحل الأطلسي، وتعد قرطاجة الوريث الوحيد للنشاط التجاري والملاحي الفينيقي .



أنية فخارية قرطاجية

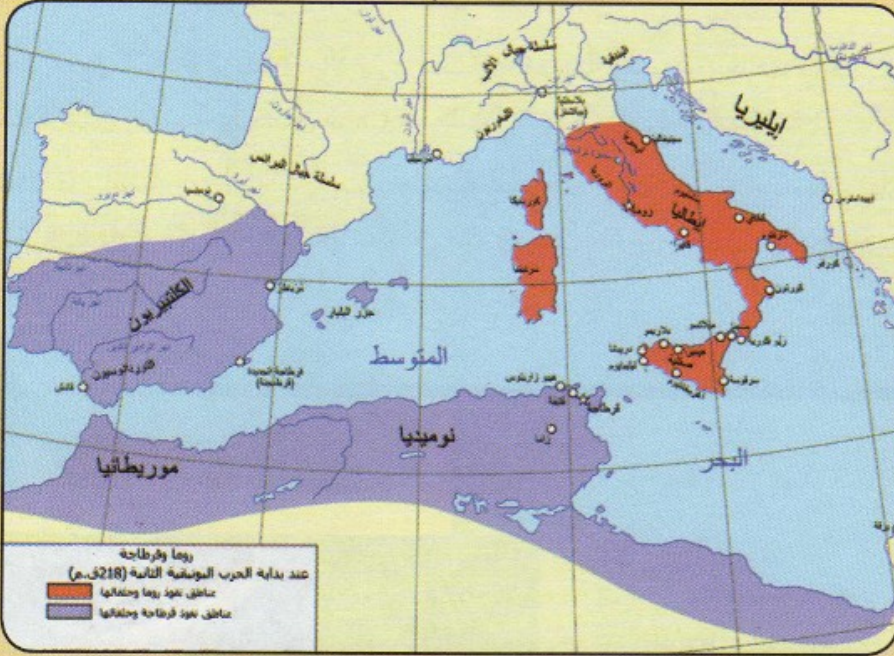
اهتم القرطاجيون بالصناعة، وخاصة الأصباغ الأرجوانية والفخار، والتعدين والسفن، ونحت العاج واللبان، كما اهتم القرطاجيون بالزراعة حيث وفروا حاجياتهم من الحبوب ولا سيما القمح.

أستنتج

من خلال السندات : 1، 2، 3، 4 صفحة ( 138 ) استنتج خصائص النظام الاقتصادي والعمراني لدى القرطاجيين .



## المظهر العسكري



السند

رقم "1" مناطق نفوذ روما و قرطاج

لم يكن لقرطاجه جيش نظامي موحد، وإنما جيش معظمه من المرتزقة، ينقسم إلى جيش بري، وجيش بحري، وقد ساعدها على الحفاظ على الأمن والتوسع بالدخول في حروب مع الدول المنافسة لها في حوض البحر الأبيض المتوسط كالإغريق، والرومان، وقد خاضت قرطاجه سلسلة من الحروب ضد الرومان عرفت بالحروب البونيقية.

محمد مهران بيومي، المغرب القديم، ص 251، 260

(بتصرف)



استعمال الضيلة في معارك حنبعل ضد الرومان



### الحرب البونية الأولى

الحرب البونية الأولى : من 264 إلى 241 قبل الميلاد انتهت بهزيمة قرطاج.

### الحرب البونية الثانية

الحرب البونية الثانية : 218 إلى 201 قبل الميلاد بزعمارة هانيبال « حنبعل » انتهت بهزيمة قرطاج وبعقد معاهدة زاما سنة 202 قبل الميلاد.

### الحرب البونية الثالثة

الحرب البونية الثالثة : 149 إلى 146 قبل الميلاد نقضت روما معاهدة زاما، وحاصرت قرطاج التي سقطت في 146 ق.م وانتهى بذلك حكم قرطاج في المغرب القديم.



السند رقم "4"  
اسلحة الجيش القرطاجي في الحرب البونية الثانية

السند 3

03

أستنتج

من خلال السندات : 1، 2، 3، 4 صفحة ( 140 ) استنتج خصائص النظام العسكري لدى القرطاجيين .



## 4- الحضارة اليونانية

بالنظر إلى الخريطة الطبيعية لليونان يتبادر إلى الذهن أن هاته البلاد تفتقد إلى أغلب العوامل المساعدة على قيام أي حضارة ومع ذلك عرفت هذه البلاد في العصر القديم قيام حضارة لازالت إشعاعاتها إلى يومنا هذا، فما هي إذن العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة اليونانية، وماهي مجالات تفردها الحضاري؟

## أ - الموطن



01

السند 1

يقع اليونان في الجنوب الشرقي من أوروبا يحده من الجنوب البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق آسيا الصغرى وبحر إيجه، ومن الغرب البحر الأيوني، ومن الشمال بلغاريا ومقدونيا.

تتميز الأرض اليونانية بطابعها الجبلي وقلّة السهول والمناخ المتوسطي المعتدل.

محمد العربي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية،

ص 243 (بتصرف)

إن أصل تسمية الإغريق تسمية رومانية نسبة لقبيلة «غريكو» وبالغربية إغريقي. أما تسمية اليونان فهي فينيقية مشتقة من اسم المستعمرات التي أسسها اليونانيون على الشاطئ الجنوبي من آسيا الصغرى وهو «ياوون» وحرف إلى يونان.





تضاريس اليونان

السند  
رقم "3"

### الجزر الأيونية

الجزر الأيونية : مجموعة من الجزر تقع في البحر الأيون، وتتألف من أربع جزر كبيرة و أخرى صغيرة تبلغ مساحتها مجتمعة 2307 كلم مربع.

### بحر إيجه

بحر إيجه: يقع بين اليونان وتركيا وجزيرة كريت، يغطي مساحة 179 ألف كلم مربع، تقع به مجموعة من الجزر الصغيرة.

تتميز تضاريس اليونان بوجود الجبال الوعرة التي تحول دون قيام اتصال سهل بين أجزاء البلاد، إذ قسمت الجبال البلاد إلى مجموعة من الوديان والسهول منعزلة عن بعضها البعض، ولقد كان لموقع البلاد وتضاريسها الجغرافية أشد الأثر على تفكير الإغريق وعلى حضارتهم .

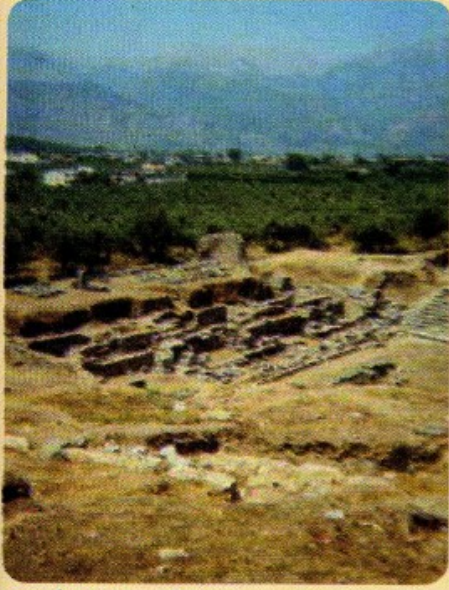
للسيد أحمد علي نصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم، ص 9

تعرف بلاد اليونان في اللغة اليونانية القديمة والمعاصرة باسم HILLAS وهي تشمل شبه جزيرة البلقان والجزر المنتشرة في بحر إيجه وكذلك المدن اليونانية المنتشرة على ساحل آسيا الصغرى وأطلق الإغريق على أنفسهم لفظ الهلينيين ولكن الرومان أطلقوا عليها إسم غرايسي .



سكان اليونان من أصل هندو أوروبي امتزجت به عناصر كالإيطاليين والأتراك

أحمد شويخات : الموسوعة العربية العالمية



السند 5

05

تعود الحضارة اليونانية بجذورها إلى حوالي 3000 سنة قبل الميلاد، بظهور حضارة كريت، التي تطورت خلال القرن الثامن قبل الميلاد على شكل حضارات دولة المدن كأسبارطة وأثينا.

فوزي مكاوي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته،

ص 27 (بتصرف)

مدينة أسبرطة الأثرية

السند 6

06



موقع مدينتي إسبرطة وأثينا

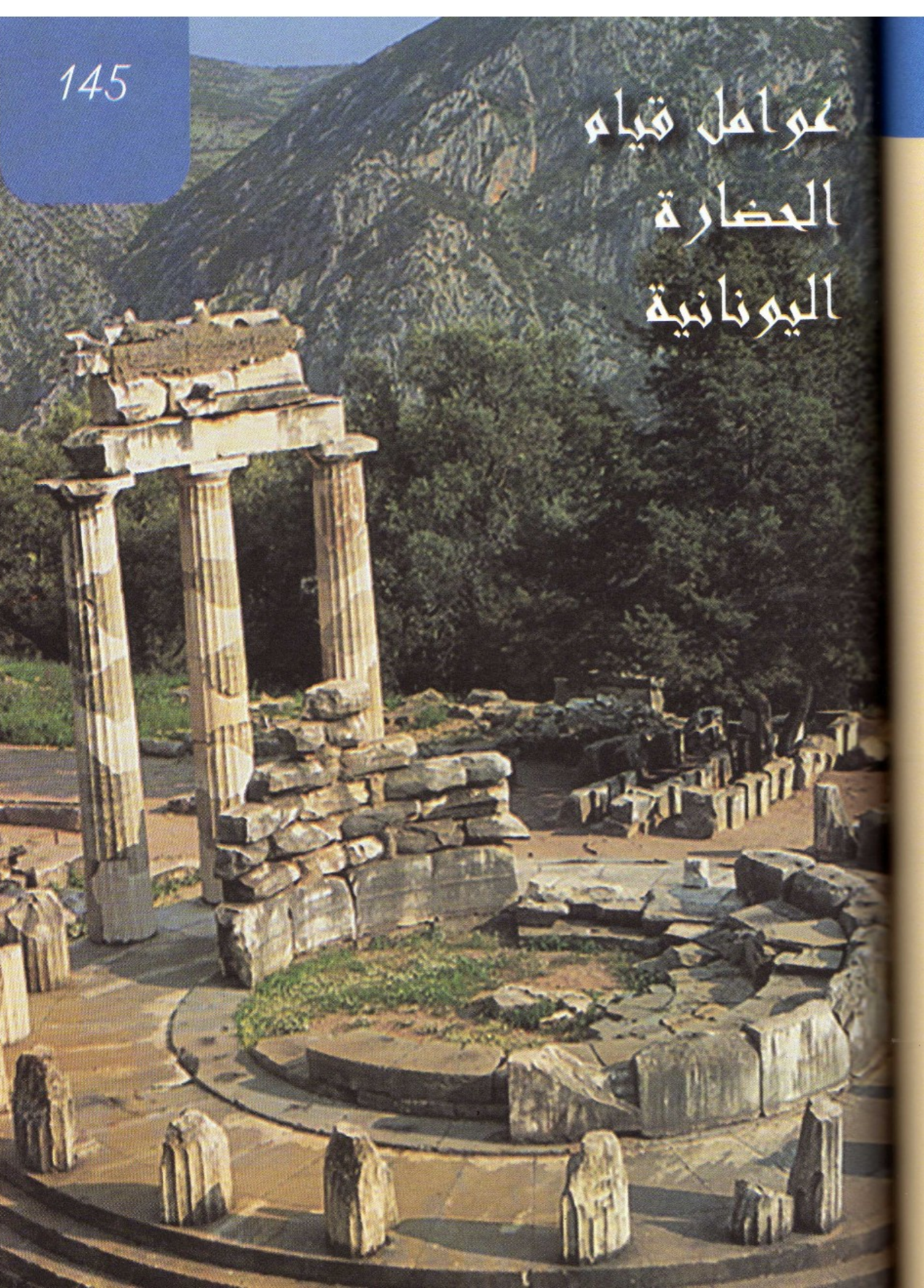
تقع جزيرة كريت عند مدخل بحر إيجه في جنوب شرق شبه جزيرة البلقان (شبه جزيرة المورة حاليا) وهي تقترب تماما من الساحل المصري ولذلك اعتبرت كريت أقرب مركز تجاري وحضاري بين مصر وجنوب أوروبا. كذلك يقترب الطرف الشرقي لكريت من شواطئ سوريا وفلسطين.

أستنتج

ألاحظ السندات التالية : 1,2,3,4,5,6 وأستنتج خصائص الوسط الطبيعي والبشري لبلاد اليونان.



# عوامل قيام الحضارة اليونانية





## بـ عوامل قيام الحضارة اليونانية

موقع اليونان الاستراتيجي الذي يمثل حلقة وصل بين قارات العالم القديم آسيا، وإفريقيا، قربها من مواطن حضارات الشرق الأدنى القديم كالحضارة المصرية وحضارة بلاد الرافدين وإطلالته على أقدم طريق تجاري حوض البحر الأبيض المتوسط الذي سهل لها عملية عبور سفنها التجارية والتبادل الحضاري في جميع المجالات.

سيد أحمد علي الناصري، الإغريق تاريخهم وحضاراتهم، ص 9



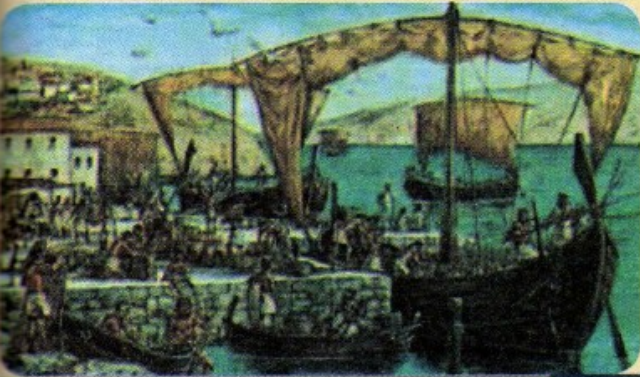
براعة اليونانيين في أصول التجارة

01

السند 1

إن فقر التربة وقلة الأراضي الصالحة للزراعة، والزيادة السكانية المتسارعة دفع بالإغريق إلى الاعتماد على التجارة فيما وراء البحار، وشجع على إنشاء المدن والمستوطنات في مناطق شتى من العالم، كما كان للمناخ المتوسطي المعتدل دور في استقرار السكان وإبداع الفرد اليوناني.

سيد أحمد علي الناصري، الإغريق تاريخهم وحضاراتهم، ص 11



أسطول التجارة اليونانية

السند  
رقم "3"

02

السند 2

بلغت الحضارة الإغريقية أوج عظمتها خلال القرنين الخامس والرابع ق.م مع ظهور مدينتي إسبرطة وأثينا ومدن أخرى لا تقل نفوذاً وقوة عنهما. انتشرت فكرة الديمقراطية خلال هذه الفترة كما ازدهر الفن والعلم.





مناطق انتشار الحضارة اليونانية .

السند رقم "5"

السند 4

04

أستنتج

ألاحظ السندات التالية : 1,2,3,4,5 و أستنتج عوامل قيام الحضارة اليونانية .



أجب بصحيح أو خطأ مع تصحيح الخطأ إن وُجد.

خطأ	صحيح	
		أرض اليونان سهلية صالحة للزراعة.
		اتجه اليونانيون للبحر من أجل السياحة وصيد الأسماك.
		أثينا وأسبرطة مدينتان في أرض بلاد الرافدين.
		نظام دولة المدينة يعني لكل مدينة استقلالها الخاص سياسيا، اقتصاديا، عسكريا..
		مناخ اليونان صحراوي جاف.



## المنجزات الحضارية :

### المظهر الميامي

نظام الحكم في اليونان كان ملكيا وراثيا ، يتم اختيار الملك حسب نظام كل مدينة إلا أن الشيء الذي يوحدهم هو أن الملك كان يختار على أساس الثروة، وانتمائه العائلي، ومكانته العسكرية، إضافة إلى وجود فكرة الديمقراطية، وحددت صلاحيات الملك من طرف القانون والمؤسسات التشريعية. لقد اهتم الملوك بتسيير شؤون الدولة وتحقيق رفاهية الشعب اليوناني، والتوسع على حساب أراضي الشعوب الأخرى كالتوسعات الكبيرة التي قام بها الملك الإسكندر المقدوني .

لييب عبد الساتر، الحضارات، ص22 (بتصرف)

01

السند 1



صورة تلك يوناني

السند  
رقم 2



رفاهية الشعب اليوناني

### الإسكندر المقدوني

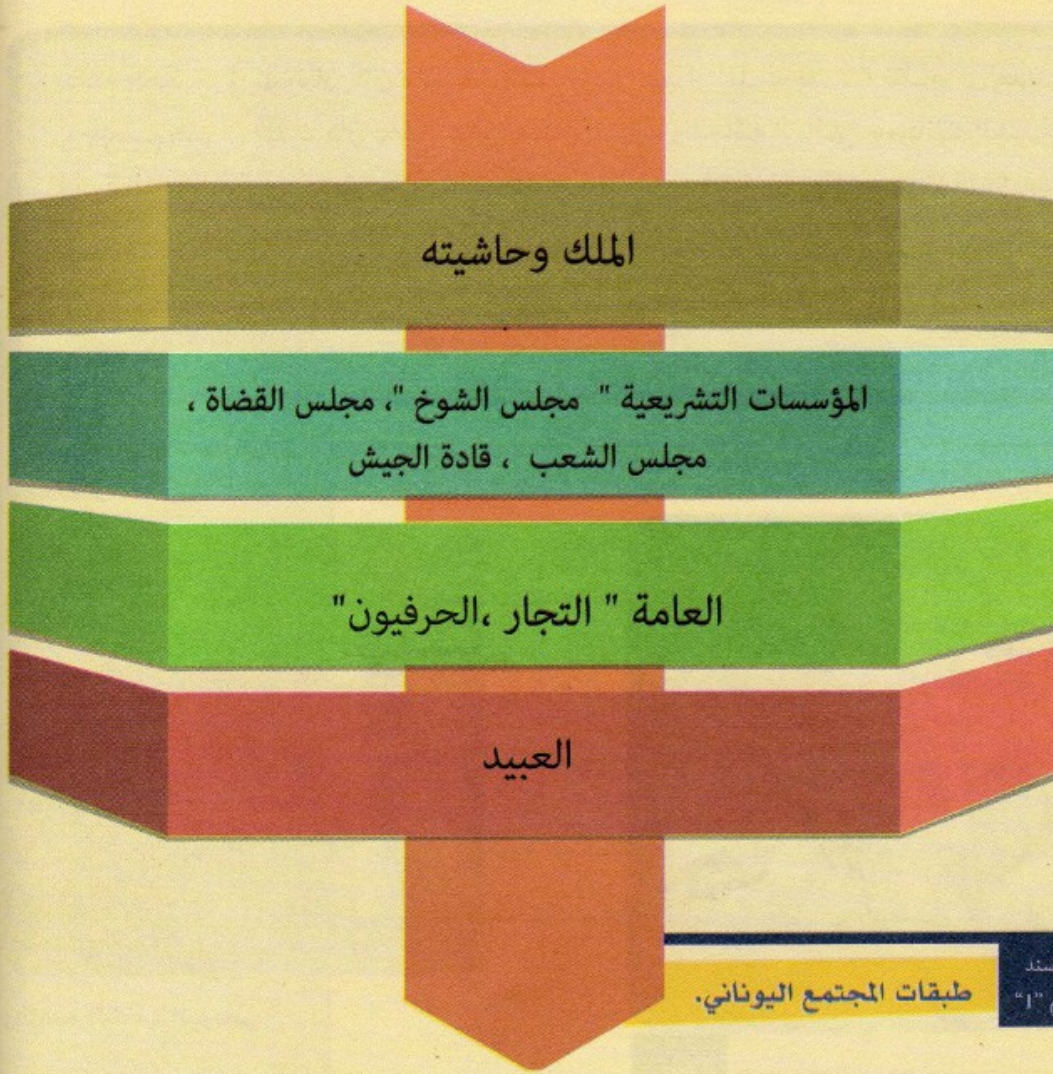
الإسكندر المقدوني : 323\_356 قبل الميلاد يعتبر أحد كبار القادة العسكريين في التاريخ، تتلمذ على يد أرسطو، ووصل إلى الحكم وعمره عشرون سنة، عرف بتوسعاته حيث خاض حروبا فهزم الفرس، واحتل العراق القديم، ومصر حيث بنى مدينة الإسكندرية.



السند



## المظهر الاجتماعي والديني



تعددت آلهة اليونانيين، من معبودات فلكية وطبيعية، جسدها في تماثيل لعبادتها ومن بين الآلهة التي عبدت، الإله زيوس، والإله أبولون، ويعتقد اليونانون أن آلهتهم تتشابه مع البشر في طبائعهم وسلوكاتهم حيث أبدعوا في إقامة المعابد لها لإقامة الطقوس الدينية وتقديم القرابين والندور.

محمد العربي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 248 (بتصرف)

كان المجتمع اليوناني مجتمعاً طبقياً، سادته نوع من العدالة الاجتماعية في فترات معينة من تاريخ الحضارة الإغريقية، كما تمتعت المرأة بمكانة مرموقة في المجتمع الإغريقي.



يعتقد اليونانيون بأن آلهتهم تشبه الإنسان في شعورهم وفي حاجاتهم، فهم يحبون أو يحقدون أو يتألمون، وليسوا كآلهة مصر وبلاد ما بين النهرين عالمين بكل شيء وقادرين على كل شيء، ويتميزون عن البشر بكونهم خالدين، مثل زيوس إله السماء، وأثينا إلهة الحرب، وأبولون إله الموسيقى والشعر، وأفروديت إلهة الحب والجمال.

ليب عبد الساتر، الحضارات، ص 24.



إلهة هيرا



الإلهة أثينا



الإله زيوس

السند  
رقم "4"

السند 4

أستنتج

ن خلال السندات من 1,3,2، صفحة ( 149 ) أستنتج خصائص التنظيم السياسي لدى الإغريق.

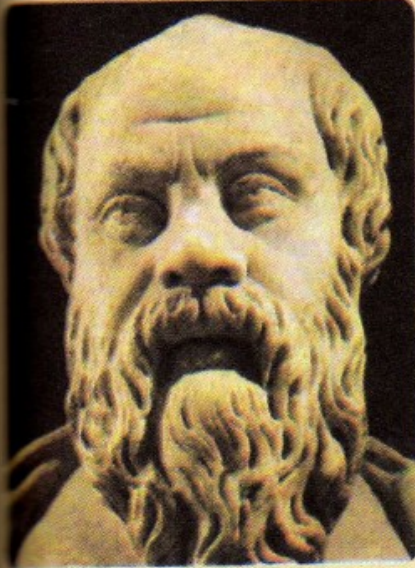
من خلال السندات 1,3,2,4، صفحة ( 150 ) أستنتج خصائص التنظيم الاجتماعي والديني لدى الإغريق.



## المظهر الفكري والعلمي

لقد برع اليونانيون في مجال الأدب والعلوم حيث أبدعوا في الفلسفة، فظهر فلاسفة كأرسطو وسقراط، ونبغوا في الرياضيات و الهندسة و العمران و فن كتابة الملحمة الأدبية كملحمة هوميروس الذي كتب الإلياذة والأوديسة، كما أبدعوا في فن النحت و الزخرفة فكانوا أول من عرف الفسيفساء في القرن الرابع قبل الميلاد.

أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية.



سقراط فيلسوف أثيني عاش ما بين 470، 399

01

السند 1



مجلس من مجالس العلم عند اليونان

عرفت الحضارة غنى و ثراء أدبيا وعلميا، من بينها نذكر، الإلياذة، عرفت بهذا الإسم نسبة إلى إليون عاصمة مملكة طروادة وهي ملحمة شعرية تضم 24 نشيدا، ومجموع أبياتها 15992 بيت، وتؤرخ إلى للإنتصارات الحربية لكريت.

أما الأوديسة : فهي تتحدث عن مغامرات أذسيوس أثناء عودته إلى الوطن تضم 24 نشيدا يتضمن 12000 بيتا. وقد ألفهما الشاعر هوميروس.

فوزي مكاي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته، ص 74\_77 (بتصرف)

02

السند 2

## هوميروس

هوميروس : أديب وشاعر يونان إسمه الحقيقي «ميليسينيس» وقد أطلقت عليه هذه التسمية لكونه أعمى و هو من كتب «الإلياذة» و «الأوديسة» .

لقد تميزت بلاد اليونان بفنها المعماري الراقى، منذ بداية حضارة كريت، وعرفت أوج تطورها في القرن الخامس قبل الميلاد، خاصة في الفترة من 700 قبل الميلاد إلى 146 قبل الميلاد، تجسدت في بناء المعابد للآلهة مثل معبد البارثينون 447\_ 432 قبل الميلاد ومعبد ارخثيون في أثينا.

واتصف العمران اليوناني بالجمال والإتقان.

فوزي مكاي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته، ص 209.

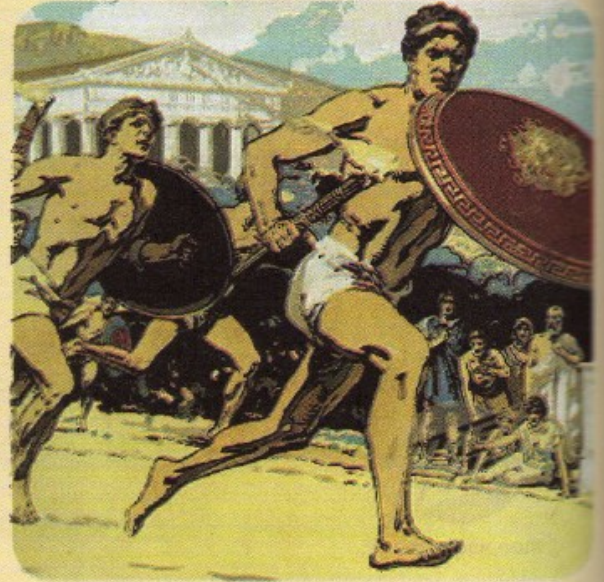




التعليم في اليونان

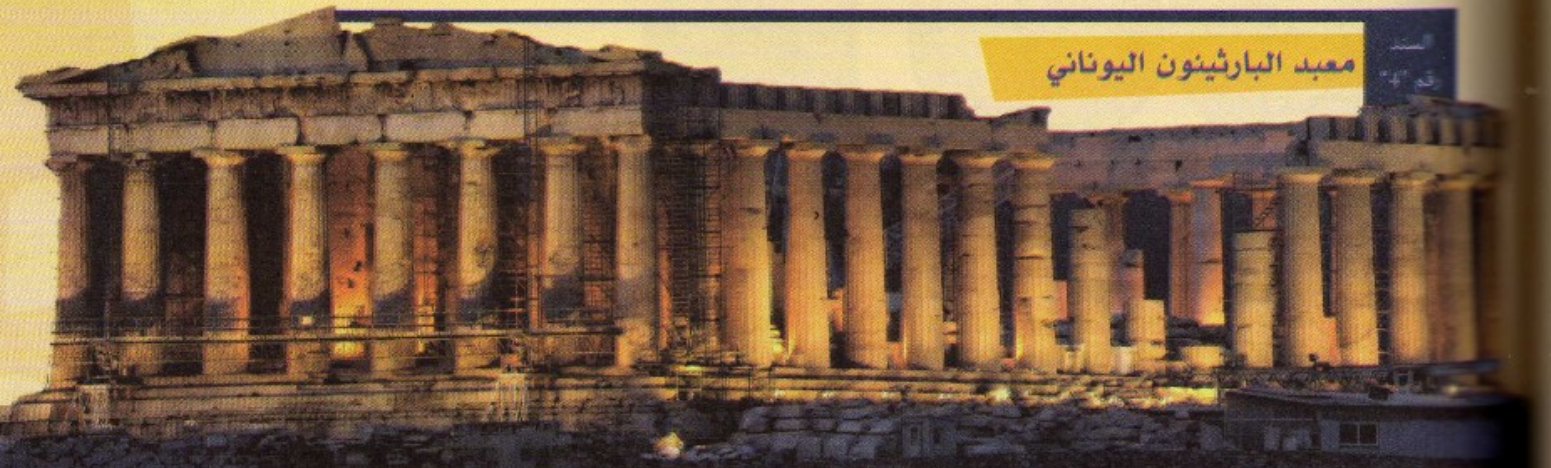
كانت الألعاب الأولمبية تقام في نهاية الصيف كل أربع سنوات، في غابة «ألتيس» بأولمبيا، وهي ألعاب فاقت كل مثيلاتها في الشهرة، وتقول الأساطير اليونانية إن أول من أقامها هو هرقل تخليداً لانتصاراته، وتؤرخ أولى دورات الألعاب الأولمبية بسنة 776 قبل الميلاد.

فوزي مكاوي، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته، ص 62



الألعاب الأولمبية

معبد البارثينون اليوناني





## المظهر الاقتصادي

وجدت باليونان القديم بعض الأنشطة الزراعية تمثلت في زراعة الأشجار المثمرة والزيتون والكروم، إلى جانب ممارسة تربية الحيوانات، إلا أنها لم تكن تسد حاجيات اليونان، أما الصناعة فوجدت صناعات منها الفخار الأسلحة السفن. وفيما يخص التجارة فقد اعتبرت عماد الاقتصاد اليوناني فقد كانت مزدهرة اعتمد فيها اليونانيون على استيراد الحبوب والمنسوجات والأخشاب لصناعة السفن، وتصدير المعادن كتصدير النحاس والفضة.

محمد إبراهيم بكر، قراءات في حضارة الإغريق القديمة، ص 30 (بتصرف)

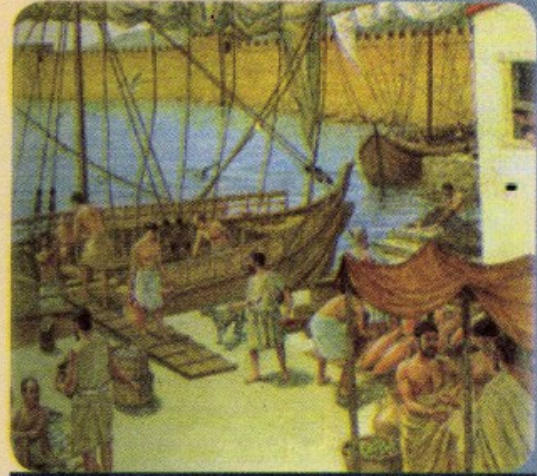


مزارعون يقطفون الثمار

السند  
رقم "4"

السند 1

01



مبادلات تجارية في الميناء

السند  
رقم "2"

عملة نقدية



عملة فضية يونانية

السند  
رقم "3"

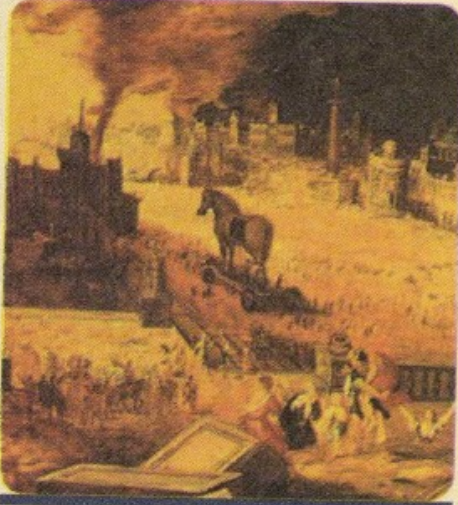
أستنتج

و من خلال السندات 1,2,3,4 صفحة ( 152 ) أتعرف على الحياة الفكرية والعلمية لدى الإغريق.

و من خلال السندات 1,2,3,4 صفحة ( 154 ) أستنتج على الحياة الاقتصادية لدى الإغريق.



## المظهر العسكري



حرب طروادة

السند  
رقم "2"

كانت أسبرطه الوحيدة التي تمتلك جيشا من بين جميع دول المدين الإغريقية، وكان النشئ فيها يربي تربية عسكرية ويستدعى جميع الرجال القادرين على حمل السلاح زمن الحروب، كما امتلكت أثينا أكبر قوة بحرية تضم مئات من السفن الحربية، مزودة كل واحدة منها بما لا يقل عن 200 مجدف ولم تظهر ملامح الجيش الموحد إلا في عهد الإسكندر الأكبر أو المقدوني، الذي امتلك جيشا برياً وأسطولا حربيًا مكنه من التوسع وبناء الإمبراطورية اليونانية.

أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية، (بتصرف)



صورة لجيش يوناني وبعض الأسلحة

السند  
رقم "3"

السند 1

01

## أستنتج

و من خلال السندات 1،2،3 صفحة ( 155 ) أتعرف على الحياة العسكرية لدى الإغريق.



## 5 \_ الحضارة الرومانية

إذا كانت جذور الحضارة الرومانية تعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد و سنة 476 م (سقوط روما) تمثل نهاية المد و التوسع بالنسبة للإمبراطورية الرومانية ومع ذلك فإن كثير من الشواهد الأثرية والمعالم الحضارية لازالت إلى الآن شاهدة على الرقي الذي بلغته هاته الحضارة، فما هي العوامل التي ساعدت الرومان على بلوغ هذا الرقي الحضاري؟ و ماهي المظاهر الشاهدة على ذلك؟

## أ-الموطن

إن الإغريق هم أول من أطلق تسمية إيطاليا في القرن الخامس قبل الميلاد، وهذه الكلمة مشتقة من مفردة قديمة وهي: فيتيليو VITELLIO التي تعني أرض العجول، كناية عن المراعي الإيطالية الغنية بالثروة الحيوانية .

محمد ابراهيم السعدن، حضارة الرومان، ص 21



السند 3

03

موقع إيطاليا

السند رقم 1

تمتد شبه جزيرة إيطاليا في عرض البحر المتوسط الذي تقسمه جزيرة صقلية إلى حوضين شرقي وغربي، تحيط بها من الشمال و الشمال الغرب العديد من الدول الأوروبية ومن بقية الجهات مجموعة من البحار، كما تضم مجموعة من الجزر تتوزع في حوض البحر المتوسط كصقلية، وسردينيا وكورسيكا. أيوب ابراهيم، التاريخ الرومان، ص 13\_14 (بتصرف)





### جبال الألب

جبال الألب : أضخم سلسلة جبلية في أوروبا، تمتد شمال إيطاليا بالقرب من البحر المتوسط وهي تكون حاجزا طبيعيا بين فرنسا وإيطاليا، يبلغ طولها 1200 كلم، وأعلى قمة بها هي جبل «مون بلان» بارتفاع 4807 م.

الرومان هم شعب هاجر من شرق أوروبا إلى الجزر الإيطالية في حدود القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وقاموا بتأسيس مدينة روما القديمة ثم عمل هذا الشعب مع مرور الزمن على تنظيم وتطوير مؤسسات دولته وبدأ بالتوسع التدريجي وأسس دولة سيطرت على شبه الجزيرة الإيطالية ثم اتسعت بحيث سيطرت على كثير من أنحاء العالم القديم.

لطفي عبد الوهاب يخيا : تاريخ اليونان والرومان ص 240.

تتنوع البنية التضاريسية في شبه جزيرة إيطاليا بين الجبال كجبال الإبنين وجبال الألب، والأنهار كنهر البو، إضافة إلى بعض السهول الصالحة للزراعة كما يسودها مناخ متوسطي معتدل، لذلك يقول بعض الجغرافيين إن إيطاليا بلد محظوظ أرضا وموقعا ومناخا، توسطت دول حوض المتوسط الذي تطل عليه، مما سهل لها التوسع و السيطرة عليه، حيث سماه الرومان قديما " بحرنا".

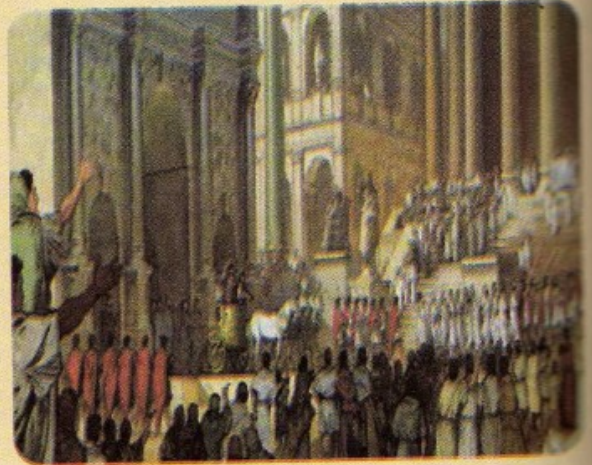
محمد ابراهيم السعد ن حضارة الرومان، ص 40

04

السند 4

تعود الحضارة الرومانية بجذورها إلى 753 قبل الميلاد، الذي أسسها روملوس وفي سنة 275 قبل الميلاد سيطر على كامل شبه جزيرة إيطاليا، وعرفت أوج توسعاتها خلال القرن الثاني قبل الميلاد، لتشمل نصف أوروبا، والقسم الأكبر من الشرق الأدنى القديم، « كالعراق القديم، الشام، مصر وشمال إفريقيا»، وامتدت إلى سقوط روما سنة 476 م.

أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية.



سكان رومانيون يحتفلون

05

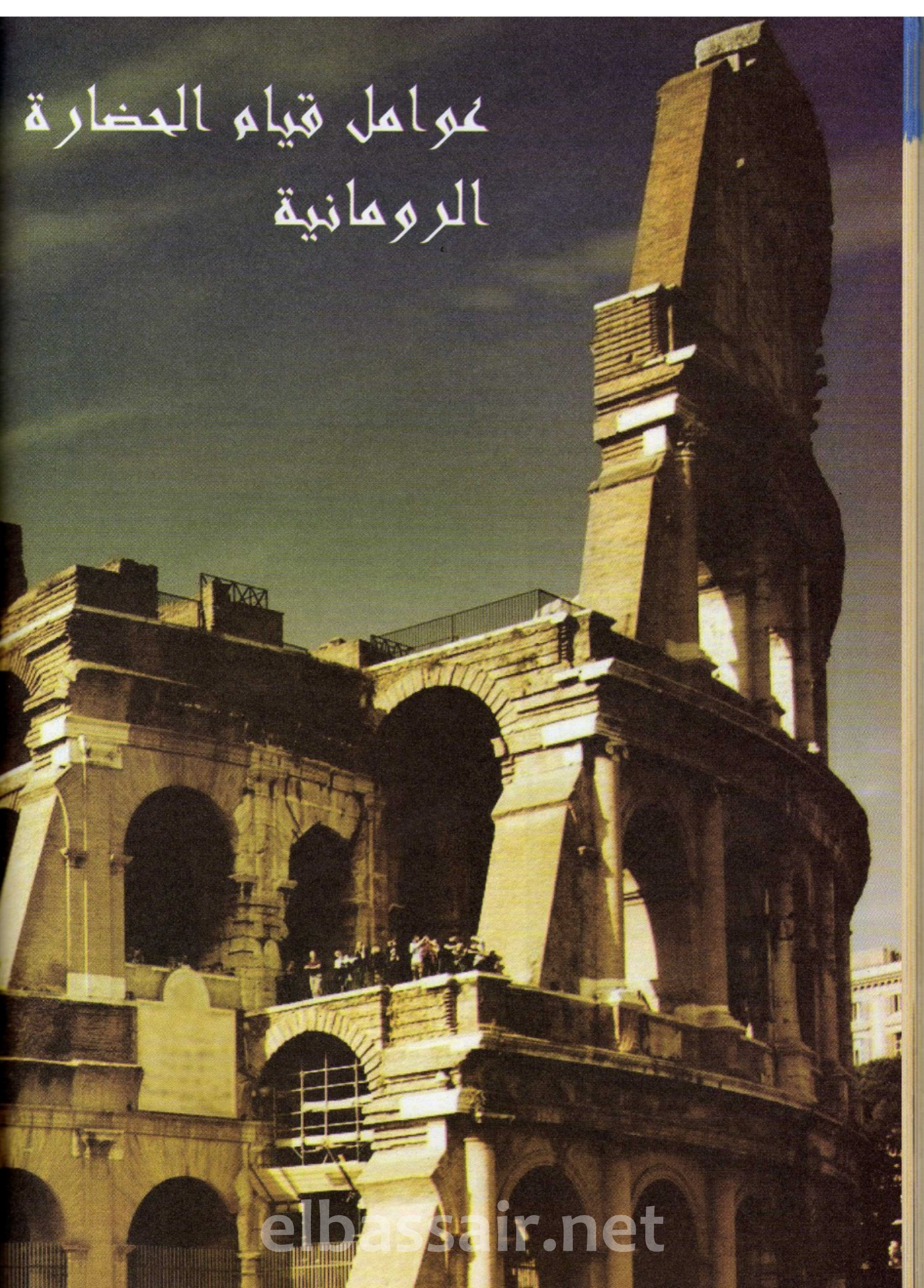
السند 5

## أستنتج

ألاحظ السندات التالية: 1، 2، 3، 4، 5 وأستنتج خصائص الوسط الطبيعي والبشري.



# عوامل قيام الحضارة الرومانية





## ب- عوامل قيام الحضارة الرومانية



السند 01

01

يعتبر العامل البشري عماد بناء الحضارات، لذلك اهتمت روما ببناء الفرد جسمياً وعقلياً، حيث يقول الشاعر الإيطالي فرجيل ".. إننا شعب شديد المراس، نحمل أطفالنا إلى الأنهار ونعودهم على قوة احتمال المياه الثلجية الباردة، وهم في الصبا، ويقضون الليالي ساهرين على الصيد، ويقطعون أخشاب الغابات، ورياضتهم هي كبح جماع الحياة، وقذف النبال بالقوس، فإذا بلغوا سن الشباب يزداد جلداهم على المشاق، واحتمالهم للمصاعب، فيسخرون الأرض بمعاولهم، أو يهزون المدائن في الحرب...".

محمود إبراهيم السعدن، حضارة الرومان، ص 60.

تتميز أراضي الحضارة الرومانية بالتوسط بين قارات العالم القديم، وإطلالتها على حوض البحر الأبيض المتوسط وتمتلك سهولا ذات خصوبة كبيرة مثل سهل البو، وسهل أبوليا، كما تمتلك مجموعة من الأنهار مثل نهر البو، التiber وتتوفر على عدد من الموانئ ومناخها معتدل متوسطي.

كما تحتوي على موارد أولية كالنحاس من سردينيا، والحديد من جزيرة البيا، والرخام والصلصال من اللاتيوم.

كما استفادت من الحركة الاستعمارية التوسعية كشمال إفريقيا في جلب الموارد واستغلال أراضي شعوب المستعمرات.

أيوب إبراهيم، التاريخ الروماني، ص 14 (بتصرف)



سكان روما متوسمون بالجانب العملي لذلك كانت لهم عادات وقوانين في بناء القيادات وتربية النشئ، ولهم فكرة راسخة أن عمل الروماني هادف وبناء ومن بين أمثالهم وأقوالهم في هذا الصدد نذكر :

... إن جميع الأعمال لا بد أن تحقق غايات مفيدة في الحياة، وأي عمل يقدم عليه الروماني يجب أن يكون موجها إلى تحقيق هدف يستفيد منه ويجعل حياته أكثر سهولة وراحة.

محمود إبراهيم السعدني، حضارة الرومان، ص52



مناطق التوسع الروماني

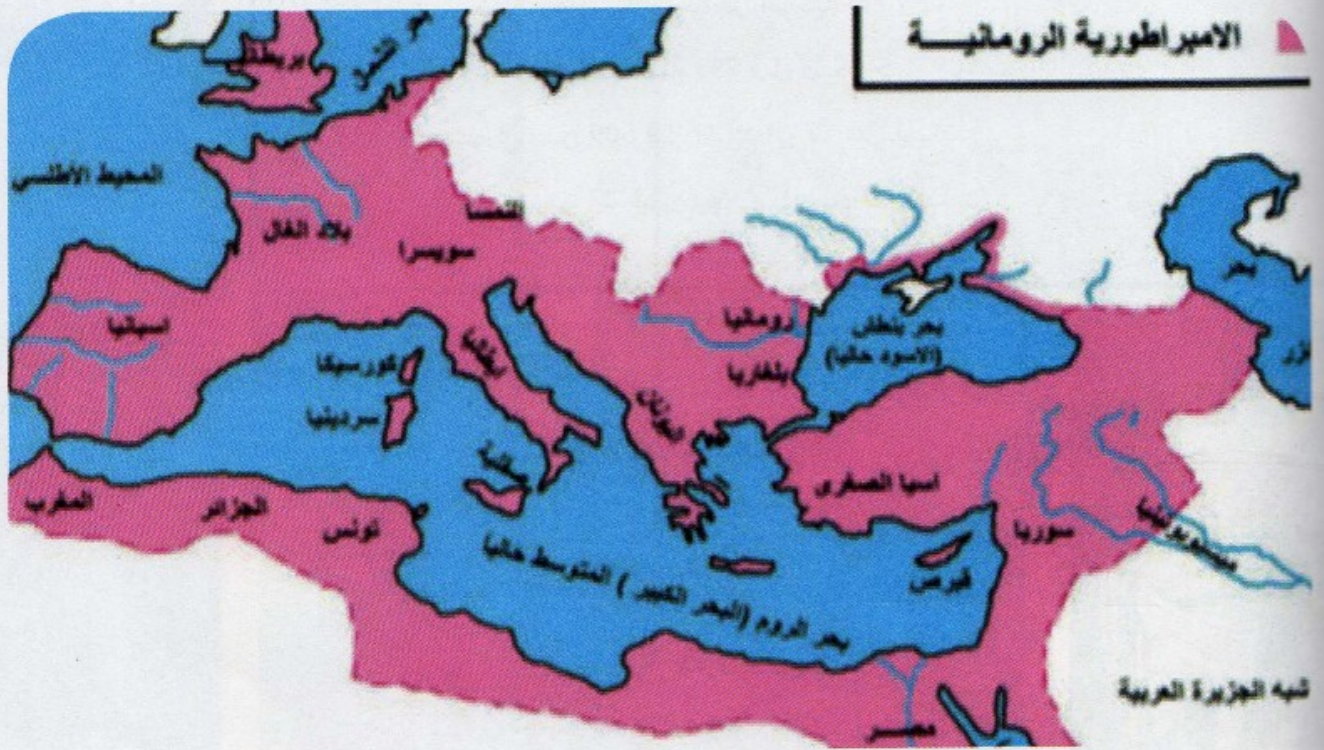
الجيش الروماني يوسع الامبراطورية في قارات العالم القديم

السند رقم "1"

أستنتج

ألاحظ السندات التالية : 1,2,3,4,5 وأستنتج عوامل قيام الحضارة الرومانية.





من خلال الخريطة : أتعرف على الدول التي توسع فيها الجيش الرومان في قارات العال القديم.



## ج - المنجزات الحضارية للحضارة الرومانية

## المظهر السياسي

لقد مر نظام الحكم الروماني بثلاث مراحل أساسية :

- النظام الملكي : منذ تأسيسها سنة 753 قبل الميلاد حتى 509 قبل الميلاد
- النظام الجمهوري : من 509 قبل الميلاد إلى 27 قبل الميلاد.
- النظام الإمبراطوري من 27 قبل الميلاد حتى سقوطها سنة 476 م.

أيوب إبراهيم، التاريخ الروماني، ص 52، 60 (بتصرف)

## 01 السن 01



يوليوس قيصر أكتافيوس الما  
بأغسطس أول إمبراطور روم



## 02 الامبراطورية الرومانية الشرقية والغربية

النظام الجمهوري : القنصل : أطلق على الحاكم اسم القنصل «وتعني منفذ الأحكام»، وهما قنصلان ينتخبان لمدة سنة كاملة، وللقنصلين رئاسة الجيش ومجلس الشيوخ والشعب. ينظران في القوانين ولهما السلطتين الدينية والسياسية. مجلسي الشيوخ والشعب : يختارهم القنصل من الأسر الشريفة، وهو منصب دائم مدى الحياة، ينظر في الشؤون السياسية الداخلية والخارجية أما النظام الإمبراطوري فهو نظام عسكري وحكم فردي.

محمد المبارك الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث ج1، ص . 246\_247 (بتصرف)

النظام السياسي الملكي : نظام حكم ملكي مطلق يتميز باستبداد وجبروت الملك وتسخير العامة لخدمته، مستعينا بمجلس الكهنة والعرافين لتفسير الظواهر والأحداث تفسيراً دينياً والتنبؤ بمشيئة الآلهة.

محمود إبراهيم السعدي، حضارة الرومان، ص72.

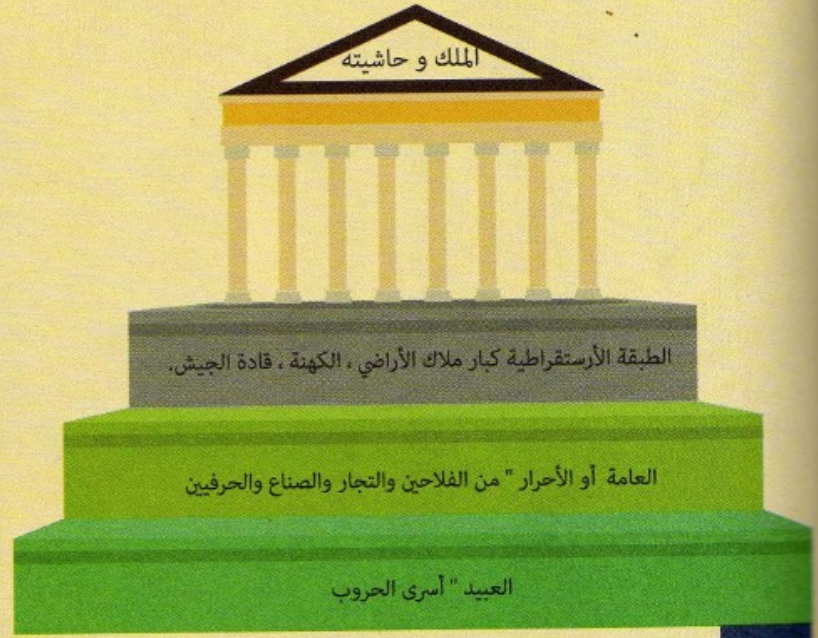


## المظهر الاجتماعي والديني

كان المجتمع الروماني وثنيا، إذ عبد سكان الإمبراطورية مظاهر الكون وبعض الكائنات الحية وشيدوا لها معابد ومماثيل، كما اقتبسوا ديانات الأمم الأخرى، ومن أشهر آلهتهم الإله "جوبيتر" إله السماء وهو كبير الآلهة، ومارس إله النمو كما اهتموا ببناء المعابد للآلهة لإقامة الطقوس وتقديم القرابين.

لييب عبد الساتر، الحضارات، ص 29 (بتصرف).

03 السنـد 03



المجتمع في العهد الملكي

السنـد  
رقم "1"

المجتمع الرومان مجتمع طبقي في كل مراحل تطور السياسي للدولة، حيث كان الحاكم يتصدر هرم الترتيب الاجتماعي تليه الطبقة الأرستقراطية التي حصلت على الثروة جراء العمل في الجيش أو قطاعات أخرى أو خدمة للحاكم، ثم طبقة العامة التي تضم التجار والحرفيين وأهل الصناع الذين تهافتوا على جمع الثروة والغنائم، وتأت طبقة العبيد في آخر السلم الاجتماعي وهم يعملون في البيوت أو الحقول ومعظمهم من أسرى الحروب، وهذه الطبقة محرومة من أبسط حقوقها المدنية.

محمود شاكر، موسوعة الحضارات القديمة والحديثة، ج 1، ص 358 (بتصرف)

04 السنـد 04

## القنصل

أعيان المجالس التشريعية :  
مجلس الشيوخ، قادة الجيش .

العامّة أصحاب الوظائف والصناعات

## العبيد

طبقات المجتمع في العهد الجمهوري

السنـد  
رقم "2"



## الإمبراطور

العامة أو الأحرار طبقتين:

\_ الطبقة الأرستقراطية

\_ العمال وأصحاب الحرف والتجار

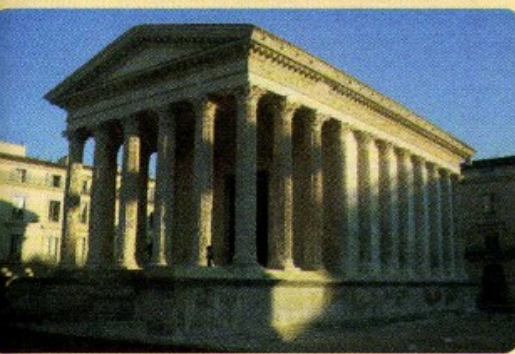
## العبيد

طبقات المجتمع في العهد الإمبراطوري

السند  
رقم "5"



الإله مارس إله الندى



معبد رومانوس

ابتداء من القرن الرابع للميلاد، بدأت الديانة تتطور لصالح المسيحية، على حساب الوثنية، واعترفت روما شرعياً بالديانة المسيحية، عندما نشر الإمبراطور قسطنطين أمر "ميلانو" سنة 313 م الذي بموجبه اعترف بالحرية في الدين داخل كل الإمبراطورية وفي سنة 380 م أصبحت المسيحية هي الديانة الرسمية الوحيدة في البلاد.

دليلة فركوس، تاريخ النظم القديمة، ص 97



## المظهر الفكري والعلمي

رغم مجاورة الرومان لبلاد اليونان، إلا أنهم لم يجاروهم في الجانب العلمي والأدبي، إلا بعد قيامهم بالتوسعات الخارجية التي دفعت الأثرياء إلى تعليم أبنائهم، ولذلك تأثر الأدب الروماني كثيرا بالأدب الإغريقي فبرز من الأدباء فرجيل، كما كان إنتاجهم العلمي قليلا. مقارنة بالإغريق.

لييب عبد الساتر، الحضارات، ص 214 (بتصرف)

السند 1

01



مدينة روما



فرجيل في مجمع أدبي

السند  
رقم "2"

اهتم الرومان بالفن العمراني وجمالية البناء بالزخرفة و تزيين المداخل والبناءات، واعتبرت مدينة روما إبداعا هندسيا في مجال العمارة، و ظهر الفن المعماري الروماني الراقى في الحمامات والمدن والأقواس والملاعب والمسارح وغيرها، كما عمل الرومان على تشييد جملة من المدن في مستعمراتهم على طراز مدينة روما كمدينة تيمقاد بالجزائر.

أيوب إبراهيم، التاريخ الروماني، ص 110 (بتصرف)

السند 4

04



التعليم في روما

السند  
رقم "3"

أستنتج



## المظهر الاقتصادي



صورة لفلاح روماني

لقد مارس الرومانيون أنشطة اقتصادية متنوعة، حيث امتهنوا الزراعة، وكانت أهم منتجاتهم الحبوب كالقمح والشعير، واعتنوا بالثروة الحيوانية كالأبقار والدجاج والأغنام والخنازير وكانت مستعمراتهم في شمال إفريقيا تمولهم من القمح والثروات الحيوانية، كما امتهن الرومانيون الصناعة فاشتهروا بصناعة الفخار والأواني الزجاجية، والأسلحة والتعدين كصناعة النحاس والذهب والفضة، كما اهتموا بالتجارة وساعدهم في ذلك كثرة الموانئ وقربهم من البحر المتوسط، كانت صادراتهم خمور وزيت وأسلحة وأواني، أما وارداتهم مواد خام ومواد غذائية وتوابل وأقمشة.

أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية.

01 السنن 01

لقد استفاد الرومانيون من حروبهم الطويلة من إدخال بعض المنتجات الجديدة لوطنهم كالقمح وأنواع من الخضار والبقوليات، كما استغلوا المستعمرات لتأمين احتياجات شعوب روما، كما امتهنوا التجارة إلا أن تعاملهم بالنقود جاء متأخرا، وبدأ استخدامها بداية من 298 قبل الميلاد من معدن الفضة أو البرونز.

أيوب إبراهيم، التاريخ الروماني، 101 (بتصرف)

02 السنن 02



نشاط الرعي عند الرومان



الزراعة عند الرومان



## المظهر العسكري



بعض أسلحة روما



مشاة رومانيون

السند  
رقم "2"

السند 01

01

امتلكت روما جيشا قويا وموحدا، استطاع خوض الحروب وهزم الجيوش والاستيلاء على المدن، كان ينفذ أوامر سلطة سياسية محكمة ومنظمة وفق قوانين ودساتير تهدف لبناء قوة الإمبراطورية، واستغلال المستعمرات لبناء الاقتصاد الروماني، وتحقيق الرفاهية لشعبها لدرجة البذخ، فاستغلت ميراث الحضارات الشرقية والقرطاجية واستولت على حقول ومزارع المغاربة وبنيت حضارة قوية اقتصاديا وعسكريا وعمرانا.

أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية (بتصرف)



خوذة رومانية

لقد استطاع الرومان بناء جيش قوي وموحد خلال الفترات السياسية المختلفة، كان هدفه التوسع وحماية حدود الإمبراطورية ومواجهة الأطماع الخارجية، واستطاعوا بناء أسطول حرب قوي خلال الحروب البونية لاسيما خلال الحرب البونية الثانية ضد قرطاجنة. والجدير بالذكر أن الرومان اشتهروا عبر التاريخ بانتصاراتهم الحربية وبقوة جيشهم وأسلحتهم وولعهم بالحروب والتوسع بحثا عن الغنائم والثروة، فهم أمة حرب وسلاح امتازوا بالخشونة والصلابة الحربية.

أيوب ابراهيم، التاريخ الرومان، ص 137، (بتصرف)

السند 03

03

## أستنتج

من خلال السندات من 1، 2، 3، صفحة ( 166 ) أستنتج على الحياة الاقتصادية لدى الرومان .  
من خلال السندات رقم 1، 2، 3، صفحة ( 167 ) أتعرّف على الحياة العسكرية لدى الرومان .





1- أجب بصحيح أو خطأ مع تصحيح الخطأ إن وجد :

خطأ	صحيح	
		الرومان أمة علم وأدب وسلم.
		النظام السياسي الذي ساد في روما هو النظام الملكي الوراث.
		المجتمع الرومان مجتمع طبقي تسوده العدالة الاجتماعية
		عرف الرومان النقود والتعامل النقدي منذ العهد الملكي.
		موقع شبه الجزيرة الإيطالية ممتاز واستراتيجي ساعدها على التوسع في قارات العالم القديم الثلاث .
		اشتهر الرومان بجمالية فن العمران وقوة الجيش

2 - أوقع على خريطة العالم الصماء مواقع حضارات العار القديم التي درستها.

خريطة العالم





## ثانياً \_ التأثير والتأثر الحضاري

رغم التباعد الجغرافي فيما بين الحضارات القديمة وقيامها في فترات تاريخية متباعدة نسبياً وتتنوع عوامل القيام من حضارة إلى أخرى فإن عاملي التأثير والتأثر قد فرض نفسه وأصبح بارزاً من خلال المنجزات الحضارية.



خريطة موقع الحضارات في العالم





## ال عمران عنوان للحضارة

اقتبس اليونانيون الكثير من عناصر حضارتهم عن المصريين والبابليين و الفينقيين وغيرهم من شعوب الشرق الأدنى القديم، إن التواصل الحضاري بين الشرق واليونان تم عن طريق آسيا الصغرى، فقد اقتبس اليونانيون عن البابليين المقاييس والأوزان والساعة الشمسية، ومبادئ الفلك وآلات الرصد، وأخذوا عن الآشوريين فن نحت التماثيل، كما اقتبسوا الكثير من العلوم والمعارف من المصريين، نذكر منهم طاليس الذي اقتبس الهندسة من المصريين، والفلك من الكلدانيين، وكان التأثير الشرقي في الحضارات الغربية أعظم في ميدان السياسة والدين بينما كان تأثير اليونان في الحضارات الأخرى في الفن والفلسفة.

محمد العربي، موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ص 246\_247.

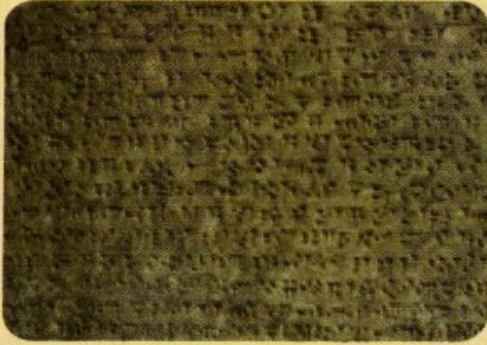
السند 3

03

إن أهم إنجاز حضاري قدمه الفينيقيون للإنسانية والحضارات القديمة، هو وضع الأبجدية، بعدما كانت الكتابة تصويرية، اقتبسوها من الهيروغليفية وطوروها، بعدما أصبحت الهيروغليفية والمسمارية لا تفي بحاجاتهم في المعاملات التجارية، وهم أول من وضع الأبجدية « ألف \_ باء»، وأخذها الإغريق و اللاتين وطوروها وأطلقوا عليها Alphbat، وأصبحت بذلك اللغة الفينيقية أصل اللغات التي تفرعت عنها كل لغات العالم اليوم.

ليبب عبد الستار، الحضارات، ص 90\_91 (بتصرف)





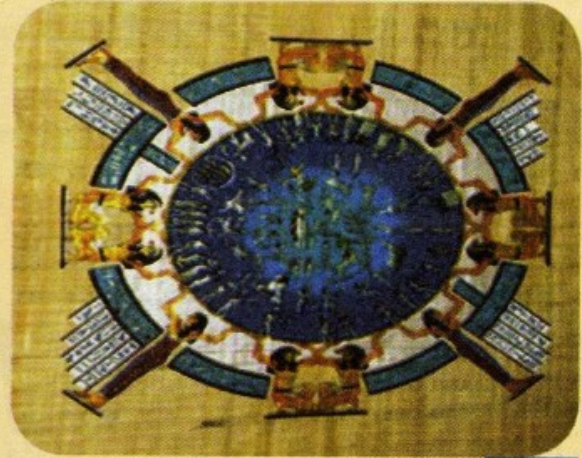
كتابة فينيقية

السند  
رقم "5"

التقويم في الحضارات القديمة « تفاعل واقتباس »



مخطوطة يونانية

السند  
رقم "6"

التقويم الشمسي عند المصريين على ورق البردي « دائرة البروج »

حين حضر يوليوس قيصر إلى مصر سنة 47 قبل الميلاد، أعجب بدقة التقويم الشمسي المصري، وحين عاد إلى روما التي كانت تستعمل التقويم القمري أمر بتغيير هذا التقويم وإتباع التقويم المصري بكافة قواعده مع إضافة يوم سادس إلى الأيام 360 كل أربع سنوات، وسمي هذا التقويم الرومان باسم التقويم اليولياني. مختار السويفي: أم الحضارات، ص 10

أستنتج

1- اعتمادا على السندات 1، 2، 3، 4، 5، 6 أستنتج مظهري التأثير والتأثر بين الحضارات القديمة في ميداني العمران والعلوم.



لقد تشابهت ديانات الأمم القديمة فجعلها كانت وثنية، تقتبس من بعضها البعض وإن اختلفت الأسماء فهي مسميات لشيئ واحد، لقد عبد المصريون الكبش وسموه آمون عبده القرطاجيون باسم " بعل حمون "، وعند اليونان هو زيوس عند الرومان جوبيتر، وتأنيت القرطاجية ما هي إلا الإلهة عشتار الفينيقية وهيرا عند الإغريق وكيليسيس عند الرومان وتعود بدايات التأثير للحضارات الشرقية في الحضارات الغربية إلى دخول الفينيقيين أرض المغرب الذي فتح الأبواب للصفة الشمالية بالتأثر بالمعتقدات، إضافة إلى اشتراكها في عبادة الشمس والقمر."

محمد البشير شنيطي، نوميديا روما الإمبراطورية، ص 306\_307 (بتصرف)

01

السند I



السند

رقم "2"

تأثر الإغريقيات باللباس الفرعوني

اقتبس الإغريق عن الليبين لباس ودرع تماثيل أثينا، غير أن لباس الليبيات مصنوعة من الجلد، كما أن اسم درع أثينا أت من ليبيا، « البالاديات » ولأن الليبيات يضعن فوق ملابسهن جلود ماعز خال من الشعر، ومصبوغة باللون الأحمر، فمن هذه الإيجيات الليبيات استخرج الإغريق اسم إيجيد، أي الدرع، ومن الليبين أيضا تعلم الإغريق قيادة العربات ذات الخيول الأربعة.

هيرودوت، التواريخ، الكتاب الثاني، ص 74.



لقد تميزت الديانة الرومانية بالتسامح والاقْتباس من الحضارات القديمة لا سيما المصرية واليونانية، كما سمحوا لمختلف الديانات بحرية الطقوس وبناء المعابد مشكلة حوارا للأديان وتعايشها، حيث أقيم معبد للإله أوزيريس في روما، كما مزجت في الفن المعماري ما اشتقته من حضارات شرقية ويونانية، وجعلته في بوتقة واحدة نتج عنها فن معماري راقٍ ظهر في جمالية المدن الرومانية لا سيما العاصمة روما.

محمود شاكر، موسوعة الحضارات القديمة والحديثة، ج1، ص 360-365. (بتصرف)

السند 4

04

في مجال الزراعة والعمارة تأثر الرومان بالإغريق والفينيقيين، حيث أدخلوا أنواعا جديدة من القمح والمزروعات، والآلات الزراعية كالمحراث البابلي الذي ساد استعماله في كل الحضارات، إضافة إلى اقتباسهم لصناعة الفخار والبرونز وبناء الأعمدة للمبان كالإغريق، كما اقتبسوا صناعة السفن من القرطاجيين وامتلكوا في الحرب البونية الثانية أسطولا حربيا قويا.

أيوب إبراهيم، التاريخ الروماني، ص 29 (بتصرف).

السند 5

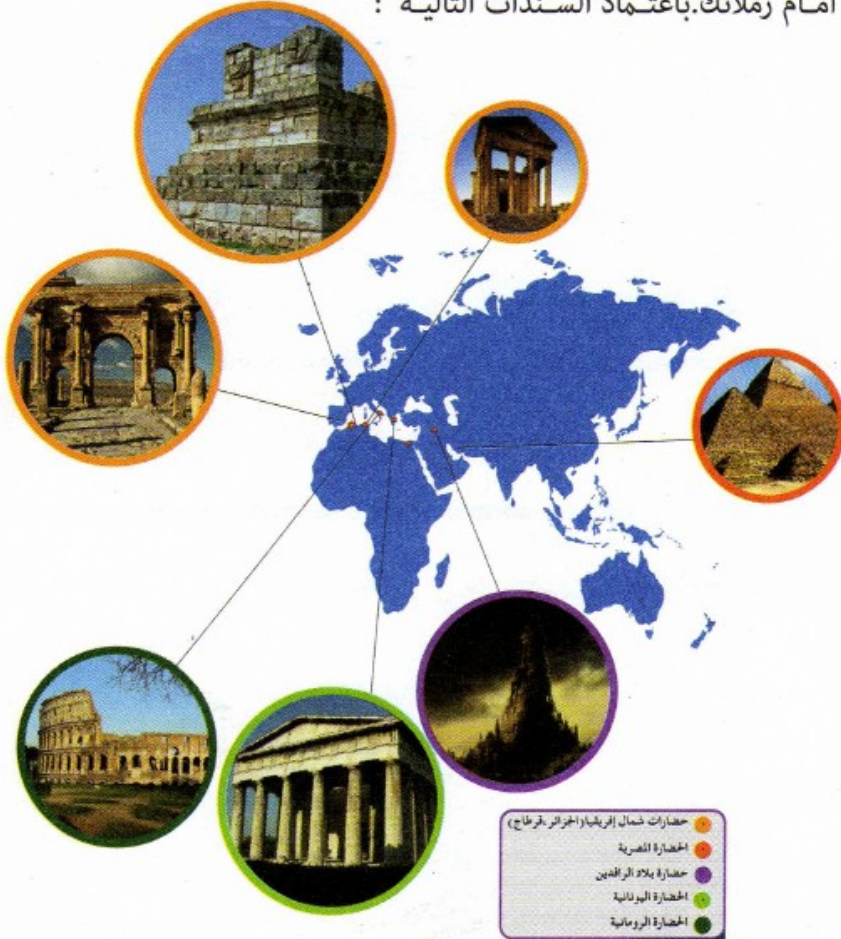
05

## أستنتج

2 - اعتمادا على السندات 1، 2، 3، 4، 5 و أستنتج مظهري التأثير والتأثر بين الحضارات القديمة في المجالين الديني والاقتصادي.



وأنت تطالع كتاباً بعنوان " حوار الحضارات " لفت انتباهك اختلاف عوامل قيام كل حضارة من حضارات الأبييض المتوسط، وتميزها عن بعضها البعض، مع تعاشها وتفاعلها فيما بينها، فأردت أن تنجز بطاقة ق تعرضها أمام زملائك. باعتماد السندات التالية :



- حضارات شمال إفريقيا والجزائر (قرطاج)
- الحضارة المصرية
- حضارة بلاد الرافدين
- الحضارة اليونانية
- الحضارة الرومانية

## حضارات انسانية متنوعة

01



elbassair.net





رغم اختلاف الأطر الجغرافية، وعوامل قيام الحضارات حيث تصادمت من أجل التوسيع والهيمنة وكسب القوة، وتفاعلت فيما بينها لحاجة الإنسانية للتعايش و بناء جسور التواصل الحضاري بالتأثير والتأثر في جميع المجالات، وقد تشكلت وتوضحت معالم تعايش أكثر في عهد الإسكندر المقدوني الذي جمع بين الحضارات الشرقية والغربية، أو ما يعرف بالهيلينية والتي تعني الدمج الحضاري بين معالم وعقائد وتقاليد الشرق بالغرب.

لييب عبد الساتر، الحضارات، ص 182، (بتمصرف)

آلهة يونانية

السند 03

03



بعل حمون

إن كل منجزات الحضارة السومرية من الفنون والعمارة والنحت والكتابة، وغيرها انتقلت إلى بلاد النيل، عن طريق الاحتكاك التجاري وعن طريق العمال المهرة المتجولين الذين وصلوا إلى مصر، عن طريق بلاد الشام وفلسطين وعن طريق الإبحار حول الجزيرة العربية والبحر الأحمر، هذا الانتقال للعمال والتجار كان شائعاً ومستمرًا بين مناطق وحضارات العال القديم.

بيهنام أبو سوف، مجلة الأثاري العراقي

السند 04

04



انتقلت الكتابة السومرية إلى الهيروغليفية، والأبجدية الفينيقية التي انتقلت بدورها، إلى الإغريق والتي شكلت فيما بعد أساساً للحرف الأوربي المعاصر.





9 789931 008903

01 17 02 / 16

ردمك : 3 - 890 - 00 - 9931 - 978  
© موفم للنشر - السداسي 1، الجزائر 2016

MS : 704

سعر البيع  
دج 235.00



2016 - 2017



# اضغط هنا

## لدخول

موقع عيون البصائر التعليمي

[elbassair.net](http://elbassair.net)



يمكنك أيضا متابعتنا على صفحة الفيسبوك

عيون البصائر التعليمية